

## دعا لإصدار القوانين ذات الصلة بقضايا المواطنين

# رئيس الجمهورية يحض على متابعة مقررات لجنة المادة 140

● بغداد، الصباح

في حل جميع المسائل العالقة وفق القانون والتوافق بين الكتل السياسية. وقدم عضو اللجنة العليا لتنفيذ المادة (140) أبا بكر صديق استعراضاً لعمل لجنة تنفيذ المادة (140) من الدستور، وما تم إنجازه والموعات التي تواجه إكمال عملها، بالإضافة إلى عدد من المقترحات لدعم عملها وأداء

بمحت رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الأحد، مع وزير العدل خالد شوانتي ووزير البيئة نزار محمد سعيد ثامدي، وبحضور عضو اللجنة العليا لتنفيذ المادة (140) أبا بكر صديق، والأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد، ومدينة كركوك والمناطق المتنازع عليها بصورة خاصة، إضافة إلى العلاقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان.

وأكد رشيد، في بيان رئاسي، أهمية المحافظة على المتجزات المتحققة في ترسيخ الأمن والاستقرار وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين، وتعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وأطلع رئيس الجمهورية على عمل اللجنة العليا للمادة (140) من الدستور، كما جرى استعراض نتائج انتخابات مجالس المحافظات وما حقته محافظة كركوك من نسب جيدة في المشاركة.

وأشار إلى ضرورة الإسراع في تشكيل الإدارة المحلية لمحافظة كركوك من أجل النهوض بمسئولياتها وحسم الإشكاليات في المحافظة والمناطق المتنازع عليها بما يضمن إعادة الحقوق لأصحابها وإنصاف المتضررين ومعالجة الآثار المترتبة على القرارات الجائرة لجلس قيادة الثورة المنحل التي أصدرها هدف التغيير الديموقراطي. وعبر وزير العدل والبيئة عن تشيئهما طرحت رئيس الجمهورية تنفيذ مقررات لجنة المادة (140) الدستورية التي تصب

## وزارة البيئة تطلق حملة «كلنا نزرع»

● بغداد، الصباح

العراق للمناخ الذي غُدد في البصرة التي أوصى فيها بتبني وزارة البيئة جهداً نوعياً مكثفاً وزيادة المساحات الخضراء في مؤسسات القطاعين العام والخاص من أجل عراق أخضر خال من التصحر، لافتة إلى أنها بادرت منذ هذه الحملات التوعوية والإعلام البيئي إلى تنفيذ هذه الحملات في المدارس والمؤسسات العامة والخاصة بتوفير منظومات الري الحديث كجزء من الاستدامة وترشيد المياه والسقي بالطرق الحديثة. وذكرت أن هذه الحملة ستستمر في عموم بغداد والمحافظات وتنسيق عال بين وزارتي البيئة والزراعة، دائرة الغابات والتصحر وما بين أمانة بغداد والدوائر البلدية.

أطلقت وزارة البيئة، أمس الأحد، حملة وطنية كبرى تحت شعار «كلنا نزرع»، مبيئة أن هذه الحملة هي جزء من مقررات مؤتمر العراق للمناخ. وأوضحت الوزارة، في بيان، أن الحملة أطلقت بالتعاون مع دائرة الغابات والتصحر في وزارة الزراعة والدوائر البلدية في بغداد والمحافظات، مبيئة أن الحملة جاءت تنفيذاً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني بزراعة 5 ملايين شجرة. وأضافت أن الحملة جزء من مقررات مؤتمر

## العراق يتبرع بـ10 ملايين طن من الوقود لأهالي غزة

● القاهرة، إسراء خليفة

المساعدات الإنسانية من دواء وغذاء وغيرها لأهالي غزة الكرام، مشيراً إلى أن الحكومة المصرية ستستلم شحنة الوقود رسمياً من الجانب العراقي الذي تنطه وزارة التجارة والهيلاز الأحمر الذي يرافقتا في الوفد. ونوه بأن اللطيفة التجارية قامت بمجهود كبير من أجل إكمال جميع الأمور اللوجستية في دخول الباخرة إلى ميناء قناة السويس المصرية.

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

ويتعرض لأشع الجرائم من قبل الاحتلال الإسرائيلي على أرض غزة الصامدة. وأضاف الجابري أن المساعدات جاءت من أبناء الشعب العراقي والحكومة إضافة إلى الدور الكبير الذي لعبته الغتبات القدية، موضحاً أن العراق قدم حتى الآن 8 شحنتات عبر الجسر الجوي الذي وصل من العراق لمطار العريش ثم إلى الشعب الفلسطيني عبر ممر رفح منذ أزمة غزة وإلى الآن وأكد أن العراق مستمر بتقديم

من المقرر أن يسلم العراق، اليوم الاثنين، 10 ملايين طن من الوقود للجهات المصرية لتسليمها للجانب الفلسطيني عبر ممر رفح البري كمساعدات إنغاثة لأهالي غزة. وقال وكيل وزارة التجارة بنزار الجابري، لـ الصباح: إن العراق ملتزم بتقديم جميع أنواع المساعدات سواء أكانت مواد غذائية أو أدوية أو وقوداً للشعب الفلسطيني الذي يناضل

## لجنة نيابية تناقش تحسين جودة الإنترنت وتخفيض أسعاره

● بغداد، إسراء السامرائي

الفصل التشريعي الجديد لمجلس النواب. وشكا مواطنون في مناطق متفرقة من بغداد ضمن جابري الكرخ والرافقة في أحاديث أدلوا بها لـ الصباح، ضعف خدمة الإنترنت التي يرونها لهم أصحاب الأبراج، واصفين خدماتها بالمتذبذبة ولا تناسب قيمة الاشتراك المدفوع شهرياً، والبالغ في حده الأدنى 35 ألف دينار ويصل إلى 70 ألفاً، مقابل خدمة إنترنت ضعيفة جداً.

تحرير: مصطفي مجيد

ومدى مناسبة التعرف الخاصة بها وجودة الخدمة، إذ سيتم التنسيق المشترك مع وزارة الاتصالات لمناقشة ذلك، وبين أن خدمات الإنترنت من أبرز القضايا التي تناهها اللجنة وتعمل على تحسينها بالتعاون مع المختصين في وزارة الاتصالات، لافتاً إلى السعي لتخفيض أسعار الخدمة وتحسين جودتها ضمن البرنامج الخاص للجنة النيابية، مع تطبيق الجانب الرقابي تابعة عمل شركات الإنترنت وجودة الخدمات التي تنتجها للمواطنين، إذ إن هناك متابعة جادة بهذا الصدد بعد بدء

تسعى لجنة النقل والاتصالات النيابية، ضمن الفصل التشريعي الجديد، إلى مناقشة آلية النهوض بجودة خدمات الإنترنت المتاحة للمواطنين مع مناقشة إمكانية تخفيض أسعاره مع الجهات المعنية. وقال عضو اللجنة كاروان علي باروس، لـ الصباح: إن اللجنة تتابع واقع الخدمات التي تقدمها وزارة الاتصالات والشركات المسوقة للمواطنين

## تأهيل وبناء 100 مدرسة في بغداد

● بغداد، وفاء عامر

لتأهيلها لتكون صالحة لاستقبال الصباح والسباح والوقود داخل العراق وخارجه، وتابع أن هذه الخطة صادقة عليها وزارة التخطيط وسيتم الشروع بالتنفيذ بأول مشاريعها حال إطلاق المبالغ المرسودة للمحافظة، لافتاً إلى وجود مشاريع تخصص خدمات البنى التحتية لم تدرج ضمن الخطة، والتي سيتم تنفيذها ضمن تخصيصات قانون الأمن الغذائي الملائق.

موزعة بين عموم مناطق بغداد وضمن عامي 2024 و2025، لاسيما أن المحافظة أدخلت إلى الخدمة 250 إلى 300 مدرسة جديدة منذ العام 2019 وحتى الآن في سياق آخر، كشف العطا عن عزم المحافظة لتنسيق مع وزارة الكهرباء لتبديل وإصلاح شبكات نقل الطاقة القديمة والمتهترئة، قبل حلول فصل الصيف وبحسب أولوية المناطق، علاوة على إجراء جرد للمناطق الأثرية والتراثية

لـ الصباح: إن خطة المحافظة للعام الحالي، تتضمن إنشاء وتأهيل المراكز الخدمية سواء التابعة لوزارة الداخلية أو الجهات الأمنية الأخرى وتشمل أبنية جديدة للبطاقة الموحدة والجوازات، فضلاً عن تأهيل وتجديد مراكز الشرطة ومراكز الدفاع المدني بما يضمن تقديم أفضل أنواع الخدمات إلى المواطنين. وأضاف أن الخطة أدرجت أيضاً أعمال إنشاء وتأهيل 100 مدرسة

أدرجت محافظة بغداد أعمال إنشاء وتأهيل 100 مدرسة إضافة إلى تأهيل وتشبيد مراكز أمنية جديدة في العاصمة ضمن موازنة 2024، مؤكدة الشروع بتنفيذها حال إطلاق التخصيصات المرسودة لها. وقال المحافظ محمد جابر العطا بتصريح

## دعا لإصدار القوانين ذات الصلة بقضايا المواطنين

## رئيس الجمهورية يحض على متابعة مقررات لجنة المادة 140

● بغداد، الصباح

كرستان.

وأكد رشيد، في بيان رئاسي، أهمية المحافظة على المنجزات المحققة في ترسيخ الأمن والاستقرار وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين، وتعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق العدالة الاجتماعية. ولدى اصلاعه على عمل اللجنة العليا للمادة (140) من الدستور، شد رئيس الجمهورية، على ضرورة متابعة تفعيل مقررات اللجنة من

خلال العمل المشترك مع المؤسسات الحكومية بما يضمن حفظ حقوق المواطنين والمكورات في كركوك. وحذ على إيجاد الحلول للإشكالات العالقة في كركوك والمناطق المتنازع عليها، من خلال تطبيق القانون والحوار والتفاهم المتبادل في ضوء التوافقات السياسية بين القوى السياسية. في غضون ذلك، شد رئيس الجمهورية، خلال استقباله رئيس مجلس النواب بالإتابة محسن

المتدلوي، على ضرورة مواصلة التنسيق بين رئاسة الجمهورية ومجلس النواب لإصدار القوانين والتشريعات ذات الصلة بقضايا المواطنين، مشيراً إلى أهمية تثبيت الأمن والاستقرار في البلاد وتعزيز الوحدة الوطنية، ودعم الحكومة في تنفيذ برنامجها الحكومي، والالتزام بمطالب المواطنين والعمل على تنفيذها. ولدى استقباله، زعيم التيار الإسلامي السلفي

في العراق عبد الطيف أحمد مصطفى، ونائب رئيس لجنة الأوقاف الثيائية غريب أحمد، قال رئيس الجمهورية، إن رئاسة الجمهورية تعمل بشكل متواصل على إنهاء ملف الوظيفين الذين انتهت فترة محكوميتهم، إذ تم إطلاق سراح ما يقرب من تسعة آلاف سجين، مشيراً إلى أن العمل جارٍ على تغيير قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل التي كان لها تأثيرات اجتماعية وإنسانية وديموقراطية سلبية في شرائع واسعة.

## التعليم النيابية تعترم

## التصويت على قوانين لترصين القطاع الجامعي

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

تعترم لجنة التعليم العالي النيابية التصويت على عدد من القوانين المهمة، وفقاً لقانون 40 الذي يعطي صلاحيات لجانس الجامعات والوزارة. وقال عضو اللجنة، فراس السلمي "الصباح"، إن لجنته تعترم التصويت في مطلع الفصل التشريعي الجديد على قانون 40 لوزارة التعليم العالي، منوهاً بأنه يعطي صلاحيات لجانس الجامعات والوزارة وتشكيلها بصورة عامة، بعد استئثار مع القطاع الخاص لبناء المنشآت التعليمية والمعامل الإنتاجية، فضلاً عن الاستثمارات الزراعية من أجل ربط الجامعات بسوق العمل وتوفير فرص العمل. وبين أن شروط القيادات الجامعية تضمن تعديلات أخرى في ما يخص التعليم العالي، لافتاً إلى سعيها لتعديل قانون التعليم الأهلي رقم 25 لسنة 2016 باعتبار أن الجامعات الأهلية شريكة للوزارة في استيعاب أعداد الطلبة، لا بد من تنظيم عملها من خلال تعديل القانون، والسودة كاملة. وأوضح السلمي أن لجنته ستناقش قانون الخدمة الجامعية رقم 23، علاوة عن قانون أسس تعادل الشهادات 2020 الذي تعترم تعديله بما يتسجم مع رسالة التعليم العالي.

تحرير: عذراء جمعة

## السوداني: الدفع بالبطاقات الإلكترونية

## ركيزة للإصلاح الاقتصادي

شد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، على أهمية استخدام الدفع بالبطاقات الإلكترونية، مشيراً إلى أنها ركيزة أساسية بمفردات الإصلاح الاقتصادي.

● بغداد، الصباح



آخر الإجراءات والتفاصيل التنفيذية للتحويل إلى الدفع بالبطاقات الإلكترونية، في مختلف مؤسسات القطاعين العام والخاص، وما تنفذه الأجهزة المعنية بالتنمية والرقابة على التحويل والاستخدام، وأشار، إلى أن "استخدام الدفع بالبطاقات الإلكترونية والدفع الرقمي ركيزة أساسية في مفردات الإصلاح الاقتصادي المتعد في البرنامج الحكومي".

وشدد السوداني، بحسب البيان، على "توجب تجنيد المواطنين أعباء مالية إضافية نتيجة هذه المبادرات"، موضحاً أن "الهدف هو تسهيل التعامل وتيسير الدفع في عموم المجالات، مع ضمان أعلى مستويات الأمان".

## استقطاب المستثمرين لمشاريع جديدة

## سياحة الإقليم تستعد لاستقبال 10 ملايين

## سائح في العام الحالي

● أربيل، ستدس عبد الوهاب

كشفت هيئة السياحة في إقليم كردستان عن خططها للعام الحالي، لجذب أعداد كبيرة من السائحين من داخل البلد وخارجه، ومن المؤمل أن تصل إلى 10 ملايين سائح، فيما تسعى إلى جذب المستثمرين للترويج للقطاع السياحي بإقامة المنتجعات والأماكن السياحية والترفيهية.

وقال مدير التسويق السياحي في الهيئة، سيروان توفيق، لـ "الصباح"، إن الهيئة وضعت خطة للعام الحالي تتناسب مع التوقعات وصول أعداد السائحين من داخل البلد وخارجه إلى 10 ملايين سائح، مئوها بدعم وإسناد الحكومة في إقليم كردستان للهيئة، حتى يصل عدد السائحين ضمن الخطة الموضوعية إلى 30 مليون سائح في عام 2030.

وأشار إلى أن عدد السائحين للعام الماضي وصل إلى ما يقارب 8 ملايين سائح، 80 بالمئة منهم من السياح العرب من داخل البلد والدول العربية و 20 بالمئة من الأجانب، مؤكداً أن حكومة الإقليم تواصل دعمها للقطاع بجذب المستثمرين لبناء المشاريع الاستثمارية السياحية من المنتجعات والأماكن السياحية والترفيهية.

ولفت توفيق إلى أن ملاكات الهيئة أعلنت جاهزيتها لبدء السياحة الشتوية منصف الشهر الحالي بإقامة الفعاليات والأنشطة المختلفة، وأهمها مهرجان الأبيض بالمناطق الجبلية في أربيل والسليمانية ودهوك، لافتاً إلى تنوع الفعاليات فيها ومنها التزلج على الجليد، وتسلق الجبال والمغامرة، وسباق السيارات، ومغامرات القوارب والتخييم من خلال الجامعات السياحية وغيرها، وأن السياحة الشتوية تستمر لغاية أعياد نوروز ويده فصل الربيع. وأضاف أن من الفعاليات والأنشطة



● خطة طموحة لاجتذاب 10 ملايين سائح

تصوير: مصطفى الجيزاني

الأخرى التي تقوم بها الهيئة خلال الشهر الحالي، مشاركتها في معارض دولية في إسبانيا وإيران، فضلاً عن إقامة مؤتمر سياحي مع السعودية من أجل دعم السياحة المشتركة والترويج السياحي بين البلدين، والاستفادة من العجرات الدولية

وتبادل المعلومات بشأن ازدهار القطاع السياحي بشكل أكبر، وجذب أعداد كبيرة من السائحين إلى محافظات الإقليم.

## أفا تصاد مفردة

## «داعش» في ديالى

● بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

تلقت عصابات داعش الإرهابية، ضربة جديدة موجعة بواسطة الطيران الحربي الذي نفذ سلسلة ضربات استهدفت أوكار الإرهابيين في محافظة ديالى.

الضربات الجوية، جارت بتخطيط ومتابعة من خلية الاستهداف في قيادة العمليات المشتركة ومعلومات مؤكدة من جهاز المخابرات الوطني.

وعلى إثر الضربات، استقرت قيادة عمليات ديالى قواتها وشرعت بعملية تقشير، وتم العثور على جثث عناصر مفردة إرهابية، وهم خمسة بينهم ما يسمى أمر قاطع الوقت في ديالى المجرم مجيد معيوف الدليمي.

المفردة التي تم القضاء عليها كانت تمارس أعمالاً إرهابية في المحافظة، إضافة إلى محاولتها الإساءة للأمن من خلال استغلال بعض الظروف السياسية والاجتماعية. وعثر أيضاً خلال عملية التمشيط على نوابر ليلية وأسلحة مختلفة مدمرة وأعدت وتجهيزات ومواد لوجستية ومستمسكات ومقاتل.

في غضون ذلك، أُلغيت مفارز مديرية استخبارات وأمن بغداد التابعة إلى المديرية العامة للاستخبارات والأمن بوزارة الدفاع، القبض على أحد المطلقين للقضاء بهم الإرهاب، وذلك من خلال تواجده في أحد الفنادق وسط العاصمة، وقد جرى تسليمه إلى الجهات المختصة أصولياً.

وفي نيوى، تمكنت "قوة مشتركة من معاونة الاستخبارات والمعلومات/ مديرية الاستخبارات العسكرية العامة، واللواء 30 في الحشد الشعبي، من إلقاء القبض على المتهمم الإرهابي (ع.ع.س) في باي، وتمكنت مفارز الاستخبارات من إلقاء القبض على أحد المطلقين وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب في قضاء المسيب.

## جزء من متطلبات ترشيحه

## إلى قائمة الترات العالمي

## الثقافة: خطة عراقية

## سعودية لإدارة طريق

## الحج القديم

● بغداد، وائل النوك

أعدت وزارة الثقافة والسياحة والآثار خطة بالتعاون مع هيئة التراث السعودي، لإدارة طريق الحج القديم "درب زبيدة"، كجزء من متطلبات ترشيح الطريق إلى قائمة التراث العالمي، مبيّنة أن ملف الترشيح يعد أول ملف غير للحدود في الدول العربية.

وأوضح مدير عام الصناعة والحفاظ على الأثار في الهيئة، إياد حسن عبد الحمزة، في حديث لـ "الصباح"، أن "الخطة تضمنت التعاون الوثيق مع أصحاب العلاقة، ممثلين بمحافظ النجف الأشرف الدكتور ماجد الوائلي الذي كلف مستشاره حسن الشبلي ليكون ضمن فريق العمل، حرصاً منه على إكمال الترشيح والحفاظ على المواقع الأثرية الواقعة ضمن الدرب من التجاوزات الخطفة، فضلاً عن التعاون الوثيق مع الوزارات ذات العلاقة كالكهرباء والنظف والإسكان والإعمار والبلديات والأشغال العامة، والموارد المائية وهيئة السياحة، لتسهيل المهامي والآبار والبرك ضمن المواقع المرشحة لإدراج، وهي (أم القرون وشراف والمطحات والعقبة)، وتطوير المواقع سياحياً وإيصال شبكات الطرق والخدمات إليها وتأهيلها لاستقبال الزوار والباحثين من مختلف السنوات الاجتماعية.

وأضاف عبد الحمزة أن "العراق عقد ورشنتين، الأولى في البحرين بالتعاون مع المركز الإقليمي، والأخرى في المملكة العربية السعودية لمناقشة هذا المشروع"، مشيراً إلى أن "المطرحين يتواصل إلى قيام العراق بتأهيل 4 محطات من محطات في حقن الممكة بتأهيل الخطات التنص الأخرى على الطريق".

وأكد أنه "بعد انتهاء الملف سيطلب إلى "نيوسكو" لإرسال خبراء من المجلس العالمي للمعالم والوقاف "الايكوموس" للكشف على المشروع، ثم التصويت عليه في حال خلو من أي ملاحظات، ويبلغ طول "درب زبيدة" بحسب بعض المصادر التاريخية نحو 1400 كلم من الكوفة حتى مكة المكرمة، ويعد من أهم طرق الحج والتجارة خلال العصر الإسلامي، وجرى شقها في عهد العباسيين عام 786.

تحرير: وائل النوك



لعمل جريدة المسبح  
alsabah@inn.qd  
07899218536  
dial@alsabah.qd

العلاقات العامة  
موبايل 07899174853  
pr@alsabah.qd  
info@alsabah.qd

الإعلانات  
موبايل 07899174853  
pr@alsabah.qd

القسم السياسي  
sahab@alsabah.qd

مؤسس صحفي الطفلة  
توزيع التعميم

رئيس القسم التتني  
مصطفى الربيعي

رئيس القسم الريسي  
علي الهاوي

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

هيئة الصباح  
تحرير

تصميم: فهد

## من بينها تفعيل الإشارات المرورية ونشر الكاميرات زحامات بغداد.. حلول قيد التنفيذ

● بغداد، رغد دحام

بين زحامات العاصمة بغداد وسعي الحكومة التواصل إلى حل هذه الأزمة من خلال مشاريع هذا الاختناقات المرورية تارة وتعيين المئات من عناصر المرور تارة أخرى، يبقى فرض سيادة القانون أولوية ملحة لضمان السلامة بالدرجة الأساس وهيبة الجهات الأمنية من جهة أخرى.

ويوجد العديد من المتابعين، أن من أساسيات نجاح الخطط المرورية والأمنية يكون عبر حل ملف الإشارات المرورية وثابت التفاعلات، فضلاً عن إيجاد حلول لاستيعاب أعداد العجلات المتزايد بشكل كبير في الشوارع وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية، العميد مقاد ميري، لـ الصباح: إن الخطط المرورية مستعدة بإجراءات كثيرة تعمل على تقليل زخم العجلات والحوادث المرورية، مبيّناً أن تأثبات الإشارات المرورية في التفاعلات لإزالة مسطحات المرورية في الوقت، إلى أن مسألة المرورية الإلكترونية ونشر الكاميرات أمر تجريبي لا أكثر، وأن العمل الآن ينصب على تأثبات الشوارع بالإشارات المرورية.



● سعي متواصل لحل أزمة الاختناقات المرورية

تصوير، وائل اللوك

المخالفات ويتابع الجريمة أينما ركبت، حيث يستعمل عليها وزارة الداخلية في الفترة المقبلة.

وأضاف، أن تأثبات الشوارع بالإشارات

بطاقة 600 ألف طن سنوياً

## شباط المقبل موعداً لتشغيل معمل الدرفلة في شركة الحديد والصلب

● البصرة، سعد السماك

حددت شركة الحديد والصلب في البصرة موعد التشغيل التجريبي لمعمل الدرفلة، داعية وزارة المالية إلى إطلاق تخصيصات مشروع نصب معدات معمل الصلب بطاقة تصنيعية تقارب 600 ألف طن سنوياً.

وقال مدير عام شركة الحديد والصلب عباس حبال، لـ الصباح: إن التشغيل التجريبي لمعمل الدرفلة في غضون شباط المقبل سيكون خطوة أولى لاستلام المعمل من الشركة للتشغيل لتأمينها لافتاً إلى توفير كمية من الكتل الحديدية تكفي لتشغيل التجريبي وهي المادة الأساسية لإنتاج حديد التسليح بقياسات تتراوح من 4 مم إلى 32.

وأضاف حبال أن إطلاق إنتاج المعمل سيكتمل الشركة من التفاوض مع شركات القطاع العام والخاص لتجهيز معمل الدرفلة بقطع الكتل الحديد لإنتاج شيش التسليح التي تسهم في توفير 30 % من احتياجات السوق المحلية من مادة حديد التسليح الحزوني ما يحقق نسبة أرباح إضافية لتطوير

الشركة.

ودعا مدير الحديد والصلب وزارة المالية إلى إطلاق تخصيصات مشروع نصب معدات المعمل الثاني للصلب والتي تجاوزت نسب تأهيله 75% تقادياً لتوفيق ما جرت لأعمال الشركة المنفذة، مشيراً إلى أهمية توفير الترخيصات التي تمكن في إنجاز مشروع النصب خلال شهرين وفقاً للتوقيتات المحددة.

وأوضح أن مشاريع التأهيل تقرب من نهايتها، خصوصاً وإن الشركة أول شركة حكومية في العام 1972 بمنطقة خور الزبير الصناعية بعد توقف لمدة عشرين عاماً، وهي متخصصة في إنتاج أسلاك التسليح والمقاطع والأنابيب الحديدية التي تدخل في أعمال إنشاء البنى التحتية للمشاريع السكنية والصناعية والزراعية والتفط والكهرباء، والإلكترونيات.

وتابع حبال بالقول إن من الضروري إحياء المفاوضات مع الشركات الإيطالية والدول الأخرى لاسترجاع معدات معمل عشتار لصناعة حديد السيارات والمعدات والمكائن الثقيلة المصادرة خلال الحصار الاقتصادي على العراق بإقرار 661 في العام 1990، مبيّناً أن مصادرة هذه المعدات الصناعية

الضخمة وهي في طريقها للعراق في موانئ دول عربية وأوروبية بعد فرض الأمم المتحدة الحصار الدولي على العراق جرى بشكل جائر، ومن دون التنسيق مع الجهات العراقية المستهدفة.

وذكر المدير في الحديد والصلب أن النظام السابق أرم عقوداً بقيمة تصل إلى أكثر من مليار دولار في ثمانينيات القرن الماضي مع الشركات الإيطالية لتشيد مجمع معمل عشتار لإنتاج حديد السيارات والمكائن والمعدات الصناعية بجوار معمل الحديد والصلب في خور الزبير، داعياً إلى الاستعانة بالمخططات الهندسية والفنية لجمع معمل عشتار المعلق في وضعها شركات عالمية لإعادة إحياء المشروع الذي يعد بوابة لتصناعة سيارة كاملة الأجزاء في العراق، بالإضافة لتصناعة المعدات والمكائن المختلفة ما يؤسس قاعدة تقنية للصناعات الثقيلة والخفيفة والمعدات الإلكترونية والعسكرية.



قرطاس

## فلسطين الدحوج

أحمد عبد الحسين

في ثلاثة أشهر فقط هي زمن الحرب الأمريكية - الإسرائيلية ضد نساء وأطفال غزة، قتل من الصحفيين ضعف ما قتل منهم في سنوات الحرب العالمية الثانية بطولها. ففي هذه الحرب الصمودية يراد للحقيقة أن لا يكون لها صوت حتى ولو كان هامساً فلا يبقى سوى الغفمة الجبانة التي تشبهه بالحياد اللاعنفي، أو ذلك الصوت المنافي المستير أقمعة الإنسانية أمام وجوه الصحايب.

هذه حرب دينية ضد الحقيقة تشنها أمة من الزومبي متعمه بفنائه، مظلمة تدخرها منذ آلاف السنين مع شعور زائف بالعظمة واحترار الناس، وهي أمة جبانة مرعوبة من ظلمها مدججة بأحدث الأسلحة، وأخلمز ما يمكن تخيله من رعب هو الرعب الذي يطغته الجبان إذا تسلح.

مقتل كل صحفني مسأسة، لكن مأسى الصحفيين في هذه الحرب تتلخص في ما حدث لصحفي واحد منهم، والمفارقة أنه لم يزل حياً.

**لا شيء يمكن قوله لئلا يمتدح**  
**رجل فقد كل عائلته في**  
**قصف تلمودي**  
**يباركه العالم**  
**" المتحضر" كله،**  
**ولا كلمة يمكن أن تصف مأساة**  
**رجل لم يكن**

**مقاتلاً لكنه قتل**  
**مراراً وتكراراً ولم**  
**يزل حياً صابراً**  
**صليلاً بالمتحضر**  
**قتله الجسدي**  
**وتكراراً ولم يزل حياً صابراً**  
**صليلاً بالمتحضر قتله الجسدي.**

وائل الدحوج هو فلسطيني وقد تجسدت في شخص. لا تعرف الأيدي طريقاً لها إلا الطريق الذي يمز على يديه، ولكنه كعسكريين يابى أن ينهار وأن يسلم نفسه بالغبية. وكعسكريين يتكسر كل شيء في أعماقه لكن لا يسبح له صوتاً متكسراً ولا يترى له عيناً دامعة أو وجهاً مغلوباً ظلم كل الظالمين لكن على إنسان على هذه الأرض تتجمع في هذه الحرب النبوية حيث القتل ذريع كما لم يمهله أمة متوحشة في التراجع وحيد الشهود إيمان جيا فتلك أو غاضب لا حول له ولا قوة، لكن ظلم هذه العوالم يجد مثاله الأرواح في المسألة الشخصية لصحفي مؤهني شجاع يودع أيامه وحدهم وأحد وأبوتهم مع كل جثة يدهتها يديه ثم يعود متمسكاً إلى عمه.

ahmedwad66@gmail.com

تحرير: علي عبد الخالق

## تطبيقاً لمبادرة السوداني

## مطالبات بغرفة عمليات لإعادة النازحين

للنازحين وتعيويهم بشكل مجز من أجل بناء دروسهم، وأن تكون هناك مداخلتهم لهم لأن الوضع لا يحتمل أكثر. وساعة بعد نصف لعنة الهجرة، بإنشاء غرفة عمليات بإشراف رئيس الوزراء، وأن لا يكون هناك الاعتماد فقط على وزارة الهجرة. لأن هذه الأزمات في الحكومات المتعاقبة أثبتت فشلها في إدارة ملف النازحين، وأكد أنه إذا ما تم الاعتماد فقط على وزارة الهجرة فسوف يبقى حل النازحين إلى الأبد، ولن يكون هناك حل أو تقدم في هذا ملف.

السياسية والبرنامج الحكومي بهذا الخصوص، ولكن الحكومة إلى الآن لم تفهذ هذا البند، معرباً عن أمهه بأن تكون أولى أولويات الحكومة في المرحلة المقبلة والقريبية الاعتماد على الملف، لأنه من العيب أن يكون هناك نزاح في العراق بعد استيلاء الأمن والاستقرار.

وتابع، أن الوضع المادي للحكومة الاتحادية جيد جداً، والملف يمكن أن يحل إذا ما وضع برنامج يعتمد على تقديم الخدمات وتوفير الأمن والاستقرار في المناطق التي تم تركيز

التيابية، شريف سليمان، في حديث لـ الصباح: إذا كان توجه الحكومة لإغلاق المخيمات في حزيران المقبل فهو مرشح به، من أجل حل ملف النازحين ويعودتهم إلى مناطقهم واقفاهم بالعودة وتحسين الأوضاع في مناطق سنجار والمناطق الأخرى في العراق واسترجاع كرامة النازحين.

وأضاف، لدينا حربة 800 ألف نازح في المخيمات وخارجها ينتظرون العودة بفراق الصبر إلى مناطقهم، وهناك بلد شخصاً في الوثيقة

● بغداد، شيما رشيد

طالبات لجنة الهجرة والمهجرين الشيبانية بتشكيل غرفة عمليات لتطبيق مبادرة رئيس الوزراء بشأن النازحين والعمل على عودتهم إلى مناطقهم، مبيّنة أن قرار الحكومة بأن يكون حزيران المقبل آخر موعد لتفكك المخيمات أمر مرشح به ولكن الوزارة وحدها غير قادرة على هذا الأمر بدون تعاون حكومي وتيايبي مشترك.

وقال عضو لجنة الهجرة والمهجرين

● بغداد، الصباح

توقع مستشار رئيس مجلس النواب بالإنابة محمد الأعرجي، أن يركز الفصل التشريعي المقبل على القوانين التي تعزز الاستثمار وتدعم النمو الاقتصادي ضمن المسار الذي يسعى إليه البرلمان. وقال الأعرجي لـ الصباح: إن مجلس النواب يحاول في سعيه هذا إلى تعزيز الأمن والاستقرار والرغبة في تقديم تغييرات

## نقص الأدوية والمستلزمات الطبية في الأنبار بطريقه للانهاء

● بغداد، عمر عبد اللطيف

لنت مدير عام صحة محافظة الأنبار، الدكتور خضير خلف شلال، إلى أن الأسابيع المقبلة ستشهد حل مشكلة النقص في الأدوية والمستلزمات الطبية في المحافظة.

وبين شلال، في حديث لـ الصباح، أن المحافظة عانت خلال العام الماضي من نقص الأدوية والمستلزمات الطبية، مشيراً إلى أن الأسابيع القليلة المقبلة ستشهد حل هذا الموضوع من خلال التخصصات الإضافية والعقود التي أبرمتها وزارة الصحة.

وأضاف أن العمل اكتمل بمستشفى حديثة ومن المأمول افتتاحه في آذار أو نيسان المقبلين بعد وصول الأجهزة الطبية، والتعاقد مع الدوائر الاتصالات والبيانات والطرق والجسور والمجازي لإكمال البنى التحتية، في حين بدأ العمل بمستشفيات هيت والتأمم.

وأوضح أن نسبة الانجاز في مستشفى الكرمة سعة 100 سرير وصلت إلى 75 بالمئة ومن المأمول إنهاء هذا العام مشيراً إلى بدء تحريات الترية لثبات مستشفى الخالدية بسعة 100 سرير ضمن خطة العام الحالي وبانتظار الإعلان والإحالة.

وأكد شلال إكمال بناء مركز جراحة الصدر في الرمادي، والبده بتصميم جهاز القسطرة من قبل الوزارة، وانتظار وصول أجهزة الأجهزة الخاصة بمركز أمراض وزرع الكلى بعد إكمال بنائه وصالة العمليات والأبسر.

وأشار إلى حالة الأجهزة الطبية الخاصة بمركز جراحة الجملة العصبية في الطولجة إلى صندوق إعمار المنطقة المنصرفة من الإرباب، بعد اكتمال بنائه، وافتتاح مركز الأورام السرطانية وانتظار وصول جهازي إشعاع تعاقبت الوزارة عليها خلال شهري حزيران وأيلول لعلاج جميع الأمراض السرطانية إشعاعياً وكيميائياً.

وأكد إصالح أجهزة الرنين المغناطيسي إلى مستشفيات هيت وحديثة والتأمم إضافة إلى الرمادي، والمفاسر الحزروني إلى مستشفيات الرطبة والتأمم وعانة وحديثة وهيت.

## خبير فرنسي: حسابات الحوثيين رابحة في البحر الأحمر

• برن، وكالات

ذكرت صحيفة «لوتان» السويسرية أن جماعة «أنصار الله» الحوثية اليمنية بتكتيفها هجماتها في البحر الأحمر في الأسابيع الأخيرة، مستهدفة السفن التي تتاجر مع إسرائيل، أرغمت جزءاً من النقل البحري على تجنب قناة السويس، مستائلة، فما الذي كسبته هذه الجماعة من وراء ذلك.

وللإجابة عن هذا السؤال، أجرت «لوتان» مقابلة مع عالم الأنتروبولوجيا الفرنسي فرانك ميرميه، المتخصص في اليمن، ومدير الأبحاث في المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية، لتبيين الحسابات من وراء هذه العملية، حيث استطاع الحوثيون من خلال الظهور كمداغيين عن القضية الفلسطينية، تعزيز شعبيتهم.

وأوضح ميرميه، أن دخول الحوثيين المدوي على الساحة، جاء في سياق دعم القضية الفلسطينية، وهو ما جعل عملهم يحظى بدعم واسع في اليمن حتى خارج مناطق سيطرتهم، وبالتقدير في العالم العربي الذي يدعم الفلسطينيين، وهو ما قد يعطيهم قدراً من النفوذ الإقليمي، خاصة أن مشاركتهم كانت فعالة إلى حد كبير، بحيث أثرت في إمدادات الموانئ الإسرائيلية بشكل مباشر.

وأضاف، أن هذا العمل يعكس رغبة الحوثيين في إظهار قوتهم على المستوى الوطني والدولي، وأنهم يمثلون الشرعية في اليمن، كما يوجهون من خلاله رسالة إلى جيرانهم، وخاصة السعودية من أجل رفع سقف المفاوضات معها لتكسب بعض التنازلات.

ويواجه التحالف الأمريكي معضلة كبيرة - وفق ميرميه - لأن تدخله عسكرياً في القواعد التي يوجد فيها الحوثيون قد يؤدي إلى تسريع اندام الأمن في البحر الأحمر وبالتالي تقاوم المشكلة، أما إذا لم يفعلوا شيئاً، فستتعرض التجارة البحرية لمزيد من العوائق، وربما تقرر إسرائيل التدخل بشكل مباشر. وختم الباحث الفرنسي عند سؤاله عن العلاقة بين الحوثيين وإيران، بأن هذه الحركة في بدايتها مرتبطة بمشاعر الإحباط والتمهيش الإقليمي والدني، ولها أسباب داخلية لا علاقة لها بإيران، ولكنها عندما استولت على السلطة عام 2014، حصلت على مساعدة فنية ولوجستية من طهران، وإن كان ذلك - لا يعني أنها تخدم مصالح إيران.

## روسيا تهاجم أوكرانيا

### بـ 28 مسيرة

• كييف، وكالات

قالت القوات الجوية الأوكرانية، أمس الأحد، إن روسيا أطلقت 28 طائرة مسيرة و3 صواريخ كروز على أوكرانيا أثناء الليل، وذكرت أنها أسقطت 21 مسيرة منها.

وكتبت القوات الجوية على قناتها على تطبيق «تغرام»، أن روسيا استهدفت جنوب وشرق أوكرانيا بشكل أساسي، لكنها لم تذكر مصير الصواريخ الثلاثة التي تقول إن موسكو أسقطتها.

من ناحية، قال قائد فريق الملاحين، حاكم الجزء الذي سيطر عليه أوكرانيا في منطقة دنيبرسك، إن ضربة صاروخية روسية أودت بحياة 11 شخصاً وتسببت في إصابة 10 في مدينة بوكروسك شرق أوكرانيا وجنوبها.

وغيرت مسنقة الأمم المتحدة للوثائق الإنسانية في أوكرانيا دنيس براون عن فزها بسبب هذا الهجوم، وقالت في بيان، كانوا مجرد أطفال وقتلوا بسبب هذه الحرب.

وقالت لصحافيين بعد الإذلاء بصوتها، «الحرب القوم البنگلاديش منطقة إرهابية». أبل قضاري جهدي لضمان استمرار الديمقراطية في هذا البلد، ويتوقع صدور النتائج صباح اليوم الاثنين.

## مقتل ضابطين يمينيين في هجوم لـ «القاعدة»

• صنعاء، وكالات

لقي ضابطان في القوات الحكومية اليمنية مصرعاً بهجوم في جنوب البلاد، منسوب إلى تنظيم، «القاعدة» الإرهابي، وأعلن مصدر أمني لوكالة «فرانس برس» - مقتل ضابطين من قوات الدعم والإسناد الحكومية وجرح تسعة آخرين في انفجار عبوة ناسفة زرعت من قبل عناصر يبرج أنهم من تنظيم «القاعدة» - مشيراً إلى أن الانفجار وقع في محافظة أبين التي تشهد معارك وعمليات استشهاد قوات الأمن من قبل عناصر «القاعدة» - مؤكداً أن التفجير وقع أثناء مرور مركبة عسكرية كان على متنها الضابطان والجرح التسعة.

وتشهد المنطقة منذ نحو عامين أحداثاً أمنية وتسياد للإطلاق النار بين القوات الحكومية وعناصر تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب - الذي تعدّه الولايات المتحدة أخطر فروع تنظيم «القاعدة» الإرهابي.



أصبح نحو أربعة آلاف لاجئ من الروهينغا في بنغلادش بلا مأوى بعدما حريق يُشبهه في أنه متمدد في مخيمهم أدى إلى احتراق نحو 800 من المساكن الهشة، وتووي بنغلادش قرابة مليون من أبناء هذه الأقلية، فر معظمهم هرباً من حملة لجيش بورما المشمولة بتحقيق للأمم المتحدة بتهمة ارتكاب إبادة.

أ ف ب

## «واشنطن بوست»: من الصعب على تل أبيب النجاح في حرب ضد حزب الله حراك أميركي أوروبي لتجنب الحرب بين لبنان وإسرائيل

• بيروت، جبار عودة الخطاطب

سادت في بيروت يومين ساخنين على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، فهينما تتصاعد العمليات العسكرية بين حزب الله والجيش الصهيوني، يبرز مسار آخر يتمثل بجهود دبلوماسية أميركي أوروبية لإبعاد شبح الحرب المفتوحة عن المنطقة، وهذا ما شدد عليه مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل خلال لقائه مع

سارو ليان ومن بينهم مسؤولو حزب الله. ففي المسار الميداني للشغل، قصفت الجيش الصهيوني منذ صباح أمس الأحد المنطقة الحدودية في جنوب لبنان وشمل أطراف بلدات (محبوب وعيترون وجول) بالتمزق من حلق متواصل للقذائف الحربية و السيرات المسلحة في أجواء المنطقة.

في سياق متصل، أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن «إسرائيل لا تريد التصعيد ليشل من مصلحة اللبنانيين حدوث أي تصعيد»، مشدداً على أن «واشنطن تبحث عن طرق سياسية لتزج قفل التوتر في جنوب لبنان»، مضيفاً: «بهننا لا نشتمل الجبهة».

في الأثناء، شدد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الذي أجرى جملة لقاءات أمس الأول السبت في بيروت شملت كبار المسؤولين ومن ضمنهم ممثلون عن حزب الله، على ضرورة تجنب «جزء» لبنان إلى نزاع إقليمي، على وقع التصعيد عند الحدود مع إسرائيل منذ بدء الحرب في قطاع غزة، وقال بوريل في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية اللبناني عبد الله جوييب، «من الضروري للغاية تجنب جر لبنان إلى نزاع إقليمي، مخاطباً في الوقت ذاته الإسرائيليين بالقول: «لن يخرج أحد منتصراً من نزاع إقليمي».

ووفقاً لصادر سياسية مطلقة نقلتها مواقع خيرية لبنانية أمس الأحد، فإن «حزب الله منتع على أي نقاش فور وقف إطلاق النار، مع لا سعة لا يقال من أنه يرفض التفاوض في هذا الشأن أو في القرار 1701»، مع إشارة للمصادر إلى أن «حزب الله متراح جدا لتوقف اللبناني الرسمي الذي يعبر عنه الرئيسان بري ومقاتي في ما خص القرار 1701».

## بدء فرز الأصوات في انتخابات قاطعتها المعارضة في بنغلادش

بولاية خامسة إذ قاطعتها أحزاب بينها حزب المعارضة الرئيسي الذي وصفته «بالمظلمة الإرهابية»، ولا يوجه حزب رابطة عوامي في معارضين تقريباً في الدوائر الانتخابية التي يتناض

## ترامب: بايدن قد يشعل حرباً عالمية ثالثة

• واشنطن، وكالات

أعلن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، أن الرئيس الحالي جو بايدن، قد يشعل حرباً عالمية ثالثة وتشتب في مسار الولايات المتحدة خلال الأشهر العشرة المقبلة قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال ترامب أمام حشد من أنصاره بولاية أيووا: إنهم لا يتعاملون مع أي شخص بشكل صحيح، لذا قد ينتهي بهم الأمر إلى حرب عالمية ثالثة، وعلى الرغم من أننا أقمنا من الانتخابات، إلا أننا لسنا قريبين بما فيه الكفاية، عشرة أشهر كافية لهم لتدمير بلدنا بالكامل». وجدد الرئيس الجمهوري السابق، تأكيداً بأنه لو كان رئيساً للولايات المتحدة، ما اندلعت الحرب في أوكرانيا والشرق الأوسط، وكان سيؤدي الوضع في شبه الجزيرة الكورية تحت السيطرة لأنه حسب رأيه، لديه القدرة على التعامل مع زعماء العالم على عكس بايدن، متهماً بأنه «لم يعيهم حقيقة أنني أجيد التعامل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. أنا أحب أن أتعامل مع الأشخاص الذين يمتلكون 16 أضعافاً نووية».

وصف ترامب نفسه بأنه المرشح الوحيد القادر على إنقاذ الولايات المتحدة، مضيفاً: «ممكن كريس ليم، ثم شاهد حرباً عالمية ثالثة».

ومن المقرر أن تجري الانتخابات الرئاسية المقبلة في تشرين الثاني المقبل، إذ يعتمزم ترامب غمار الانتخابات من أجل العودة إلى البيت الأبيض مجدداً.

فيها، لكنه أحجم عن تسمية مرشحين في عدد منها، لكي لا يتخسر البهرمان أداة يتكلم بها حزب واحد.

والدعوا حزب القوم البنغلاديش الذي شهدت صفوه موجة اعتقالات واسعة إلى إضراب عام

## مواجهات مسلحة على الحدود الأردنية السورية

• عمان، وكالات

قتل 5 أشخاص وتم إلقاء القبض على 15 مهرباً واصابة آخر في الأردن، خلال اشتباكات خاضتها القوات الأردنية مع مجموعات مسلحة على الحدود السورية. وقال مصدر عسكري أردني إنه تم ضبط 627000 كبة كيتاغون و3439 كغ حشيش، وسلاح تاري نوع كلاسشكوف خلال الاشتباكات التي جرت بين قوات حرس الحدود الأردنية والمجموعات المسلحة على الحدود الشمالية للأردن، وذلك ضمن منطقة مسؤولية المنطقة العسكرية الشرقية، مضيفاً أنه لم يتج عن الاشتباكات التي خاضتها القوات المسلحة على الحدود مع المجموعات المسلحة والمهربين أي إصابة في صفوف عناصر الجيش الأردني.

وأكد المصدر، أن «وجود تنظيمات مسلحة تمتهن التهريب وتعتمد على عمليات التبادل بشكل منهج، واستغلال هذه المجموعات المسلحة الظروف الجوية وتشكل الضباب الكثيف وطبيعة التضاريس الوعرة هو الذي زاد من وتيرة وعدد هذه العمليات مؤخرًا». مشدداً على أن «القوات المسلحة الأردنية ماضية في التعامل بكل قوة وحزم، مع أي تهديد على الأوجه الحدودية، وأية مساع يراد بها تقويض وزعزع أمن الوطن وترويع مواطنيه».



● ثمة نسبة مقارنة بين الدم المراق في تفجيريات كرمان والوقائع السابقة

أ ف ب

جرت العادة على وصف العام المنصرم 2023 أنه "عام دموي"، بل قد بالغ البعض بتمتعه على أنه "الأكثر دموية" من الأعوام التي سبقتها. وقد استندت التقارير الصادرة عن مراكز ومجلات وصحف معروفة، إلى الحروب التي احتدمت إبان العام المذكور وفي الفترات الثلاث؛ أوروبا وأفريقيا وآسيا. ولم تزل تشهد على دوامها خريطة الحروب في أوكرانيا والسودان وقلب أفريقيا وغربها، بالإضافة إلى فلسطين. الحقيقة إذا أخذنا بهذا التصنيف كأنموذج جاهز في القراءة والتحليل، وطبقناه دون تخصص ومناقشة على العام الجديد 2024، سنجد أن سنة الإنسانية الجديدة، لا تقل في علانم دمويتها عن التي سبقتها.

## رؤية نقدية في منهجيات التحليل

# خرائط المستقبل وتحولات السياسة في الإقليم والعالم

مرعبة، خاصة في الحالات المتطرفة لتلاطرات الشكر، فيسبل فهما، واستيطاق القوانين العامة لها، وتعميم تلك القوانين.

### التطبيقات

بمراجعة التماذج التي قدمت رسداً لتحويلات العام السابق وتوقعات للجديد، (الغربية) هي المبدأ بنحو يتضح كل شيء لرويتها. فمما لبي هو الرتبة الغربية تغير عن خصوصية الغرب، وهذه الخصوصية محترمة أمامها، لا تعكس رؤية جمعيات الخبيرات أجمع، ومن ثم لا مبنى لإتانة خصوصيات بقية الجمعيات والأمم.

سأعطي مثالا للتبسيط والاختزال والاختيار من واقع بلدنا، إذ لم أطر محدود جمع التماذج التي راجعها واظلمت عليها، على ذكر لـ العراق، وأكان لا وجود له على خريطة العالم. وهذا العيب يبرز عن اتجاهات الخريطة الإبداعية للرب صاحب هذه الرسومات والتنبؤات، فخطيرته الإبداعية تخلو فضلا من استحضار العراق، في المقابل أجد أن الإنسان العراقي أن هم يبدى

هو الأول، وفضاياه تتقدم ضحايا بقية البلدان والمناطق في العالم، دون أن تسقط نحن نحن كالأمة بالاختزال الماعاكس، وننسى من إدراك ما يدور في العالم من حولنا.

أقبل بشكل عام أن العالم ككل عهود مترايب، يؤثر بعضه في بعض؛ فهذه حقيقة لا يستربأ بها، وهي مبدأ من مبادئ التحليل لكل بشرنا أن يتحول هذا الجوع للعالمية والإقليمية إلى هذا العراق، وفضاياه الخاصة تحت غنايون محروبة أو إيديولوجية.

على سبيل المثال: تبرز ضحايا مكافحة المخدرات، ومواجهة التمسك الاجتماعي عبر الحد من معدلات الطلاق، وعلاج الأمية المباشرة بوضع حد لأعداءها المتزايدة، والحد من التلوث التنزاري وما يؤولني إليه من أمراض، وتوقير الطافة الكهربية، وشبكة النقل والجاردي الصحية، وقطاع الصحة والتعليم، والسكن وغير ذلك ضحايا البلد والملاعات المتزايدة فيه، والانتقال من الاستهلاكية المفرزة وهندرمات الصمغية إلى الإنتاجية ولو بخطواتها الأولى، أجد دعما جيباً أولوية تتقدم على جميع القضايا والأولويات في الإقليم والعالم.

يمكن صياغة هذا الدخل والتغيير عنه بكتلتين: عن المبادلة المشهورة (العراق أولاً) - لكن من دون عتد استخفاف، أو على الأقل، ولنا عودة مستقلة إلى التطبيقات في العراق والمنطقة والعالم إن شاء الله العزيز.

للهذه الديمورية الأميركية المختصة، التي كان قد أطلقها منذ عام 1970م، الأكاديمي الأميركي والمفكر المحافظ سموليفر هنتنغتون (1927-2008 م) مع

زيميله وارن ديبيان مانثل. فبعد زلزال اليابان في أول أيام العام الجديد، وأغتيال الماروري في اليوم التالي، كانت إيران في اليوم الثالث من أيام السنة الجديدة (يوم الأربعاء 3 كانون الثاني الحالي) مع موعد مخيوة السابفة وتخطفتها بكثير، إذ قارب عدد الضحايا المئة، وتجاوز الجرحيون المائتين أوضاع بعضهم حرجة الحقيقة ما ثمة وجه للمقارنة بين الدم المراق في تفجيريات كرمان والوقائع السابقة، مثلاً، يُظن أن التغيير الإيجابي الذي ضرب حرم الإمام علي (عليه السلام) بعد ظهره يوم الاثنين 20 حزيران 1994م، لم يتخط (26) قتيلاً وكذلك الحوادث المماثلة في (شيران وطهران والأهواز) إبان السنوات الماضية أجل، قد يمكن المقارنة موية الشهيد عصر يوم الأربعاء الماضي، بحادثتين ارتبطتا أيضاً بالعتزال سليمان، الأولى حدثت يوم الأربعاء أيضاً لكن قبل أربع سنوات من الآن، عندما شهد يوم منفته الأربعاء 7 من كانون الثاني 2020م، تالفاً شديداً أدى إلى مقتل 65 شخصاً (35 رجلاً و 21 امرأة) بالإضافة لرحل (213) آخرين.

وفي اليوم التالي يوم الخميس 8 كانون الثاني 2020م، وعندما كانت الفتوة الصاروخية لـ الحرس الثوري توجه من مدينة كرمشاه الإيرانية عدداً من الصواريخ باتجاه قاعدة عين الأسد غرب العراق ثأراً لقتل سليمان، انطلق صاروخان من الفتوة الجوية لـ الحرس في العاصمة طهران مستهدفاً طائرة مدنية أوكريانية بعد دقائق قليلة من مغادرتها صوب كيب، جيات الحصيلة دموية أثبتت أن أي احتراق الطائرة وتدميرها إلى مثل (176) شخصاً ممن مجموع من على متنها (9) بين طيار وحيد، بالإضافة إلى 167 (راكباً) وعظيهم من النخبة الإيرانية الجامعية والعلمية، كانوا في طريقهم إلى كندا عبر كيب، بعد أن انفصلوا عشوية بجهدهم.

إذا ما كان المعيار الغالب على تصنيف حوادث السنة والنكبة عليها هو حجم الضحايا وعددهم، فإن المؤشرات المعلى إلى سئافها من شواهد الأيام الأولى لمانما الجديد 2024، تفيدنا بوضوح بأن هذا العام لا يختلف عن الذي سبقه بالدموية، خاصة إذا أضفنا إليه الدماء التي تسيل يومياً في غزة والضفة الغربية بفلسطين، وفي جنوب لبنان والسودان، وأوكرانيا من جراء الحروب المشتعلة هناك، وما قد يستجد من وقائع

وتخمينات وأحياناً انطباعات شخصية ومزاجية، لا تخضع لمعايير القيمة والمنطق، ومن ثم فهي تفقد القيمة المعرفية ولا تصلح للإثبات فضلاً عن الوثوق بها وتمييزها.

من أقصد ما التوقعات هو ما يقوم على مناهج التحليل، فيقدم زوايا للمستقبل، وخرائطه على أساس فراءات مستتبضة للواقع مستنداً إلى مناهج علمية وتحليلية، وقدرات نظرية في الصياغة والتفسير، حتى إذا ما أخطأ في التوقع فإن الخطأ هذا، يقع في دائرة المسوخ به لأنه جاء تعبيراً عن جهد مشروع.

إذا ما كان المعيار الغالب على تصنيف حوادث السنة والنكبة عليها هو حجم الضحايا وعددهم، فإن المؤشرات المعلى إلى سئافها من شواهد الأيام الأولى لمانما الجديد 2024، تفيدنا بوضوح بأن هذا العام لا يختلف عن الذي سبقه بالدموية، خاصة إذا أضفنا إليه الدماء التي تسيل يومياً في غزة والضفة الغربية بفلسطين، وفي جنوب لبنان والسودان، وأوكرانيا من جراء الحروب المشتعلة هناك، وما قد يستجد من وقائع

أما الإشارة الثانية، فهي ترتبط بما بات مألوفاً في العالم الغربي وفي عالمنا المشرفي تيماً له، من كلام يتجدد كل سنة

في المنطقة والعالم لا قدر الله، إذ ما زلنا يمد في أول أيام السنة، وحنن الله الإنسان في كل بلق وبغدة ومكان.

### منهجيات التحليل السياسي

قد لا يكون من حفتنا إملاء، منهج بيته في التحليل السياسي على الآخرين، لكن من المؤكد أننا نملك حربة نقد التماذج المتداولية، - وحرية رفضها كاملة أو أجزاء منها وما فنتاه قبل قليل هو لون من الحجارة يتكزز سئوياً. فيع بداية كل سنة ميلادية

مقل يفغني بروفوجين زعيم ميليشيات فاغرا سقوط طائره الخاصة بتاريخ 24 آب 2023م). وإن كان لا يخفى استناد وحدات الزمن الانتخابي (ساعة، يوم، أسبوع، شهر، سنة) وتقسيماته المعيارية كافة، إلى واقع خارجي هو حركة الأطلاق وتغايب الطمات والنتور أو الليل والنهار، ومن ثم فقد كتبت أفضل أن أسميه بالزمن الانتخابي الوجودي، لولاختي من اعتراض الختصين المتعارضين المتبادرين الوجودي والانتخابي، إذ كيف يكون ما هو اعتباري ووجودياً (يُظنر) في التماثيل

والساعة وحجم الأوسسي الزماني والفكر الديني والفلسفي التي تخضع لإرادة الإنسان وتحكمه بالأمر والأشياء، (وهو الحيز الوافي يشمل جميع تصرفات الإنسان وواقفه كافة، إلا ما خرج بدليل ومنه في عنوان هذا المقال (غير الإبداعية)

هذا تكون فراءة المستقبل السياسي (أو أي مستقبل آخر) والتنبؤ بسمازات، عملية بالغة الصعوبة والتعقيد، يمكن ارتباطها بالإنسان وتطوره على السياسة (الدولة، السلطة، الأحزاب، الولوات والارتباطات)، والتلفاق (إيمانياته، معتقداته، قناعاته، الأخلاق، والاحتياجات)، والمجتمع (الاحتياجات، الارتباطات والارتباطات)، والاقتصاد (فقر، تخلف، ثراء، تقدم، إنتاج، استهلاكي)، كما في علاقاته مع ذاته، وصلاته البيئية مع الآخرين، وما يمكن أن يتعض عن هذا المجموع المركب والملاعات المتشابكة من تفاعل، قيمة في الأخرى للتعمير بل والتنبؤ، كما دخلت على مصادلة الفعل الإنساني الإرادي عوامل جديدة.

صياغة النظرية، تحقيق شروط فهم هذه الوقائع، بناء على ذلك العملية الإيجابية المركبة هذه تحتاج إلى اسول وطرق منقحة ومحددة، والأهم من ذلك إلى قدرة على تطبيق هذه الاسول والوقوع (المبادئ والمناهج والأطر) على الواقع.

### المعيار الزمني التكراري

في سنة المنصرم وآخر جديد، فهل يصلح هذا المعيار الزمني الاعتيادي التكراري التنبؤ، ميزاناً للتحليل والتفسير؟ الاجابة المبشرة، هي أنه لا قيمة للزمن الانتخابي إلا بتكوين الفهم الميكانيكي غير التفسلي للحدث، أي أن الزمان في حد ذاته ليس له قيمة، بل هو وحدة اعتبارية بحدوثها، بمعنى حدث اعتيادي يمدلولات بسيطة، بمعنى حدث هذا الآن (مثلاً اغتيال القائد "الشماسي" صالح الماروري في بيروت غرب الشلأ، 2 كانون الثاني 2024م) وذلك أساساً من حيث تصنيفات السياسية البارزة إلى وضع تصنيفات لاروز واقع العام المنصرم، إلى جوار توقعات للعام الجديد.

ولا أقصد بالتوقعات هنا ما راحت تشييه بعض التصنيفات لاسمياً في العقدين الأخيرين، من استضافة عراقين وعزافات يرسمون بتوقعاتهم خرائط المستقبل، فمع احترامني الشخصي لبعض هؤلاء، - فإن كلامهم لا يتسوم على أساس منطقي، ولا يخضع لمعايير محددة، بل هو مخصص وحسوس وتوقن

### ● جواد علي كسار

### مؤشرات عاجلة

من المؤشرات المعلى التي باغتت على سواه مطالع المجتمعات الإنسانية مع السنة الجديدة، هي الزلزال المدمر الذي ضرب اليابان يوم الاثنين أول أيام العام الجديد، فحتى كتابة هذه السطور تحدثت طوكيو عن مقتل نحو (100) ياباني ووقدان قرابة الخمسين، بالإضافة إلى الخسائر المادية، وهي أرقام كبيرة بالنسبة إلى جازية الزلازل، تشهد على ذلك مقارنة بسيطة بين خسائر زلزال الاثنين بالأرواح، وتلك التي سبقتها.

ثم جاءت من بعدها الهزة العنيفة وقد تسبقت اغتيال الرجل الثاني في حركة المقاومة الإسلامية حماس صالح الماروري يوم الثلاثاء ثاني أيام العام الجديد، في بيروت.

لا يمكن الاستغناء باقتال الماروري (1966 - 2024 م) واختزاله أنه من تصاعبت حروب غزة وحمس، بل ينبغي التعامل مع العادة بجمعها الحقيقي وأبعادها المركبة، المثقلة ليس فقط بإمكانها الماروري وموقفه في حركة حماس ولانسيما خطها العسكري، بل الأخذ بنظر الاعتبار أيضاً، إبداعاته والكان والزمأن خاصة وأنه جاء بعد أيام قليلة من اغتيال الرمز القيادي الأول للحرس الثوري الإيراني الجنرال رضوي موسوي ووروه المفتاحي في سوريا وإيران.

ويضاف إليه ما حصل ببعغد يوم الخميس، ما يكلف بمجموعه عن صفحة جديدة أو متجدد، على خط الواجهة بين تل أبيب ومخود المقاومة، قد يعجنا لتوقع تداعيات جديدة في ساحات عمل الحرب، وبخاصة الساحة اللبنانية وحرب العنيد، دون أن ننسى الساحة القسبية المثقلة بأمين وحركة أنصاره الل الحوية بالذات.

### واقعة كرمان

عجيب ومغزى أمر هذه السنة الجديدة، فإذا كان العام المنصرم قد استحق بحسب تصنيف مجلة السياسة الخارجية فوريين يولتوق تداعيات جديدة في شأنه على مدار اثني عشر شهراً أياً ما أربعة هزات العالم، على حد وصف الجلية، في بحسب التسلسل الزمني لرويتها الاختزالية عن العام المنصرم، تعلق النقاد التجسسي الصمغية فوق أميركا وإسقاطه في 4 شباط 2023م، وانطلاق الهجوم الأوكراني الضاد يوم 8 حزيران، ثم انقلاب النيجر في 26 تموز، وأخيراً هجوم حماس الصامع بتاريخ 7 تشرين الأول الماضي، فإن الأيام الأولى من هذا العام 2024 شهدت من الحوادث الجسيمة، ما يعدل هزات الأيام الأربعة بحسب المعيار التصنيفية الاختزالية





● سجن عائشة وولادها في غرفة بلا نوافذ داخل المأوى بمقاطعة أيتشه الاندونيسية



● فرار الروهينغيز من الوحشية المتصاعدة في المخيمات بنغلاديش

## من مخيمات بنغلاديش العصابات تدفع الروهينغا إلى البحر

### ● ترجمة: فجر محمد

يقف الروهينغي محمد رضوي وسط أحد مخيمات اللجوء الواقعة في اندونيسيا، ممسكا بيده ابنة، بعد أن قطع رحلة بحرية منها 12 يوما هربا من مخيمات اللاجئين المكتظة في بنغلاديش، التي تنتشر فيها تهديدات الخطف والقتل والابتزاز. ويصف رضوي البالغ من العمر 27 عاما الوضع قائلا: «الآن فقط بدأت الشعور بعبء أمانة»، في هذا المخيم الذي يقع بمقاطعة (أيتشه) غرب اندونيسيا، حيث وصلها نحو ألف شخص مطلع تشرين الأول الماضي، وبعد هذا التنقح الأكبر للتازحين منذ العام 2015.

فر رضوي ومن معه من المخيمية المتصاعدة في مخيمات مدينة كوكس بازار البنغلاديشية قرب خليج البنغال، والتي تضم أكثر من مليون لاجئ يرحلون تحت نير عصابات الخطف المنظم والتعذيب لمعما في الحصول على فدية. وقد قامت إحدى

هذه العصابات بخطف رضوي والمطالبة بدية قدرها أربعة آلاف دولار أمريكي. غادر رضوي المخيم بوقفة زوجته وولديه وشقيقه، بعد تهديده بالقتل إذا لم يتم دفع الفدية وترك المخيم مؤخرا بعد أن دفع الفدية، وفي غضون عدة أسابيع من الحادث استقل الغارب برفقة أسرته إلى اندونيسيا، وهو يرى أن الحياة في بنغلاديش لم تعد آمنة، لهذا غادرها حفاظا على حياته وأسرته.

يعد اللاجئون الفارون من الاضطهاد، الذي مارسته وبعته سلطة ميانمار عام 2017، انفسهم مجبرين للقيام برحلات بحرية تستغرق أسابيع ويقطعون آلاف الاميال على متن قوارب متهاككة ومكتظة باليشر وتضع سلطات ميانمار اليوم

الهم أخير سوى أندونيسيا، قبل منتصف الشهر الماضي وصلت آلاف القوارب إلى مقاطعة أيتشه، ويقول الرافضون إن هناك دفعة أخرى في طريقها للوصول أيضا، رغم قيام بعض سكان المقاطعة المحليين بإعادة العديد من القوارب إلى البحر، كما كتبت دوريات المراقبة على الساحل.

دكرت منظمة حقوق الإنسان المنتهين العصابات الاجرامية واتباعها المنتهين لجماعات متشددة، كانوا ينشرون الرعب بين العشرات من مخيمات التازحين في بنغلاديش ليل.

### ● سخطه العصابات

كما حددت وزارة الدفاع البنغلاديشية وجود 11 جماعة مسلحة تنشط ليل داخل مخيمات التازحين، لكن جماعات حقوق الإنسان تهم السلطات بعدم حماية اللاجئين من العنف. تتنافس هذه العصابات في ما بينها على فرض السيطرة والاختراقات في نشاطات غير مشروعة، مثل تهريب المخدرات



**يعد اللاجئون التازحون من الاضطهاد، الذي مارسته وبعته سلطة ميانمار عام 2017، انفسهم مجبرين للقيام برحلات بحرية تستغرق أسابيع ويقطعون آلاف الاميال على متن قوارب متهاككة ومكتظة باليشر**



والايجار باليشر وصلت عائشة البالغة 19 عاما برفقة زوجها إلى أيتشه، على متن القارب نفسه الذي حمل رضوي وأسرته، وتقول عائشة: «كانت تلك العصابات تطلب المال كل يوم، وتهدد بخطف زوجي إذا لم تعطهم ما يريدون». لم تتمكن من النوم بسببهم.

وقفا لشرطة بنغلاديش فإن نحو 60 روهينغا قُتل في تلك المخيمات ضحية أعمال عنف العام الماضي، ويقع هيل ويرتسون، مسؤول منظمة هيومن رايتس ووتش في آسيا بأن حكومة بنغلاديش مهمة تصير اللاجئين، فهي تزيد عدوهم إلى ميانمار بسرعة، حتى لو كانت العودة بإخضاعهم لظروف بؤس مطلقة في المخيمات لكي يغادروها.

وتضيف عائشة وهي أم شابة، أن الخوف من الجرمين دفع أسرتها التي اعطاه مبلغ ألف دولار لوسطاء غير شرعيين، لتأمين نفلها وأسرتها بالقرب من اندونيسيا بجمع المخاطر. وهي تفضل الموت وسط البحر على الموت في المخيم، فهي تبحث عن مكان آمن لأولادها لكي يتكاثروا من الدراسة وكامل تعليمهم.

ويجيب، كريس ليوا، مدير منظمة أركان لحقوق الروهينغا، فإن قلة الطعام يزيد من صعوبة ظروف المخيم اليائسة، ويدفع بأسر كاملة إلى مغادرة

المكان، ولم يعد الأمر يقتصر على الشباب فقط، مؤكدا أن الوضع الآن يتخلف، مع مغادرة الكثير من الأسر للبحر، ويقول ليوا: «نرى اليوم أسوأ نطق طرقتها مع أطفالها مغادرة بنغلاديش، تتناقم عائشة وأطفالها الآن غرفة بلا نوافذ داخل مأوى بمدينة لوكسماوي بمقاطعة أيتشه الاندونيسية، برفقة نحو امرأة وأربعة أطفال، إذ يتنامون على حصى بفتش الأرض بلا مروحة تنقيهم من درجة الحرارة العالية وسط هذه المنطقة الاستوائية. تنقل عائشة هذه الاجراء بدلا من حياة الخوف في مخيمات بنغلاديش ويأمل رضوي أيضا أن يكون قراره: بيلت أسرته إلى اندونيسيا فرصة لجماعة افضل لأولاده، مغلدا، لم أكن لكتفي أبدا جسدتي كي يصبح ابنتي أفضل، فهم كل ما أمك.»

عن موقع فرانس 24 الانكليزوني

### كثر المطالبون به

## كنز سان خوسيه والمصير الغامض



**● ريمي تومين وجينيفر جلاستيكي**  
**● ترجمة: بهاء حسن**

ويتولى بعض الخبراء أن هذا الرقم مبالغ فيه بشكل غير عادي، غير أن الأسطورة التي نبتت حول كنز سان خوسيه دفعت الحكومة الكولومبية إلى الحفاظ على سرية موقعها الدقيق كسألة تتعلق بالأمن القومي.

الآن، يريد الرئيس الكولومبي، غوستافو بيترو، تسريع خطة لانتشال السفينة ومحتوياتها إلى السطح، والجمع بين قلمة منها. وقد وجه الرئيس وزارة الثقافة الكولومبية لإنشاء شراكة بين القطاعين العام والخاص لاستعادة السفينة، مع التركيز على انتشال جزء من السفينة على أقل تقدير بحلول نهاية فترة ولايته الأولى في عام 2026.

وسرع خوان كوربا، وزير الثقافة، للمساعدة إن الحكومة تخطط لفتح عملية تقديم العطاءات خلال ثلاثة إلى أربعة أشهر. وأضاف أن الحكومة تدرس أيضا بناء متحف ومختبر لدراسة وعرض محتويات السفينة، وكرت شركة بولومبرغ، المتخصصة بالخدمات الاعلامية والمالية، في وقت سابق أن هناك حاجة ملحة لتجديد الخطف.



● سفينة سان خوسيه تتبع قبالة سواحل كولومبيا

ولكن بعد مرور أكثر من ثلاثمئة عام غرق السفينة، فإن خطة جلب كنز خوسيه إلى السطح مخوفة بالصراع وقد أدت علماء الآثار والمؤرخون هذه الجهود، معربين عن أيهم بيان لإزعاج السفينة من شأنه أن يحدث ضررا أكبر من النفع المتوقع. وقد طالت أطراف متعددة، بما في ذلك كولومبيا وإسبانيا، بالسيادة على كنز خوسيه ومحتوياتها.

وتقول مجموعات السكان الأصليين والأحفاد المحليين للمجتمعات الأفريقية الكاريبية بوجود استحقاق لهم بؤهم الحصول على تعويضات لأن أسلافهم استخرجوا الكنز.

**حقوق الاكتشاف**  
ولعل الصراع الأكبر والأكثر ديمومة هو بين يدي محكم دولي في لندن، وقد شاككت هذه المسألة عبر عملية قانونية منذ العام 1981، عندما أتمت مجموعة بحث تدعى «غولوكا سورا» باكتشافها موضع سفينة سان خوسيه، ووفقا لوثائق المحكمة، سلمت المجموعة ما توصلت إليه من معلومات إلى الحكومة الكولومبية على أساس أنها تستحق نصف الكنز. ومن بين الاكتشافات الأخرى قطع خشبية، بحسب وثائق المحكمة ويشير فحص عمر الخشب بواسطة الكربون إلى أن عمر الخشب كان على الأرجح ثلاثمئة سنة.

ومع نثر القوانين الكربون إلى أن عمر مجموعة غولوكا سورا نفسها تراعى من محتواها، فإن الكنز لغدوم من الزمن وقادم الصراع سنة 2015 عندما قالت الحكومة

الكولومبية إنها عثرت على حطام السفينة في موقع مختلف، وهو موقع تتولى مجموعة «أرمادو البيوت البحار» إنه يقع على بعد ميل أو ميلين من أحد أياهم. وأصدر «رجيم مولو»، الحامي الذي يمثل المجموعة، بياناً أكد فيه أن مجموعة أرمادا الاستشارية الأميركية تقف ضد تغيير قوانين سنة 2020، الذي «حول من جانب واحد كل شيء، على متن السفينة إلى ملكيات حكومية، وأشار إلى أنه إذا كانت كولومبيا، تريد الاحتفاظ بكل شيء في سان خوسيه لنفسها، ف عليها تعويض

علائقنا لأهم من عثروا عليها في بادئ الأمر، وتطالب المجموعة بما قيمته عشرة مليارات دولار من الكنز. وما يقع في الأسفل يبقى شيئا يكتفه العوض بعض الشيء.

ولأجل الحصول على أدلة، بحث المؤرخون في السفينة الحقيقية لسان خوسيه، سان خواكين، التي كانت تبحر بجانب سان خوسيه أثناء غرقها. فقد غادرت سفينة سان خواكين إسبانيا بحمولة 17 طنا من العملات المعدنية من بيرو، من بين أشياء أخرى يقول كوربا، لا تعرف ما هي فروق الحمولة بعد استقرارها لثلاثة قرون مغمورة بأبواب، مؤكدا أن الحكومة ستقوم بتقييم بعض القطع في البداية قبل الشروع في عملية التنقيب الكاملة.



● لوحة تعبر عن حرب السفن خلال القرن الثامن عشر

بين الحطام، بما في ذلك الأسماك، ما يشير إلى أن الضربة قاد على اختراق العمق الذي يمكن أن تحصل فيه عملية أنها ليست عميقة كما يقولون، بحسب بيريرو، موصحا أن التغيرات التي تشير إلى أن قيمة الكنز تصل إلى عشرين مليار دولار أمر مشكوك فيه، وأن قيمته، مبالغ فيها بشكل مفرط، إذ تظهر الوثائق التاريخية من سان خواكين أن السفينة كانت تضم بضائع أقل بكثير، على حد قوله، بما يعادل نحو عشر القيمة المقدرة لسان خوسيه.

وبدلا من تعريب السفينة، يقول بيريرو بوجوب ترك السفينة سليمة في قاع البحر، حيث تمثل فرصة للباحثين لتفحص مثالاً ممتازاً للؤلؤة، ويضيف: «يشكل حطام السفن أفضل وسيلة لإعلامنا بما يتعلق بإنتاج وتركم وتوزيع البضائع في الماضي، فهي مثل مدينة عائمة، مشيرة إلى أن الاختيار يمكن أن يكشف عن كيفية نقل الناس عبر البحار وصولاً إلى الشبه الذي أهمه الفضول، بقدرنا إعادة بناء تاريخ التجارة العالمية من خلال حطام سفن مثل سان خوسيه.»

صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية

**اعتراض بيرو**  
لكن «ريكاردو بيريرو»، عالم الآثار البحرية في بوغوتا، والذي كتب بحثا سيصدر قريبا عن سفينة سان خوسيه، يقول إن أي نوع من الإزعاج لذلك الحطام سيكوي، غير حكيم، ومتملغا لأنه وصل إلى حالة التوازن مع البيئة منذ ثلاثمئة سنة.

وأحد الأثرى المتمرس أن خصص مسار سان خوسيه وتقدير سرعتها والخرائط البارومترية للمنطقة تشير إلى أن السفينة تقع على عمق يتراوح بين 200 و700 متر تحت السطح، غير أن الصور التي تم التقاطها أثناء عمليات الغطس الحكومية المختلفة تظهر وجود حياة

## أربيل تفتتح أكبر محمية لإيواء الكلاب السائبة

• ستس عبد الوهاب

### مجموع

أماكن تواجدها والوصول إليها، ونقل تلك الكلاب الضالة إلى مركز الإيواء أو المحمية .

### إحصائيات

وأوضح، أن عملية جمع أكثر من 3000 كلب يعني تم حل ما يقرب من 3000 مشكلة في المدينة، ويتم نقل ما يقرب من 80 كلبا يوميا إلى الملجأ، وبذلك كبير، وإن نسبة وفيات الكلاب الضالة في المدينة انخفضت بشكل كبير، بسبب أن المواطنين اعتادوا مهاجمة الكلاب وقتها أو قتلها في حوادث مرورية . وبين، أن الملجأ يقدم الخدمات الكاملة للكلاب الضالة، منها الطعام ومياه الشرب والظل والحماية من الشمس والمطر، وكذلك تقديم أربعة أطنان من الطعام للكلاب يوميا، وأن العديد من المطاعم في أربيل توفر بعض الطعام للكلاب وتوصيله إلى الملجأ يوميا .

### مساعداً

بينما يؤكد، أن الملجأ متاح للجميع، سواء للمواطنين أو محبي الحيوانات، ومنظمات التي ترمي الحيوان في تقديم المساعدة، وتوفير الطعام والشرب للكلاب الموجودة في الملجأ، لا سيما أن هناك عددا كبيرا من المهتمين بحماية الحيوان من المنظمات والجمعيات والمراكز، والتي بدورها تساهم بدعم وتقديم المساعدة لتلك الكلاب من خلال توفير الطعام، وغيرها من الاحتياجات الضرورية لصحتها وراعايتها وتقديم الخدمات الطبية والعلاجية وتطعيمها للعد من خطورتها . من جهة قال المواطن خوشناو كوران، من سكة منطقة بحركة كركوك، إن حملة جمع أربيل في حديث لـ ( الصباح )

وقال رئيس بلدية أربيل نيز عبد الحميد في حديث لـ ( الصباح )، من أجل تقادي الهجمات الشرسة للكلاب السائبة في الشوارع بعد تسجيل عدد كبير من حالات الاعتداء والهجمات من قبل الكلاب على المواطنين والأطفال، لا سيما في المناطق السكنية، وكذلك لتصادي وتجنب إيذاء الكلاب، تم بناء ملجأ على مساحة 20 دونما من الأراضي في منطقة اجانا بعد 15 كيلومترا من مركز مدينة أربيل، وأن كلفة إنشاء الملجأ بلغت أكثر من 450 مليون دينار، ويحتاج إلى حوالي 10 ملايين دينار شهريا لصيد وجمع الكلاب الضالة، ومعالجتها من الأمراض المعدية والخطيرة وتطعيمها وتقديم الخدمات لها من قبل مديرية البيطرة في المدينة .



• رئيس بلدية أربيل نيز عبد الحميد

تسعى الحكومة المحلية في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان في حملتها من خلال الجهات المعنية، بجمع الكلاب الضالة والسائبة في المناطق السكنية والمناطق غير المأهولة، لا سيما أطراف المدينة في ملاجئ خاصة بها، وأن عملية البحث عن الكلاب ونقلها إلى الملجأ أو المحمية ما زالت مستمرة لغاية وقتنا الحاضر، خصوصا بعد اتساع حجم الظاهرة وخطورتها على المواطن بالدرجة الأساس.



• 3000 كلب شال خلال شهرين

أعلنت في وقت سابق من العام الماضي تسجيل مستشفيات طوارئ أربيل عددا كبيرا من حالات تعرض هجوم بعض من قبل الكلاب السائبة إلى ما يقرب من 100 حالة في الشهر، حيث ازدادت في الفترة الأخيرة نفاهم ظاهرة انتشار الكلاب في

تعرض لها الأولاد أثناء خروجهم صباحا إلى المدرسة أو أثناء اللعب مع أقرانهم من الجيران في الشارع، وتم نشرها على السوشيال ميديا من خلال كاميرات المراقبة من أجل توجي الحذر الشديد لدى المواطنين والأسر . ويذكر، أن المديرية العامة لصحة أربيل

المناطق السكنية مهمة وضرورية جدا، بعد الهجمات المتعددة من قبل الكلاب على المواطنين خاصة الأطفال الصغار، وأصبح من الصعب جدا خروج الأولاد للعب وإرسالهم إلى الملجأ للتشرب، بسبب الخوف الشديد من تعرض الكلاب لهم، والكثير من الإصابات



• المكتبة المركزية في كركوك

تشكل القراءة والاهتمام بالكتب عاملا أساسيا في الحفاظ على الحضارة، وما تضم بين ثناياها من اختراع حديث قديما لمختلف المجالات من العلوم والآداب والقوانين وغيرها، وكان العامل المذكور المكتبات، والتي تعد نقطة التقاء ما بين الماضي والحاضر بالنسبة لعشاق الكتب والفكرين والباحثين. وبالرغم من ظهور العولمة والتكنولوجيا والتي كانت هي الأخرى عاملا أساسيا في الحفاظ على التراث والحضارة وكتيبتها ومصادرها الكترونيًا، وفي كركوك تقع المكتبة المركزية بالقرب من جامع أحمد خانقا، ومقابل نهر الخالص، والذي تواجدها عند ضفتيه الأخرى الدور التراثية لقاعة كركوك الأثرية.

## مكتبة كركوك المركزية.. ذاكرة ثقافية وإبداعية

• نهضة على

وتضم المكتبة قاعتين للمطالعة، وقاعة للكتب وقاعة للمؤتمرات، وقاعة للأطفال، وقاعة للاحتفالات، ويوجد فيها 116 صنفا من الفهارس بمختلف المجالات العلم الفن الرسم الفنون والتصوير والتاريخ والتاريخ والتاريخ والعلوم والتاريخ والجغرافية والتاريخ والتاريخ آسيا وأوروبا ودول عربية، وموضوعات عن الطفل والمرأة والقانون واللغة العربية ومصادر اللغة الإنكليزية، ويروها الأحدث والفكرين وعشاق الكتب والكاتب وطلبة الشهادات العليا والماجستير والدكتوراه.

### مواكبة التطور

وتؤكد المديرية ناسكة سلام، أنهم استحدثوا في المكتبة البحث الإلكتروني من خلال جهاز الحاسوب شاشة للبحث عن المصدر بالطريقة الحديثة بخلاف طريقة الجرائد، والأحرف بواسطة برنامج في الحاسوب، وخلال لحظات يجد طالب الكتب مصدوره ضمن أرفقة المكتبة . مشيرة إلى أن إدارة المكتبة تسعى إلى مواكبة التطور في العالم في إضافة المصادر الألفية الحديثة التكنولوجية، ولديهم خطة أرشفة الكترونية حديثة، وأن ظهور العولمة واجهزة ذكية والتكنولوجيا لم يشن القراء عن مراجعة وزارة المكتبات، لأن القراءة في الكتب لها طعم خاص . مشيرة إلى أن هناك دراسة تؤكد أن قراءة نصف ساعة قبل النوم تبعدهم عن مرض الزهايمر، فضلا عن أن القراءة في الكتب تكون أكثر التصاقا بالذاكرة، وبين تقييم المكتبة السنوات والدورات، وأطلاع الأعلى منهم أداريا عليها من أجل مكانة المكتبة ومهامها في المجتمع، وضرورة تطويرها ورفعتهها، ويحاولون جاهدين أن تكون المكتبات ريفية حديثة .

العامل الأساسي في نقل التراث الثقافي إلى المجتمع التي توجد فيه، ومع ازدياد وسائل المعرفة أصبح من المهم نقل ثقافة الألسان من جيل إلى جيل عبر المكتبات والمصادر، ولها دور رائد في التثقيف ونشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع من خلال ما تضمه من مجلات وكتب ومصادر ومراجع . وأشار إلى أن الكتب الموجودة في مكتبة كركوك المركزية من الصعب أن توجد في مكتبات أخرى، فقيها كتب ومصادر عمرها 60-70 عاما، وحتى من زمن العثمانيين، وكان واقع حال لسان الدولة العثمانية جريدة القاموس الاعلام التركي التي صدرت سنة 1895 أي قبل 124 سنة، وكذلك أقدم كتاب ومجلة عثمانية، إضافة إلى الجرائد العراقية القديمة في الخمسينيات .

### شذوحتي مصادر

وتعرضت المكتبة المركزية في الخمسينيات إلى التلف بسبب الفيضان الذي حدث في نهر الخالص، كونها قريبة منه، ولحقت بمصادرنا اضرار وتعرضت في السنة نفسها إلى الحرق مما أدى إلى تلف العديد من مصادرنا ومرآجها وكتيبتها، إلا أنهم وعبر مجموعة من المثقفين اعادوا تجميع المصادر والكتب المثقفة واعادوا اقتادها، ويعتمد في مكتبة كركوك قانون ديوي النظام العشري الذي يختلف عن نظام كركوك، وتستعمل طريقة الكونغرس الأمريكي، ولديهم نشاطات من أجل الحفاظ على التراث بإغناء الباحثين والكتاب بالمصادر التراثية، وتصنيف الكتب وتمكين كتابا قيمة وتخدم جميع القوميات والأطياف في المحافظة، وتعد المكتبة ذاتها بعمرها وطرازها ومصادرنا جزءا من تراث المدينة .

لـ ( الصباح )، تأسست مكتبة كركوك المركزية سنة 1932 من قبل دائرة المعارف آنذاك، وهي مؤسسة ثقافية تثقيفية يحفظ فيها تراث ثقافي إنساني تعمل على تربية الأجيال وتنقيتهم، فضلا عن أنها حلقة وصل ما بين الناس والعلم بمختلف مجالاته، كانت تديرها مجموعة من المعلمين أو لجنة من المعلمين الكرك في بادئ الأمر، وفي سنة 1937 أنشأت الهيئة العالية للمكتبة والتي تتميز بطابع تراثي يشبه الطراز الأندلسي، ولكنها مؤسسة مهمة تتولى تثقيف الشباب، وكذلك

جهودهم في هذا الصدد تأتي من أجل الحفاظ على ثبات المكتبة ذات الطراز الأندلسي، وهي من ضمن معالم ذاكرة كركوك الثقافية والإبداعية، ووجدت منذ التأسيس، وكان يرتادها المثقفون آنذاك بطرقهم البسيطة والثقفة، حيث الاهتمام بالمطالعة والرجوع إلى المصادر الأولية والعرض في الحفاظ عليها عبر الأزمنة المارة .

### تأسيس المكتبة

مسؤول الاعلام في المكتبة جيا عبد الستار، أكد



• كتب متنوعة لجميع الاهتمامات



## لماذا تنحسر المشاركة السياسية في العراق؟

على مدى ثلاثة انتخابات أجريت في العراق بين الأعوام 2018 - 2023، جرت متغيرات سياسية عديدة، لكن الثابت الواضح الذي لم يتغير، كان ضعف المشاركة الانتخابية، سواء في الانتخابات البرلمانية العامة، أو في انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة، التي أجريت في 18 كانون الأول من عام 2023، الأمر الذي يشير إلى تضائل رغبة قطاع كبير من المواطنين عن المشاركة السياسية.



### حروب المنجمين والمجانين

#### ● حزمة مصطفى

دخل القيصر فلاديمير بوتين الحرب ضد أوكرانيا، ولم يخرج أو بالأحرى لم يستطع الخروج منها حتى الآن تزامن الجنرالان عبد الفتاح البرهان ومحمد حمدان دقلو حديثاً لهما يستطع السيطرة على ما تبقى من خراب الخرطوم ودارفور والنيل الأزرق والأبيض، صارت رضى الحرب التي صيدت كل أسواق الخراب والأساء بالدم، ولم يتسكك في اليوم من الخروب صمدت أمقلت حماس طوفان الخروب صرغت وجهه وتباهاه في حل غزة، فجاه الرد في اليوم التالي بعيداً من التفكير في اليوم التالي من كلهما.

التشيبة اصمرت الحرب ودخلت تهمة الثالث وخبرها قبلها الثالث التي دخلت معها الثالث وحرب السودان التي دخلت عامها الثاني.

لم تعد دعوات السلام تنفع أو تشجع لأحزاب القيصير أو الجنرالين أو حماس ونيهاهم مع اختلافات القارية بين أختية حماس وكل فلسطيني، في الدفاع عن أرضه وعرضه، ضد عدو متعصب وسين حروب عبثية لامتنع لها وفي المقدمة منها داحس وغبراه البرهان ومحمديت ويسوس بوتين - زيلينسكي لم يكمل بروغين رسائلته في إطار حروبه المفتوحة من القرم إلى كيف وانتهى بأفريقيا راح ضحية توقع منجم في اختفائه قبل نهاية العام لكن الأمر لا يحتاج إلى منجمين تخطى كل حدوده، فكان لا بد من طابع يدقونه في مؤخرته انجر الطابع وتحلمت المندمات والمؤاتر معا واخضت الأسطورد، التي ارتفعت فوق الواف ردها قارفة من زمن التقيصير والتسبيوت وفسررات التبعات التي كثيرا ما تطابق مع توقعات المنجمين.

من إبعاد إلى عبد الله حمدو تتحرك مدعية العيش والدمع والسريع في كل ما تبقى من خراب السودان دون حل، لكن متواضعين قليلا، ليس حلا بقدر ما هو مجرد أمنية في أن يلقى الجنرال الأبيض على عارجه إلى التبعات الأبيض والأزرق كأي روزكيت وسباين، ومن غزرة إلى السب الأبيض، حيث أعلن جو بايدن صهيونيته وانتشوتى بليكن يهوديته لحظة البحث عن أصوات إضافية عند خوض الانتخابات الرئاسية، مصر وقطر التي تخصصت الاسرى الإسرائيلييين بالأسرى الفلسطينيين وفق معادلة مقوية ولا مقبولة على كل السنوات، وفي إطار البحث عن التسويات غير المكتملة.

من ذلك لا بد من المنجمين أحيانا الذين يفرودون خريطة التبعات والنيشوات عند بداية كل عام، جردة حساب سفوية تتراوح على توقع الازلال والبيكران التي لا تبطل الطبيعية في وقوعها سوريا دون توقعات أو نبوءات، وفاة كيار السن من الزمن، أو السياسييين أو رجال الدين الامعاري، وفي الله لا بد أن تختتم رحلتها بعيدا عن التبعات الإضافية والأصل كثر، بل لاحصر بل وانتال الأبرز كينسجرز التي نافي والتبعات التي بقيت ترزاهن في موه أكبر من عدد من السنوات، سيصاحب أيو عبد الله الشيبان في بيوتهم معلمه سبيلارزويد من التبعات التي ينطبق عليها في النهاية ما ينطبق على الكتاب الذي يفوق منه. صدك جبر.



### «كوب 28» والتحديات المستقبلية

#### ● عباس الصباغ

تحتفل العراق على بعض قرارات مؤتمر كوب 28، الذي انعقد في الامارات مؤخرا التي منها التخلي عن الوقود الاحوري، فإعراق ما زال يسمى إلى تحقيق العدالة المناخية من الأخذ، بنظر اعتبار احتياجات الدول النامية كالعراق، وظروفها الخاصة وبما يتناسب مع انشاق باريس للتغيرات المناخية كونه أحد البلدان المهمة في عملية اختيار الحكومات بشكل شبه عام، وكان ذلك من مخرجات كوب 28 ويجب التخلص من الوقود الاحوري والغازات المسببة للاحتباس الحراري والتوجه نحو الطاقة المتجددة المستدامة تجنب آثار تغير المناخ البيئية، خفض الانبعاثات بمقدار النصف بحلول عام 2030 والوصول بها إلى الصافي بحلول 2050، وقد جاءت مقررات كوب 28 على خلفية التطور المناخي العالمي وبلغ الاحتباس الحراري حدا لا يطاق خاصة في فصل الصيف، لاسيما العراق الذي بدأ خاسرا على مستوى العالم بالتغيرات المناخية العادة إلى انضطر - وهذا شيء حتمي مستقبلا - إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتسليج الاستمرار في مجال الطاقة المتجددة وتحقيق التحول الإيجابي نحو الاستدامة في توفير بشكل الطاقة أولا، وقد خطا العراق في هذا المجال خطوات مهمة مثل السعي إلى استغلال الغاز المصاحب ومنع حرقه تقاديا لانبعاثات غاز الميثان واستغلاله اقتصاديا لتوليد طاقة نظيفة وبألوقت تسه تموليل المحطات البسيطة إلى محطات مركبة في الكهرباء لتحسين كفاءة الطاقة وتقليل الانبعاثات، إضافة لسعي إلى محطات الطاقة الكهربرائية من مزارع الشمس وغيرها من التوليات التي قامت بها الحكومة مؤخرا، واقتصاديا لا بد من اتخاذ خطوات اقتصادية تشتمل البلد من رعية الطاقة وتقليل الاعتماد المفرط على جانب اقتصادي واحد أختيا، فاهمية التي تضافر صاحب القرار ليست سوية فهي مزوجة اقتصادية - طاقوية - مناخية، وإن كان العراق يأمل حثيا باستمرار تدفق واستمرار الوقود الاحوري من أجل ديمومه اقتصاده في الوقود المنظور في الآول، لكن التمن المناخي سيكون لها وقع وسل على الاقتصاد وبتدهور ملف التكليس وسرعة من الاعتماد على الوقود الاحوري والاستمرار في مصادر بدئية لطاقة تكبون نظيفة ومتاحة ومستدامة، رغم الاعتماد شبه الكامل على النفط مع ضور عيبات الطاقة الاقتصادية - كالمزارعة - والصناعة والاستثمار، وما زال أمام العراق شوطا كبيرا، لتجاوز هذا الخلل الاقتصادي البيئي الكبير، في حالة التخلي الفاجح (أو الترتيبي) عن النفط الذي ما زال يمول المؤازرات المالية للبلد منذ خمسينيات القرن الماضي - و بدون وجود القطاعات المساندة له سيكون الواقع الاقتصادي في خطر إذ سيقول معدل الموازنة العامة السنوية بشكل كبير والياتي طموحات التمويل المالي للموازرات التشغيلية والتنمية المستدامة، وكان الأمين العام للأمم المتحدة -أنطونيو غوتيريش- من حذر من استمرار الاعتماد على الوقود الاحوري قائلا: «إن عصر الوقود الاحوري الذي جرس انداز مكر رصمان العراق الاقتصادي، الطاقوي العرفاني خاصة يتعدى بمقاييس مستقبل الاقتصاد العرفاني وأفاق الطاقة المستدامة فيه» والتحدى الآخر هو تأمين مصادر الطاقة البديلة، حاليا يعتمد العراق بشكل كبير على الوقود الاحوري ويكثف خطا التغييرات المناخية كونه أفضل حل مناسب وما يتوجب عليه التنظيم المستدامة كالمطابقة للشمسية، ولا يخفى على المتابع أن العراق تواجه تحديات اقتصادية مستقبلية بالغة الأهمية بسبب اعتمادها على النفط، إن التخلي عن تحقيق هذا الهدف يتطلب تحسين الإزارة الاقتصادية ومكافحة الفساد، إلى جانب توفير البيئة اللازمة للاستثمار وتعزيز الثقافة القانونية وتوفير فرص العمل الكافية للمواطنين في العمل



#### ● إبراهيم العبادي

قياسا بالانتخابات التي جرت في السنوات الأولى من التغيير، وعزوف هؤلاء عن التغيير عن مواقفهم عليها، وعدم اكرامهم للنتائج الانتخابية، وهو ما يكشف عن سلوك سياسي تشكل دوافعه الثقافة السياسية ومحدداتها، وعدم شعور هذا الصف من المواطنين بأهمية أصواتهم في اختيار الحاكمين وفي صنع السياسات، بل تظهيم عن ممارسة حقوقهم في عملية اختيار الحكومات والتأثير في القرارات السياسية والبرامج الاقتصادية والحكومية على نحو عام، قد يكون تراجع نسب المشاركة في الانتخابات نوعا من التصويت السليبي، أو قناعة بالعدم الجدوى من الذهاب إلى صناديق الاقتراع، أو شك من أشكال المعارضة السلبية، لكن استمرار ضعف المشاركة واقتصارها على الجمهور الحزبي لا بد أن يثير الكثير من الأسئلة عن أسباب هذا العرض المنكر، ولا بد أن يحفز الزعامات والقوى السياسية إلى البحث عن الأسباب الجوهرية لتراجع مسيرة الديمقراطية، رغم أنها ما زالت في أول الطريق. بداية تعرف المشاركة السياسية بأنها الانشطة التي يقوم بها المواطنين في الفترة ما بين الانتخاب والآخر للتأثير على القرارات الحكومية (جرمنستون ويوليسبي 1975) وعرفها ماكديرس وبريان 1986 بأنها الأنشطة الإرادية الشروعة التي يقوم بها المواطنون بهدف التأثير بشكل مباشر وغير مباشر في عملية اختيار الحاكم أو التأثير في القرارات السياسية التي يتخذونها.

## الحكومات المحلية



#### ● د. حميد طارش

اعتمدت الدول نظام الحكومات المحلية وفقاً لبدأ الماركزية الإدارية، التي ثبت نجاح عدة أسباب منها، إتاحة ممارسة الديمقراطية لسكان المناطق المحلية في اختيار الأشخاص المولفين لإدارة منطقتهم وتلبية احتياجاتهم، وتخفيف العبء عن كاهل الحكومة المركزية في الانشغال بالمهام المحلية، وأغلبها خدمية، وذلك للمهام الاستراتيجية الكبرى والمهام التي أصبحت تتكاثر باستمرار نتيجة التطورات العلمية والاقتصادية والاجتماعية، كما تمتاز الحكومات المحلية بقدرتها على إنجاز المشاريع والاهداف المحلية بطريقة أفضل من الحكومة المركزية ليمساحة الإجراءات وتجنب الروتين والحلقات الزائدة، التي تتسم بها الهيئات المركزية فضلا عن كونهما الإدارية بما تحتاجه المناطق المحلية، وتستطيع الإدارة الماركزية مواجهة الامتازات بطريقة أسرع واتج كونها على علم ودراية بظلمات الأزمة وما يتسببها من خلل، والسمة الأساسية للحكومات المحلية التي يجب أن ترفع درجة علمها وجديتها وحرصها على سكن مواطنيها وأوضاعه لسكان المحليين، الذين يعرفون أسماء وتاريخ أغلب مسؤولي تلك الحكومة مما

يعلمهم عند الفشل خارج إطارها في الانتخابات القادمة.

وتكون الحكومات المحلية بعيدة عن العمل السياسي، وهي في الغالب، تؤدي مهام خدمية تخص المواطن، وهي في حوزة من المواطن ولشعب الأخير بأنها تسوق قضايا ومشاكل المجتمعات السياسية، بمعنى آخر هي أكثر واقعية إذ تلتزم أهداف كيانها السياسي عن طريق خدمة المواطن، وهذه طبيعة الحال. معايير العمل الماركزكي الذي لم تصل له الدول إلا بعد عناء ومشقة وجود الباحثين، بخلاف نظمي العراق واستقلاته عن مجالس المحافظات فدة عشر سنوات بسبب الفشل الذريع وهدر الأموال، وبما لولا التصبب المستورتي على وجودها لاشتمر لأزمات، بل حتى إرفاجها جارة، في سياق عمل سياسي لمواجهة أزمات سياسية. إلا أن نجاح بعض المحافظين ووزعم الانتخابي للموس قد يعطي رسالة لكل من يصبح محافظاً، معادفاً بأن نجاح قرين العمل ويحقق عدة أهداف في آن واحد، منها التوجه المواطن الذي يستعيد له الثقة بجدوى الانتخابات التي عرف عنها، وبت الأمل التي تقف على بناء ووطن يحقق الكرامة والرفاه لبلاتناه، وفوز كيانها السياسية في انتخابات مجلس النواب القادم.

## توظيف المرافعة القانونية إيديولوجياً في العمل الفني



#### ● ناصر عمران

لو استعملنا أن نضع انفسنا موضع الفنان في تامل حياتنا، لوفرت لنا حياتنا متعة جمالية شديدة حسب ما يراه (اندريه موروا). فضا من رواني أو كاتب سيرة قادر على أن يبرينا ظللا جمالية للشعور، مثل تلك الظلال التي ستميزها لو استعملنا تأمل حثيا ولموحتا وغيترا وسعدنا. ومن خلال هذه المساحة الجمالية ذاتها استطاع العمل الفني الترويج لبيضاغة الايديولوجية، ففردا أو أمر معين، أو قضية مهم الرأي العام، ومن التعريفات الأخرى للعمل الفني أنه إنتاج إنساني مبتكر يحتوي على مجموعة من التفاصيل التي يمتثل لبيئته، والهدف الذي يريد. اصحاب العمل يتصلون بالجمهور، والنسب الاستيماء أحد أدوات الفعل الجمالي، الذي استطاع أن يخلق فضاءات ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية ولم تكن الثقافة القانونية بعيدة عن ذلك، فكانت الروي الفكرية والفلسفة القانونية حاضرة في الفكر

من الأعمال الفنية وبخاصة العربية منها، بل، إن صورة المرافعات والحكامات وادارتها وما يدور خلالها شكل صورة حرة في ميخايلنا عن هذه الأعمال، لقد قدمت لنا المشهد الفنية التي تناولت اجواء الحكامات الجزائية أو المرافعات المدنية وحقها مراحل التحري وجمع الأدلة والتحقيق في الواقع الخائبة التي كان يتناولها العمل الفني بإجراءها المتخذة، سواء في مرحلة التحقيق التي يطعن فيها التائب المتكلم، أو في مرحلة تقاضيل المحكمة الاجرامية، إلا وأدلى دليل فيها تعليلا وتعبيرا حتى الوصول إلى كشف الجريمة وفق الغاها وما يقابل إبداع الجاني في رسمها لتخليقها وراثها ولكن في النهاية يصل بنا العمل الفني إلى حقيقة مفادها أن الجاني لا بد أن يقع بضمة العدالة، أما مرحلة المحاكمة فقد اظهرت لنا تشكيلة المحكمة، بهيئاتها القضائية صرحا رجا مستمرا لمرافعات ومفصلات الحاميين، التي ركزت عليها الأعمال الفنية باعتبارها المنبع لخلق وجهة نظر المؤلف وطقته أحيانا والتي كانت بأجل ذات فسق ايديولوجي تعبر بشكل كبير عن مرحلة تاريخية رافعة وأصبوية أو ووي مستقبلية تنطلق من البيئة العاصئة المؤسسة، إضافة إلى أن ما تقدمه شكل في الذاكرة صورة حيا في يدور في الحاكم، بحيث صارت مفردات المحاكمة وانتمهم والمجرم المشتكى الايديولوجية.

# الفيديو في قرارات مجلس الأمن

**البشر توافون للتعاون من أجل إيجاد صيغ للتعاون والتواصل واخماد نيران الحروب وترصين سبل السلام والحوار والعيش في ظل حياة آمنة ومستقرة. وفي سبيل تحقيق تلك الغايات كان لا بد من قيام تنظيماً تتشارك بها الحكومات لإيجاد صيغ مشتركة وحلول وأدوات مشاركة لتتقن قواعد الحروب، وإيجاد جهات ومراجع للتحكيم وحل النزاعات بين الدول.**



● **زهير كاظم عيود**

ولهذا فإن هناك محاولات عديدة لصيغ التفاهم والتعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها. ففي العام 1865 تم قيام منظمة دولية للتعاون بين عدد من الدول للتعاون في مجالات الاتصالات والبرقيات وقيام اتحاد البريد العالمي، وفي العام 1874 تم قيام اتحاد البريد العالمي، وفي العام 1899 عقد في مدينة (لاهاي) مؤتمر للسلام الدولي لتقنين قواعد الحروب ومنها وتسوية النزاعات، وفي العام 1902 تم اعتماد اتفاقية التسوية السلمية للنزاعات بين الدول وتم إنشاء محكمة التحكيم الدائمة، واستمر التعاون الدولي في تطوير تلك الاتفاقيات والاتصالات لإيجاد صيغ أكثر واقعية وترشد استقرار الحياة لبني البشر، وفي العام 1919 وبعد الحرب العالمية الأولى تأسست (عصبة الأمم) بموجب المعاهدة فرساي لتحقيق السلام والأمن الدوليين.

وعلى انتخاب وشبكة نهاية الحرب العالمية الثانية، وهي الحرب الأكثر فتية ودميراً على المستوى الإنساني، وبعد أن شرعت المحكمة حقيقة المعاملة الإنسانية التي خلفتها الحرب، وتشجع الشعوب بأهمية السلام والأمن على كل البشر على امتداد الأرض، كان لا بد من

وجود تنظيم أو تجمع أو توافق دولي يحقق هذا الشموخ. كانت هناك لقاءات واجتماعات وحوارات حول هذا المنح الإنساني، برزت الحاجة بشكل ملح وضروري لإيجاد صيغة مشتركة بين الأمم التي دعت إلى ذلك، وفي 26 حزيران من العام 1945 اجتمع من يمثل 50 دولة في (سان فرانسيسكو) بكاليفورنيا، وعلى مدى شهرين من المناقشة والحوار بوشر بصياغة ميثاق دولي يحقق الطموح الإنساني في توفير السلام العالمي وإيقاف ترويت الحروب بين البشر ويضمن الأمن الدولي، وعلى مدى أربع أشهر تم الشروع بطرح الصياغة القانونية للأمم المتحدة للتوقيع والموافقة عليه، وبدأت الحكومات توافق وتوقع على المشروع المذكور تباعاً، اتفقت معظم دول العالم على قيام منظمة جديدة توفر سبل الأمن الدولي وتحقق السلام العالمي، ظهرت المنظمة إلى الوجود الفعلي رسمياً بتاريخ 24 تشرين الأول 1945، وكان من بين المؤسسين على الاتفاقية كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية، كما ضمت الاتفاقية موافقة الصين الشيوعية وبريطانيا وفرنسا، وبدأ العمل رسمياً بهذه المنظمة التي كانت محط انتظار المجتمع الدولي في تحقيق الأهداف التي قامت من أجلها.

وفي سبيل تحقيق الأهداف التي قامت

المنظمة من أجلها تم تقسيم عمل المنظمة وفق مقاصدها وظيفياً، والتعاون الاقتصادي والاجتماعي بين الأعضاء، ومن دون الدخول في التفاصيل الفرعية الدقيقة لعمل المنظمة وعمل الجمعية العامة وصلاتهاها، أفرد الفصل الخامس من ميثاق الأمم المتحدة فصلاً خاصاً لمجلس الأمن، حيث جاء في المادة 23 منه على أن مجلس الأمن يتألف من خمسة عشر عضواً ويتكون من أعضاء دائمين هم كل من جمهورية الصين، وفرنسا، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة، وتنتخب الجمعية العامة عشرة أعضاء آخرين من الأمم المتحدة ليكونوا أعضاء غير دائمين في المجلس.

غير أن الميثاق منح للأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن حق النقض أي قرار دولي من دون إيداع الأسباب، وهو ما يطلق عليه (الفيديو) الذي يعدم القرار في حال عدم موافقة واحد من الأعضاء الخمسة، وهو أمر يعيد الدهشة والتعارض مع تصور الميثاق الذي يتساوى فيه الأعضاء، وحق الفيتو لا يحمل للأكثرية التي توافق على قرار ما في قيمة في حال رفض أي من الأعضاء الخمس له، ومثل هذا الحق لا يدعم أي منطق أو

يتمسح مع الأهداف النبيلة ومقاصد الأمم المتحدة، والأغرب من كل هذا أن الهيئة العامة لم تجر على مناقشة تعديل هذا النص أو الحوار حول ما يحقق من سلبية وتقييد لتحقيق الأهداف ولا يدعم الاستقرار الدولي، ومع أن هناك نصاً قانونياً يلزم جميع الأعضاء بتقيد قرارات مجلس الأمن وعليهم تنفيذها، إلا أن الواقع غير ذلك، ولم تتمكن المنظمة الدولية إلزام دول أعضاء على تنفيذ قرارها، مما جعل عملها شكلياً ويمكن استغلالها من عدد من الأعضاء لتنفيذ سياساتها.

إن منح الدول الخمس دائمة العضوية حق النقض يتناقض مع مبدأ التصويت للأغلبية، ويتقاطع مع مبدأ الديمقراطية في العمل السياسي والجمعي، وبالرغم من أن هذا النص يمنح امتيازاً لعدد من الدول ويحرم الآخرين منه، فإن الجمعية العامة لم تنتخب هذه الدول لتميزها عن غيرها، كما دلت جميع التجارب الإنسانية منذ تأسيس الأمم المتحدة وحتى اليوم أن مثل هذه القرارات لم تسهم في دعم عملية السلام ونيل الحروب والدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان، وكان يفترض

## تحالفات ما بعد الانتخابات

**بعد نهاية السباق الانتخابي الذي كان من دون المستوى المأمول نتيجة العزوف عن المشاركة من قبل بعض أنصار الكتل المقاطعة، ظهرت النتائج التي اعترف بها الجميع كواقع حال، وهو ما سيحجل التحالفات شيئاً طبيعياً ومسلماً به فليس هناك قائمة فائزة بالعدد الأكبر من المقاعد.**



● **يونس جلوب الحراف**

ويمجرد معرفة عدد المقاعد التي تمتلكها كل قائمة فإن خارطة التحالفات ستكون موضوعة على طريق الوصول إلى التناصب الإدارية في المجالس المحلية ومنصب المحافظ.

كل المؤشرات كانت تشير إلى أن الكتل السياسية التي لها مقاعد في بغداد ستكون سرورية الاندماج في تحالف وبحسب تصريحات اعلامية ان لهذه الكتل اتفاقات مسبقة تعدها قبل أيام الانتخابات وان اجتماعت جرت في وقت سابق قد حسمت خيار التحالف والقصود هنا الكتل المكونة للاطار التنسيقي، ولا غرابة ان ثرى مثل هذا الموضوع حاضراً بقوة على مسرح الأحداث القبلية وهو ما حدث فعلاً بوجود مشتركات بين هذه الكتل، ولذلك أعلنت تحالفاتها حتى قبل النتائج النهائية. إن التحالفات يجب ان تكون حقيقية ومبنية على اساس خدمة المواطن كون التحالفات التكتيكية الوقعية فقط ستكون بمثابة محاولة فاشلة حتى وان كانت ذات صيغة ومثيرة برافة، فعل التحالف السياسية التي لها مقاعد في المجالس المحلية الجديدة التفكير بما يعزز من قوتها التنظيمية في العمل على كسب ثقة الناس خلال الفترة المقبلة التي تتطلب العمل الصحيح لخدمة المواطن الذي يبحث عن يقوى ثقته بمجالس المحافظات التي يراها البعض حلقة زائدة وغير ضرورية في

المشهد الخدمي، فيما يرى آخرون أهميتها للدولة في مراقبة المشاريع الخدمية التي تنفذها أمانة بغداد والبلديات في المحافظات. لا سيما في مجال الخدمات على مختلف مستوياتها والتي كانت تعاني الأهمال والفساد والتلكؤ في المدة الأخيرة التي أعقبت إلغاء عمل المجالس نتيجة الظروف التي طرأت بعد تطورات تشرين، بل تحتاج إلى الضبط الصحيح لإيقاع الأداء المشترك بين الحكومة ومجالس المحافظات. والان وبعد إعلان قوى الاطار التنسيقي تشكلت كتل جديدة لإدارة المجالس الجديدة كونها وبحسب النتائج تمتلك التصويت زائد واحد، أي الأغلبية السياسية لكن هذا لا يعني استبعاد بقية الكتل بل من المؤكد ان هذا التحالف يسجري تقاضات مع بقية الفاعلين لرسم ملامح المرحلة المقبلة للحكومات المحلية. إن تسمية النصف زائد واحد جعلت عملية اختيار المحافظين تقع على عاتق الاطار التنسيقي كونه يمثل الأغلبية في اغلب المحافظات هذا من جهة ومن جهة أخرى فوجود الاطار كقوة سياسية فاعلة وقوية من مصدر القرار الحكومي سيؤدي إلى تسريع حسم كل الملفات من اختيار المحافظين وصولاً إلى بقية التناصب الأخرى من اجل رفع وتيرة العمل السياسي للأمام وخلق مناخ عمل هادئة تسرع من تشكيل مجالس محافظات الوسط والجنوب وصولاً إلى بغداد ودبالي.



## سداجة سياسية

● **نجاح الربلي**

المراتب والمكانت المحصفت لتنازع الانتخابات في العراق سواء كانت للفوز بمقاعد مجلس النواب أو مقاعد مجلس المحافظة وينسحب الأمر أيضاً حتى على انتخابات مجالس الأفضية والنواحي وحتى نتائج انتخابات النقابات والاتحادات والجمعيات؛ نلاحظ الهبات من قبل البعض على الترشيح لأي منصب مهما كان من دون الدراسة والتحصين والمعرفة المسبقة وفق دلائل ومؤشرات لوزنه الانتخابي والجهادي ودراية بالقوانين الانتخابية والتعليقات التي يفتخر على وفقها أن يتم اتخاذ قرار الترشيح من عدمه.

القضية العليا المستقلة للانتخابات في بلدنا ومن باب الحرية والديمقراطية لاتضع شروطاً معتددة أو صعبة للترشيح رغم أن زيادة عدد المرشحين يصعب عملية طباعة أوراق الاقتراع ويقد من عملية العد والفرز وسرعة اعلان النتائج، فضلاً عن التشويش على الناخب وحرته في اختيار المرشحين لكثرة عددهم.

بعض المرشحين إن لم نقل أغلبيهم لا يعرفون قانون الانتخابات ولا سانات لعمو ادي أو المعدل الذي توخ على أساسه المقاعد ومع هذا يرحسون أنفسهم ويخسرون الكثير من الجهد والوقت والمال ومصاريهم دعائية انتخابية وحملاات انتخابية ومراقبي كينات سياسية فضلاً عن ضياع وجهد ومال ووقت ومطبووعات من القضية لعدد المرشحين؛ فعلى سبيل المثال إن مقاعد مجلس محافظة بغداد حددت لها 52 مقعداً، ثلاثة منها كونها لاطليات جردت لها بضعة الاف من المرشحين إلا أن النتائج الرسمية المعلنة في الموقع الرسمي للعضوية بينت أن 200 مرشح في بغداد حصلوا على اقل من عشرة أصوات ومعظمهم حصل على سفر من الاصوات بل إن بعض التحالفات حملت على 9 اصوات فقط، وهذه نتيجة التنازع تكبر مع كل انتخابات بما يدل على عدم شعبية بعض المرشحين وضعف وزهم وطقهم الانتخابي لدى الشارع العراقي.

أي مراقب سياسي يلغم جيداً أنه حسب قانون الانتخابات الحالي على فرض شروط غرامات وتمتع المرشح مستقبلاً أي شخص أو تحالف يحصل على اقل من مئتي صوت لنج صدر المرشح والوجهد ولعدم تفتيش الناخبين ونزع البيض من الساذجين السياسيين من الترشيح للحصول على صفر من الأصوات!!!

## دور السياسة الاقتصادية في تفاقم مشكلة البطالة

المتطلبات الاستهلاكية والتضخية بالفرص الإنتاجية والاستثمارية البديلة.

وتكشف هذه المشكلة في عمقها الدالسي عن مدى تقافم تلك الاختلالات وارتفاع مستوى الاكتشاف الخارجي الذي أسهم في تقافم مشكلة البطالة، فضلاً عن تعميق التوترات الاجتماعية والسياسية. الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى تبنى استراتيجية تنموية بديلة، تمنح الأولوية لهدف الإصلاح الاقتصادي الذي يعصف في مصلحة التنمية والتوزيع الاقتصادي والتشغيل والنتج. بعد أن واجهت هذه القضايا عدداً كبيراً من التحديات ليربط معظمها بإصرار الحكومات المتعاقبة بعد عام 2003 على التوجه الريعي الذي كرس الهوية الريعية للنظام الاقتصادي في العراق، ومنح الأولوية لتناقض الاستهلاكي بوجه عام والاتفاق على الأمن والدفاع بوجه خاص، مضطجاً بذلك بالفرص الاستثمارية والإنتاجية البديلة الهادفة إلى رفع مستوى التشغيل، وقد أدى هذا المويدل الاستهلاكي الناهب للفاوض الاقتصادي إلى توسيع قسب الريع والاستهلاك وتفكيك منظومة النشاط الإنتاجي وتحويل الفائض الاقتصادي خارج البلاد من دون السماح بنهوض قطاعات الإنتاج، وأسفر كل ذلك إلى تحويل البلاد إلى حاضنة رعيّة استهلاكية تابعة. كما أسهم الضعف البيئي للقطاع الخاص في



● **د. فلاح خلف الربيعي**

يهدف هذا المقال إلى التأكيد على أن تحقيق النمو الذاتي المستدام والتنمية الشاملة في العراق يتطلب تبنى سياسات اقتصادية تنسج بالكتابة والنفعالية، فهذا النوع من السياسات يمكن أن يسهم في الحد من ظاهرة استنزاف ونهب الفائض الاقتصادي، تلك الظاهرة التي هيمنت على آليات التصرف بالموارد في العراق خلال العقود الخمسة الماضية إلا أنها تقاضت الهدف الاستراتيجي المتمثل في توجيه الموارد نحو إنجاز الريع إلى الاقتصاد النافع.

بناءً على ذلك الربيعي يمكن القول إن ضعف الكفاءة الفنية والاقتصادية في أداء الإنتاج في العراق يعود إلى ضعف التصرف بالموارد الإنتاجية الشاذرة وبخاصة عنصر العمل ورأس المال. نتيجة تركيز السياسة الاقتصادية على توجيه الفوائض المالية نحو تلبية

## «القوى المدية» للقمر كافية لتمزيق الأجرام السماوية الأرض تملك نظاماً دفاعياً يحميها من الكويكبات القاتلة

المريخ والأرض والزهرة وبتعداد، نحو 50 إلى 90 في المئة من كتلتها. وهي تتجه، وجدوا أن هذه الشظايا الصغيرة المتلدة من قبة الجاذبية قد تكون مسؤولة عن كويكبات التي تم تفتتها بها عمليات المسح سابقاً. وفي حين أن التمزق المدى الناتج من الأرض والقمر ربما يتصدى لبعض الكويكبات القاتلة التي تهدد الأرض، يقول العلماء إنه يمكن أن يولد أعداداً أكبر من الأجرام القريبة من الأرض أيضاً الأسفر حجماً التي من المحتمل أن تصرب الكوكب في مرور مستقبلي لها.

وقب الباحثون في الدراسة، إن الشظايا الناجمة من «تمزق مدى» ستبقى أيضاً موجودة على مدارات تقرب من الكوكب لبعض الوقت بعد أن يطرأ حدث التمزق المدى. وقالوا: لذلك ربما تتعرض بعض الشظايا لمزيد من التمزقات بفعل المد والجزر في غمرة مواجهات قريبة مع الكوكب نظراً في أوقات لاحقة، ما يتأسس عنه ارتفاع في عدد الشظايا الناتجة، التي قد يولد بعضها في الكوكب. ولكن لحسن الحظ، أمثال العلماء أن هذه الأجزاء الصغيرة من الصخور الفضائية لا تشكل تهديداً يهدد أي مستوى أمدانار البشرية.



مشاكل دليل على تمزق للأجرام القريبة من الأرض بفعل قوى المد والجزر

بناء عليه، يشبهه العلماء الآن في تلك الكويكبات التي غابت عن عمليات الرصد ربما تكون أجزاء من كويكبات أكبر حجماً تمزقت بفعل المد والجزر. وضع الباحثون نموذجاً افتراضياً حاسوبياً لسيديرايو تقفد فيه الكويكبات التي تواجه جاذبية الكواكب الصغيرة،

هذه لم تقدم تنبؤات واقية بعدد بعض الكويكبات الموجودة على المسافات التي تدور فيها الأرض والزهرة حول الشمس. من ثم، وجد الباحثون أن الكويكبات غير المشروطة في عمليات الرصد كانت في معظمها صغيرة وتدور حول الشمس على نفس مستوى مداري الأرض والزهرة.

تقريباً شمل ما يزيد على ست سنوات من بيانات خاصة بالكويكبات التي جمعها ماسح كاتالينا لسماء، Catalina Sky Survey. علماً أنه برنامج توله وكالة ناسا ويكشف عن الأجرام القريبة من الأرض. ولكن مع ذلك، فإن عمليات الرصد

تمز بعداتها. وعلى الرغم من أن دراسات التمدجة تشير إلى أن قوة جاذبية الأرض الهائلة على سحب الأجسام باتجاه مركز الكوكب) ربما تعمل كتظام دفاعي يدمج فيها في مقدوره أن يحجم الكوكب من أي كويكبات قاتلة كارثية كتكب نهاية هذه الحضارة. ويقول الباحثون إن القوى المدية (تعتمد على قوة الجاذبية)، التي تتحدد تأثر القمر في حوت المد والجزر في محيطات الأرض، يمكن أن تكون في بعض الحالات قوية بما يكفي لتمزيق الأجرام في الفضاء في عملية تسمى التمزق المدى.

### • واشتطن: بي بي سي

على سبيل المثال، يقول العلماء إن أجزاء من المذنب شومير-ك ليفي (9 Shoemaker-Levy 9) قد تمزقت بفعل قوى المد والجزر الخاصة بكوكب المشتري في مطلع تسعينيات القرن الـ20، ما أدى إلى اصطدام قطع أصغر بكثير من تلك الصخرة الفضائية بالكوكب. ولكن مع ذلك، لم يطرأ على الكوكب حتى الآن على أدلة كافية على وجود تمزق مدى ناتج عن الكواكب الصغيرة الشبيهة بالأرض يؤثر في الكويكبات التي

### قوى المد والجزر

وفي بحث فلكي جديد لم يخضع بعد للدراسة البحثية من علماء نطاء، قدم فريق من جامعة لوبيا للتكنولوجيا في السويد دليل على تمزق للأجرام القريبة من الأرض بفعل قوى المد والجزر، وذلك في خضم مواجهات قريبة بين الأرض وكوكب الزهرة. وقد نشرت الدراسة مسودة في أرشيف مسودات الأوراق البحثية على الموقع الإلكتروني للجمعية الفلكية الأمريكية. وكان الباحثون قد وضوا في وقت سابق

## الزنجبيل يقضي

### على الالتهابات.. و«كورونا»

#### • ترجمة: نافع التاجي

وفقاً لدراسة جديدة، يمكن أن يلعب الزنجبيل دوراً حاسماً في السيطرة على الالتهابات، لدى الأشخاص الذين يعانون من أمراض المناعة الذاتية.

وركز باحثون من جامعة ميشيغان وكلية الطب في جامعة كولورادو، على تأثير مكونات الزنجبيل على نوع من خلايا الدم البيضاء تسمى العدلات.

وأشارت النتائج التي توصلوا إليها بحسب (فوكس نيوز ديجيتال)، إلى أن مكونات الزنجبيل يمكن أن تساعد أيضاً في علاج الأشخاص المصابين بفيروسي كورونا.

كان الفريق الذي أجرى الدراسة، والتي نُشرت مؤخراً في مجلة ICI Insight، مهتماً بشكل خاص بالاستجابة المناعية التي تسمى (تشكيل حج العدلات خارج الخلية) (NET). ويعرف أيضاً باسم NETosis ويرتبط بالالتهاب الذي يمكن أن يؤدي إلى أمراض المناعة الذاتية.

وذكر الباحثون، أن الشبيكات عبارة عن هيكل مجهرية تشبه شبكة العنكبوت تعمل على تعزيز الالتهاب والتخثر، ما يسهم في العديد من أمراض المناعة الذاتية، بما في ذلك مرض الذئبة ومتلازمة مضادات الفوسفوليبيد والتهاب المفاصل الروماتويدي. ويحدثوا إن استهلاك الزنجبيل من قبل الأشخاص الأصحاء يجعل العدلات لديهم، وهو نوع من خلايا الدم البيضاء، التي تحارب الالتهابات وتشتي الإصابات، أكبر مقاومة لمرض NETosis.

كيسرة الباحثين كريستين ديوموريل، الأستاذة في كلية الطب بجامعة كولورادو، لاحظت أنه في العديد من الأمراض، تكون العدلات متفرقة الواسعة النطاق بشكل غير طبيعي، وقالت: وفقاً للدراسة أجعدنا أن الزنجبيل يمكن أن يساعد في حج نيتوزس... (مكمل طبيعي قد يكون مفيداً، في علاج الالتهابات والأمراض للأشخاص الذين يعانون من العديد من أمراض المناعة الذاتية المختلفة).

وفي تجربة سريرية، وجد فريق البحث أنه بين المتطوعين الأصحاء، فإن تناول مكونات الزنجبيل يومياً لمدة سبعة أيام -بمعدل 20 ملغراماً يومياً - عزز مادة كيميائية داخل العدلات تسمى cAMP، من أدت المستويات العالية من cAMP إلى تثبيد استجابة لخلف الحفيزات المرتبطة بالمرض.

وقال البروفيسور جيسون تايت من جامعة ميشيغان، إن بحثنا، لأول مرة، يقدم دليلاً على الآلية البيولوجية التي تكمن وراء خصائص الزنجبيل الواضحة المضادة للالتهابات لدى الناس. وبإمساك الفريق أن يؤدي تقديم المزيد من الأدلة حول فوائد الزنجبيل، إلى تشجيع مقدمي الرعاية الصحية والمرضى على مناقشة استخدامه بشكل استراتيجي لتقليل الأمراض وفقاً للدراسة. فبعد أن الزنجبيل قد تكون لديه قدرة حقيقية على استكمال برامج العلاج الجارية بالفعل.

ويأمل فريق البحث في استخدام الدراسة لفتح التمويل للتحارب السريعة للزنجبيل في المرضى الذين يعانون من أمراض المناعة الذاتية والالتهابات، حيث يكون نشاط العدلات مفرطاً، بما في ذلك الذئبة والتهاب المفاصل الروماتويدي ومتلازمة مضادات الفوسفوليبيد وحتى فيروس مرض كوفيد 19 (كورونا).



• الزنجبيل دور حاسم في السيطرة على الالتهابات

## علماء يزرعون الرقمي في أبرد بقعة على الأرض



• كانت نتائج التجربة منسجمة من حيث التعلم والرياحنة

### • ترجمة: شيما ميران

نجح علماء، روس، يعملون في محطة فيوستوك القطب الجنوبي، من زراعة رقمي حقيقي في أبرد مكان على كوكبنا، وبعد مرور 103 أيام تمكنت من حصاد 8 ربات. زرع الشتلات في مجمع نباتي تم إنشاؤه بتعويض خاص لهذا الغرض، وتم تطويره في مهم التيزياء الزراعية. زرع الشتلات في نيسال المناسبي، وفي أيار نُفّخت وبدأت، من ثم تدفأ أولي لثمار الرقمي في تموز من العام ذاته.

يقول أندريه تيلياكوف، عالم جيوفيزياء الراد في معهد أبحاث القطب الشمالي والجنوبي، كانت نتائج التجربة مذهلة من حيث التعلم والرياحنة. إذ تمكنت الفارة القطبية الجنوبية، لم يكن أسوأ من الرقمي المحلي في فصل الصيف، وتمت زراعة الخزام والبرسيم والقمح على مسطحات، من ثم نمت الباشن بمد، وتذكر علم الصيف، حتى أن البذور النابتة ونموها وظهور الثمار وزيادة جابت مشاعر إيجابية.

ويوقع الباحثون حصداً في المستقبل القريب لا يقل عن العجايب الذي لاهاء زراعة الخبار تجري هذه التجربة في إطار الرحلة الاستكشافية الروسية الثامنة والسبتن إلى القطب الجنوبي وبالتعاون مع علماء مهم أبحاث التيزياء الزراعية ومعهد المشكلات البيئية والبيولوجية التابعة للأكاديمية الروسية للعلوم ومن الجدير بالذكر أن محطة فيوستوك الروسية الواقعة وسط الفارة القطبية الجنوبية تقريباً، تعمل على منذ تأسيسها عام 1957 طوال أيام السنة وتقع عند نقطة تدعى القطب الأبر للوكوب، وسجلت عام 1983 درجة حرارة منخفضة قياسية بلغت 89.2 تحت الصفر درجة مئوية، حتى أنها نادراً ما ترتفع في الصيف على ن ثلاثين درجة مئوية تحت الصفر.

عن راشين بيوند

المعلومات المتعلقة بإنتاج الطاقة وتخزينها واستخدامها. ويستطيع المستهلكون الاستعداد بشكل أفضل لتأطاع التيار الكهربائي من خلال قدرة منصة SmartThings Energy على المزامنة مع وظيفة Storm Watch الخاصة بتطبيق تيسلا. ويمنع نذا إمكانية تقيبه المستخدمين من خلال SmartThings Energy عبر أجهزة تلسا سامسونغ وهو التجهيز المتصلة بالإضافة إلى تطبيق تيسلا في حال حدوث أحداث مناخية قاسية، مثل الأعاصير أو تصاقط الثلج بكثافة. كما يمكن للمستخدمين تشبيد وضع الطاقة المدعوم بالذكاء الاصطناعي قبل انقطاع التيار الكهربائي من أجل زيادة الطاقة الاحتياطية المتبقية المخزنة في Powerwall.

## «أودي» تحول «Q8 e-tron» إلى سيارة كهربائية

### • برلين، وكالات

الأرض قدره 1.2 بوصة للتعامل مع أي تضاريس من خلال إطارات AT3 General Grabber المتخصصة لجميع التضاريس، إذ هذه الإطارات مناسبة للتعامل مع التضاريس المختلفة، مثل الحصى والتلج. ويتمتع النموذج الجديد بارتفاع عن الأرض 8.1 بوصات، وهو أقل من ارتفاع سيارة جيب وانجلر عن الأرض البالغ قدره 10.8 بوصات. وتتمتع هذه السيارة بزيادة العتوص الأرضي، والمناصر التصميمية، ونظام الدفع القوي لأولئك الذين يتوقون إلى العامرة عبر الطرق الوعرة. وتعتمد نسخة القيادة ومداهما، وتخفض نسبة دكار من Q8 e-tron بمقدار 0.6 بوصة بسرعة قدرها 85 كم في الساعة، وتخفض بمقدار 0.7 بوصة بسرعة قدرها 100 كم في الساعة، وتخفض بمقدار 0.5 بوصة بسرعة قدرها 120 كم في دكار من Q8 e-tron مستعدة للتعامل مع الطرق الوعرة الحقيقية مع زاوية اقتراب قدرها 20 درجة، و زاوية مغادرة قدرها 26 درجة، وبلغ عمق الخوض في الوحل.



• تتسارع إلى سرعة قدرها 100 كم في الساعة خلال 5.9 ثوان

### • سيول، وكالات

أعلنت شركتا سامسونغ وتيسلا أنهما تتعاونان في مجال إدارة الطاقة للمنازل الذكية، وأنشأت الشركة الكورية الجنوبية خدمة تربط منصة SmartThings Energy بمنتجات تيسلا، مثل بطارية باور وول المنزلية، والمكاس الشمسي، وموصل الشحن الجداري، والكرات الكهربائية. وأصبح بإمكان مستخدمي منصة SmartThings Energy من سامسونغ الاتصال بمنتجات تيسلا من خلال واجهات التطبيقات المتوفرة من تيسلا من أجل تتبع أشياء، مثل إنتاج الطاقة واستخدامها. ويؤدي هذا التعاون إلى المزيد من التوسع في

## «سامسونغ» و«تيسلا».. شراكة ذكية



• الزنجبيل دور حاسم في السيطرة على الالتهابات

## الوجود والخصب في أعمال صبيح كلش

● زهير الجبوري



● صبيح كلش

خلال استنهاض العلاقة الرمزية للثيمات المرسومة في كل لوحة، وهذا ما جعل المتلقي في انتباهه وأضعة حين يلمس أن للجسد الأنثوي شحنات تستوجب الرغبة من قبل الآخر المتمثل بالرجل ذي النعولة المشتهة عبر حركة الجسد، وهي علامة سيميائية معبرة عن لحظة الوجود البشري منذ الأزل، والفنان لا يدع اللحظة تهرب منه وهو يلتقط حالة من الوجود الحيواني (الأنثروبولوجي)، بمعنى أن وظيفة الجسد في هكذا حالات تتج أداءً جمالياً له خصوصية فنية في التخطيط والرسم واللون، إضافة إلى مكملات العمل، اللوحة، فانور في الأشياء التي تمس الرغبة وتثيرها، هي ممارسة حسية جاذبة، بل عميقة إلى حدٍ اقتربها للتأويل، فالفنان التشكيلي لغته في قراءة الأشياء، لغة بصرية، مهما ذهب بعيداً أو كان محدوداً، فإنه يطرش مشروعه عبر هذه القراءة البصرية.

يمازج كلش الموروث المكاني بالأثر الراقص، وهي لعبة أدائية ملتفة للنظر، بل فيها توازن

يتمتع به من مضمون لوحي وعلاماتي، بخاصة أن الأشكال على الحروف هو الأشكال على البعد الواحد (كما يذكر أصحاب الشأن) على الرغم من فتاحي في أن هناك طرق جمالية تستهض الحروف وتعلمه بعداً جمالياً كبيراً. التشكيلي صبيح كلش، يستخدم الألوان الحارة والفضائية والقائمة. في الغالب، لأنه يدرك أهمية بروز هذه الألوان على قدر كبير من وضوح المنظور، ما يثير الانتباه والتوازن العاقل بين وحدة الموضوع والتسلسل اللوني، لذا تأتي القياسات منضبطة عنده في كل عمل، وتأخذ عنقها التأمل في الفور بعق من مرسوم، كما تلمس لعبة التدرج الهارموني واضعة، ولعل الخبرة وممارسة العمل التشكيلي بشكل متواصل تغتصن الأفاق في الضجج والفنان هنا يدرك مدى أهمية الألوان وطريقة توظيفها، حتى في بعض لوحات حين يستخدم بعض الخطوط الحيوانية (الديناصور... والشور... الغراب) بمسك بتكوينه الكائن وعمق الألوان التي يرسم فيها هذه المخوقات.

(الشبابيك/ العنودة/ البسملة/ الديك/ أوراق العنب... الخ) لتتضح أمام المشاهد وحدة العمل الفني التشكيلي بمنظور قابل للتلقي. إن طريقة الفنان في هكذا أعمال كتيبة لجعل القيمة الفنية محافظة على هوية التشكيل العراقي في زمن تتشظى فيه الهويات والانضادات، وليس غريباً على كل فنان درس على ايدي كبار الفن العراقي أن يقدم تجربته بالشكل الذي ظهر عليه كلش، وهذا دليل قاطع على أن اللوحة التشكيلية العراقية حاضرة بعق جذورها التاريخية ومعاصرتها الآن. أما ما يخص أعمال الفنان التي تأطر بالبحر والرقم العربي، فهي امتداد طبيعي لوحدة الأطار الفني من حيث اللعب بالأشياء وبالنتقيات الثيمية واللونية مما.

ويبقى السؤال المطروح، إلى أي مدى يريد الفنان الوصول إليه في ضوء ما طرحه بعض الفنانين الذين سبقوه؟ ربما هناك غاية أو قصيدة الكئي أرى. من وجهة نظر خاصة أنها طريقة فنية تتمتع بجمالية الشكل وما

في ثيمات العمل، حيث تظهر على السطح التصويري استمارة اللوح المنقوش، الذي تتمتع به الكتابة المسماة أو البالية، تجاوره

تثيرنا دائما تجربة الفنان التشكيلي العراقي صبيح كلش، لأنها باختصار شديد تتطوي على مرجعيات مستمدة من الأثر ومن حضرات الأثر الراقص، وأغنى هنا محاولة خلق موضوعات غاية البقة والمعاصرة، وقد قدم مشروعه بشيء من المهارة والمغايرة في أماكن عديدة، كالمعارض الشخصية أو المشتركة، ليبره أن الفن التشكيلي العراقي له هويته الخاصة مهما امتد به الزمن، ومهما كانت هناك مشتركات جديدة تضاف إلى الفن التشكيلي ك (المجانن والألوان والأشياء المهمة والكولاج) لا تغف بالبعد في اختيار المضمون بوصفه مرجحاً فنياً، فالرؤية المعاصرة في ظل ما تسير به عملة الزمن كتيبة بقراءة الفنون قراءة معاصرة.

تتضح في لوحات (كلش) العلاقة الوجدية للخصب، وللعمل الأيروتيكي، وقد باتت من



● أعمال تحافظ على هوية التشكيل العراقي في زمن تتشظى فيه الانتماءات

## قصائد هايكو في فيلم «الأيام العظيمة»

كيف يمكن الحصول على السعادة من الأشياء البسيطة، ومن الأعمال الروتينية حدّ المثل؟ وكيف يمكن اقتناص الفرح واللذات الصغيرة بمواجهة جروح الحياة الكبيرة لربما تأتي الإجابة من قصيدة شاعر الهايكو الكبير باشو: بركة قديمة، ضفدع قفز، صوت الماء. هذه الفلسفة الشعرية تراها بوضوح في فيلم «الأيام العظيمة لعام 2023) للمخرج الألماني فيم فينדרز الذي شاركه كتابة السيناريو الياباني تاكوما تاكاساكي) الذي حصد بطله كوجي ياكوشو (هيروياما) جائزة أفضل ممثل في كان (2023) تعود فكرة الفيلم لدى فينדרز إلى الاحتفالية التي تقيمها السلطات اليابانية بيوم الحرض العالمي، حيث يتبع يوميات عامل المرحاض هيروياما الهادئ واللطيف، الذي قارب منتصف عمره، من لحظة استيقاظه على صوت مكبسة عامل النظافة، ليشرع في روتينه اليومي بالنظر إلى الأشجار التي تظلل نافذته، ثم قراءة سطر من كتاب قبل أن يداهه التماس الناس وهو يقرأ...



16

## الفضاء السيري بين التذويت والتذكير



15

بعد فن السيرة واحداً من الفنون السردية التي اهتم بها علم السرد المعاصر، وتحديداً منذ منتصف القرن الماضي، فضلاً عن السرديات الأخرى المجاورة كالتذكريات واليوميات وأدب الرسائل وسواها من السرديات المعبرة عن نشاط الإنسان السردى انطلاقاً من المفهوم الجديد للسرد باعتبارها إخباراً، وبالإمكان تسميتها بكتابة الذات أو الغير، إذ يقسم فن السيرة إلى ذاتية وغيرية، وما يعيننا في هذا المقام هو السيرة الذاتية التي يتحقق فيها مبدأ المطابقة بين الكاتب والراوي والشخصية، والذاتية التي يتولى السرد، وهو ذاته الشخصية المهمة والرئيسية، فهي تعيد إنتاج ما استنقذ في الذاكرة الفردية والبعيدة منها على وجه التخصص، لأنها تشير إلى واقع وحوادث لا يمكن نسيانها. وهذا الفن فإنّ السيرة الذاتية تُعد من سرديات الذاكرة التي تعيد كائنها إنتاج ذكركه المتضمنة أحياناً مزجها للكاتب وشكلت سيرته بحياته منذ الطفولة، ولعل اعترافات جان جاك روسو، قد، ظهرت في سياق شيوع قيمة الفرد في المجتمع الحديث كان سبباً في تقبل أولى الكتابات السيرة.

## أعمال تعبيرية موضوعها الحرية

على رياض مصمم طبايعي، خريج معهد الفنون الجميلة في الدوائية قسم التصميم الطبايعي، وخريج جامعة بابل كلية الفنون الجميلة، ومعلم مادة التربية الفنية، وعمل في عدد شراكات لتصميم الإعلان ومرآكز التجميل، وشركات السياحة وكذلك الدعاية، كصمم إعلانات، وحصل على الجائزة الذهبية من وزارة الشباب والرياضة عام 2022، كتعبير وتقدير على نشاطاته من رداياته بدخول عالم الفن التشكيلي تحدثت ل «الصباح» بالقول: نشأت في بيت فني، فولدي رياض عبد الجبار، خريج أكاديمية الفنون الجميلة قسم المسرح في بغداد، ومن مؤسسي نقابة الفنانين في الدوائية، ودخولي الفعلي في عالم الفن كان في المرحلة الثانية من دراستي في معهد الفنون الجميلة، حيث أخذت بالأطلاع على هذا المجال، واقتناع الوسط الفني وفهم مفرداته.

18

أحلام كثيرة، ومشاريع متعددة، خرائط رسمها متحفون لخطواتهم المستقبلية، وشرفات عالية، يبتها رواهم ليطولوا على ما قدموه في عام مضى، ويشرفوا على ما يخططون لتشييده في عام مقبل، مؤسسات صرح مسؤولوها عن أعمال تم تنفيذها، وأخرى يراد لها أن تنفذ. أراء هنا وهناك من العمل الثقافي بكل تنوعه، على مستوى الأفراد والجماعات، تودها عبر التساؤلات التالية ومنها، بيم من الأراء تودع عام 2023، وبيم تستقبل عام 2024 ما رأيكم؟ قدم من متجز إبداعي في العام الماضي على مستوى الأفراد والمؤسسات، دولة وجهات مستقلة؟ ما الذي يحتاجه المشهد الإبداعي من دعم وبنية تحتية؟ وما الذي تقترحه لعام 2024؟ هل اختلقت السنة الماضية عن التي قبلها ثقافياً؟ ما تقييمكم لفعاليات اتحاد أدباء العراق وثقافة الفنانين وغيرها من المؤسسات؟ ما الأفكار التي يمكن أن يحققها هذا المشهد ليزداد تطوراً؟ ما تقييمكم لما قدم من دراما ومسرح وشعر وسرد وفكر ونشر للكتاب؟

## برامج وبنى تحتية غائبة

# ماذا عن ثقافة عام مضى؟



● المشهد الثقافي بحاجة إلى دعم حكومي يوازي الدعم المقدم لقطاع الحماية الاجتماعية، ومحاربة الفقر والبطالة

الوطن، وذلك من خلال تخصيص مهرجان خاص لأدب الطفل، الذي من شأنه رفع مستوى الثقافة، لدى الأطفال الذين هم البذرة، التي يجب أن تسقى بنشأ أنواع الفنون.

2 - يجب على اتحاد الأدباء والكتاب ووزارة الثقافة تسهيل نظام الحماية الفكرية، من خلال نظام عمل يحمي الأعمال الأدبية من الضياع.

3 - الحد من دكاكين النشر والطباعة، التي ساهمت مساهمة فاعلة في انتشار الثقافة والترهات على أنها شعر أو سرد.

وقال القيسي مضميناً: المتجز الإبداعي الذي تم تقديمه خلال هذا العام الكثير منه ما كان مهماً ومنه ما كان إعلامياً أكثر مما هو إبداعي ولكن ما هم الساحة الأدبية في العراق خاصة هو النوع لا الكمية وكما أشرت سابقاً على الدولة والمؤسسات ذات الشأن بالحد من دكاكين الاستمساخ المسماة زور دور نشر.

المشهد الثقافي العراقي يحتاج الكثير من الدعم أولاً تخصيص قديم خاص للمهرجانات والمؤتمرات التي تقام حتى لا تشتت العمل الإبداعي في شهر أوشهرين تانياً تخصيص مقرات حقيقية طبق بالمتف العراقي في كل محافظة.

ثالثاً، أدعو الحكومة العراقية وعلى جميع المثقفين رابعاً معالجة قضية تلفزيونية خاصة لنقل المهرجانات الأدبية بيت مباشر، وكذلك نقل المهرجانات الأدبية للفنية التي يقبها المثقف العراقي على مدار الأسبوع، وبهذا سيكون المثقف العراقي، وقد يكون الأول من نوعه قناة مخصصة للأدب في العراق والعالم.

الوطن، وذلك من خلال تخصيص مهرجان خاص لأدب الطفل، الذي من شأنه رفع مستوى الثقافة، لدى الأطفال الذين هم البذرة، التي يجب أن تسقى بنشأ أنواع الفنون.

2 - يجب على اتحاد الأدباء والكتاب ووزارة الثقافة تسهيل نظام الحماية الفكرية، من خلال نظام عمل يحمي الأعمال الأدبية من الضياع.

3 - الحد من دكاكين النشر والطباعة، التي ساهمت مساهمة فاعلة في انتشار الثقافة والترهات على أنها شعر أو سرد.

وقال القيسي مضميناً: المتجز الإبداعي الذي تم تقديمه خلال هذا العام الكثير منه ما كان مهماً ومنه ما كان إعلامياً أكثر مما هو إبداعي ولكن ما هم الساحة الأدبية في العراق خاصة هو النوع لا الكمية وكما أشرت سابقاً على الدولة والمؤسسات ذات الشأن بالحد من دكاكين الاستمساخ المسماة زور دور نشر.

المشهد الثقافي العراقي يحتاج الكثير من الدعم أولاً تخصيص قديم خاص للمهرجانات والمؤتمرات التي تقام حتى لا تشتت العمل الإبداعي في شهر أوشهرين تانياً تخصيص مقرات حقيقية طبق بالمتف العراقي في كل محافظة.

ثالثاً، أدعو الحكومة العراقية وعلى جميع المثقفين رابعاً معالجة قضية تلفزيونية خاصة لنقل المهرجانات الأدبية بيت مباشر، وكذلك نقل المهرجانات الأدبية للفنية التي يقبها المثقف العراقي على مدار الأسبوع، وبهذا سيكون المثقف العراقي، وقد يكون الأول من نوعه قناة مخصصة للأدب في العراق والعالم.

### أنا عربي، أنا أقرأ

وعن رأيه باختلاف عام 2023 عما سبقها تحدث القيسي موضحاً: اختلقت السنة الماضية من سابقاتها اختلافاً كبيراً، وذلك من خلال عودة المهرجانات الأدبية للساحة بعد توقفها بسبب وباء كورونا وعدم دعمها، وكذلك تم افتتاح متحف الأدب، وفي اتحاد الجوارح، والأسبوع الأدبي، ودعم مهرجان، أنا عربي، أنا أقرأ، والذي يعد متحفاً لثقافة السرد حيثما في ريد الثقافة العراقية.

### تضييق أدب الطفل

الشاعر أسامة القيسي، وقّع عام 2023، واستقبل عام 2024 بمجموع من الأراء أهمها:

1 - العمل على تشييد أدب الطفل في اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، وبقية اتحادات



● أسامة القيسي

### ● صلاح حسن السيلوي

#### تقدم ملحوظ

الشاعر الدكتور عماد الجيدري، وقّع العام المنصرم برجاه، أن يحمل معه خيابه وانكساره، واستقبل العام الجديد برجاه، أن يأتيها حاملاً معه بسائتر الخصب وغبوت النماء، ثقافتنا التي يكاد ينفرد عنها، وتشتت كلمتها، تحت ريات المتطفلين وجيوش المدعين لكي يعود إليها بريتها وتشرق شمسها، في بلاد كانت تسمى مهد الحضارات ومنبع الفكر والثقافة.

وأشار الجيدري بإجابته، إلى تقدم ملحوظ في المتجز الإبداعي للعام الفائت، على المستوى الفردي لا المؤسساتي، لافتاً إلى أن المؤسسات الثقافية ما زالت غير قادرة على توفير المناخ اللازم للمبدعين لكي يقوموا بدورهم الإبداعي، كونها تقتصر إلى الراسم والخطم الكفيلة بتوفير تلك الأجواء، التي تدفع الأديب والفنان والمثقف والفكر إلى مواكبة عجلة الإبداع العالمي، وتسخير طاقاته للنهوض بالمتجز العام، لذا يؤكد الجيدري ممارسة المبدعين لهذه المهمة بجهودهم الذاتية.

وأضاف مبيّنًا: إن المشهد الثقافي بحاجة إلى دعم حكومي، يوازي أو يوازيه الدعم المقدم لقطاع الحماية الاجتماعية، ومحاربة الفقر والبطالة، مثلًا لأن دعم الثقافة سيؤدي إلى بناء الإنسان من الجانب الفكري، كما يساهم الخبز في إشباعه من الناحية المادية، هذا إذا فهم الذين يتحكمون بزمام الأمور الدور الكبير للأدب وللثقافة في حياة الشعوب، فالسرح مثلاً كان يعده برتازدشوء، العلاج الأنجع للأمراض المجتمعية.

والشعر الذي يحاكي الأحداث والواقع، هو الذي يقوم بمعالجة القضايا الاجتماعية عبر توظيف القيم ونشر الفضائل، وهكذا فإن الدعم سيؤدي إلى هذه الغاية المنشودة.

#### خطوات واقفة

شتم تحدث الجيدري عن رأيه بما يقدمه اتحاد أدباء العراق بقوله: أما اتحاد الأدباء والكتاب في العراق دوناً عن غيره من المؤسسات الثقافية، فإنه يبدأ بدورته الجديدة، بخطوات واقفة على الطريق الصحيح، وإن كانت لا تفي بمستوى طموحاتنا، ولكنه في هذه السنة أفضل من سابقاتها، وأتمنى أن تكون السنة القادمة أكثر إبداعاً وإشراقاً.

أدعو الهيئة الإدارية لاتحاد الأدباء العام، إلى الانتباه أكثر على فروع الاتحاد في المحافظات، لتسليمة ثقافة عراقية عابرة للتهيؤ، رامة للهواة التي صنعتها الدورات السابقة، والتي لاري أن تمة نوايا حسنة أبدؤها في هذا السياق.

بخصوص الدراما والمسرح، فإني لست مهوياً لتقييمها على وجه النقد الفني، ولكن على سبيل المتابعة فإني أراها غائبة عن المشهد، إلا ما يعطى على السطح من دراما باردة يتم فيها اجترار الأفكار والموضوعات وحتى الوجود، في ما يخص الشعر والسرد، أراها بخير مع تحفظي على الكيفية التي تقام فيها الفعاليات الشعرية والسردية، ليقيني بأنها لن تقدر على صناعة مشهد ثقافي كبير.

#### مقربوة الثقافة لدى المجتمع

الشاعر مصطفى الركابي، يرى أن الأوجام تعال أطراً زمنية، يتعاقب فيها الليل والنهار، تشابه في متاحها وأوقاتها أحياناً، لكن الذي يجب أن يتغير ويغير هو ذلك المتحرك داخل هذه الأطر، ويقصد به الإنسان.

ويظن الركابي إلى الموضوع من زاوية روحية عرفانية، تقضي إلى أن انقضاء العام، يمثل نقصاً في رصيد الإنسان، كالوظف التي أخذ إجازة وشاشرت أيامها الأخيرة على الأنداء، وأضاف موضحاً: يقول الحسن البصري (يا ابن آدم إنما أنت أيام، كلما ذهب يوم، ذهب بعضك) أما إذا نظرنا للموضوع من زاوية أخرى، فيبين أنها، عام ويدايا عام، هناك تجارب وطموحات وأمانتي تنتظر تحقيقها إن شاء الله تعالى.

المشهد الثقافي العراقي بصورة عامة، لا يشكو الركود أو الجمود على المستوى الأدبي والفني والمسرحي والدرامي، لكن السؤال الأكثر تداولاً والحاحاً هو هل يوجد إنتاج ثقافي أو إنتاج أدبي مسرّح أو درامي؟

وأظن أن جوابه يتضح في تتبع الظواهر الثقافية في المجتمع، ومدى تأثير، هذا المتجز أودك في الشارع العراقي، ويحضرني هنا قول درويش: (فصائدنا بلا لوبن بلا طمع، بلا صوت، إذا لم تعمل الصياع من بيت إلى بيت، وإن لم ينهم بينهم معانيها، فأولس أن نزيها وتخلد نحن لصلمت) لذا فالإنتاج الإبداعي أي أكان، يقاس بمدى مبوليته وروسوخه في وعي المجتمع والجمهور.



● عماد الجيدري

#### المشهد الثقافي بحاجة

إلى دعم حكومي، يوازي أو يوازيه الدعم المقدم لقطاع الحماية الاجتماعية، ومحاربة الفقر والبطالة، مثلًا لأن دعم الثقافة سيؤدي إلى بناء الإنسان من الجانب الفكري، كما يساهم الخبز في إشباعه من الناحية المادية



● مصطفى الركابي

#### الأوجام تمثل أطراً

زمنية، يتعاقب فيها الليل والنهار، تشابه في متاحها وأوقاتها أحياناً، لكن الذي يجب أن يتغير ويغير هو ذلك المتحرك داخل هذه الأطر، ويقصد به الإنسان

تقييمي لفعاليات اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، وثقافة الفنانين العراقيين، إن هذه الفعاليات تعد الخطوة الأولى التي يمكن أن تسبق الزمن، وتعيد تسديد العراق على الساحة الفنية والأدبية.

وفي ما يخص الأفكار التي من الممكن تحقيقها سأورد القول ببعض منها، على ما يلي خاصة في مجال مجالات اللغة، وكيفية تطوير الكتاب في مجال الكتابة الإبداعية.

ومناقشة وزارة التعليم العالي، لتخصيص درس العراقي، وثقافة الفنانين العراقيين، إن هذه الفعاليات تعد الخطوة الأولى التي يمكن أن تسبق الزمن، وتعيد تسديد العراق على الساحة الفنية والأدبية.

وفي ما يخص الأفكار التي من الممكن تحقيقها سأورد القول ببعض منها، على ما يلي خاصة في مجال مجالات اللغة، وكيفية تطوير الكتاب في مجال الكتابة الإبداعية.

ومناقشة وزارة التعليم العالي، لتخصيص درس العراقي، وثقافة الفنانين العراقيين، إن هذه الفعاليات تعد الخطوة الأولى التي يمكن أن تسبق الزمن، وتعيد تسديد العراق على الساحة الفنية والأدبية.

وأضاف مبيّنًا: إن المشهد الثقافي بحاجة إلى دعم حكومي، يوازي أو يوازيه الدعم المقدم لقطاع الحماية الاجتماعية، ومحاربة الفقر والبطالة، مثلًا لأن دعم الثقافة سيؤدي إلى بناء الإنسان من الجانب الفكري، كما يساهم الخبز في إشباعه من الناحية المادية، هذا إذا فهم الذين يتحكمون بزمام الأمور الدور الكبير للأدب وللثقافة في حياة الشعوب، فالسرح مثلاً كان يعده برتازدشوء، العلاج الأنجع للأمراض المجتمعية.

والشعر الذي يحاكي الأحداث والواقع، هو الذي يقوم بمعالجة القضايا الاجتماعية عبر توظيف القيم ونشر الفضائل، وهكذا فإن الدعم سيؤدي إلى هذه الغاية المنشودة.



● عzzat أبو غريب



# تاريخ سينما الأرض المحتلة

في كتاب «تاريخ السينما في الأرض المحتلة وأثرها على المجتمع» الذي ترجمه د. صادق عبد المطلب وصدر عن مؤسسة شاعر العاصمي للطباعة والنشر - بغداد - 2023 يرجعنا المؤرخ إلى عام 1912 ويدايات السينما الإسرائيلية ومع أول فيلم محلي عن إسرائيل بتصوير AKIVA ARIE قبل تصوير الفيلم الوثائقي عن الجنرال اللنبي الذي دخل القدس على رأس قواته.

• وارد يلدو السالم



من مشهد من الفيلم الإسرائيلي صلاح شباتي (1964) يتحدث عن كتلة أرض الجليل



• بوشر فيلم صلاح شباتي

يمكن تأشير كونها كانت مستندة على أسس مغلوطة بسبب الصراع الذي يفصل بين السفاراد واليهود الشرقيين- وبين الأشكناز واليهود الغربيين وهذه الإشكالية حقيقية من جهة مجتمعية وأخرى، ومن جهة أخرى، سياسية- رفاية هو أن السينما تعاشي أن تتناول محطورات المجتمع الإسرائيلي، والتي تخص الروابط الدينية للدولة، الأساطير وتأثيرها على الحياة اليومية، القضية الإسرائيلية العربية، المشكلات الجنسية أو البربرية والهيمنة. وفي العمل العام فإن سر بقاء الكيان الصهيوني هو حرصهم على ضم المجتمع الهجين في بوتقة الانتماء الديني، ومن ثم الوطني العام ومن أي منبع ويتوضح ذلك في التحليل التقدي للأفلام التي أنتجها إسرائيل عبر أعوام طويلة فالسينما أصبحت عنصرًا مهمًا لتحليل كدرة مرآة تعكس جذور أصل الإنسان أكثر من كونها عرضيات الواقع المرآة من الخيالية- وبالتالي فإن موضوعات السينما وفيها مضمونها المباشرة وغير المباشرة، تعطي إضاءات كثيرة عن الموقف الاجتماعي منها الصراع الحضاري والعرفي والوجود التاريخي والتفاهة المحلية بين اليهود الشرقيين والغربيين - من عادات وتقاليد وأسس اجتماعية متعددة، تختلف بين الأثين فالسينما عندما تعرض مثل هذه المشكلات فإنها تحلل السلوكيات الجمعية

## هوليوود تهنئ في العام 2023

علي حمود الحسن

عام وصناعات السينما في بلدنا والعالم بخير، وهم يحتفلون عامًا نعتفا ودماء وانتماء، إنسانيا بعد هزيمة غرة، وأخرى قائمة لتلك إلا أن نستقبلها بالأمل وإن كان شديداً. وبحلول العام 2023 يكون عمر السينما الآن 128 عاماً من الاحلام، منذ أن صورت كاميرا الأخوين لومير أفلاماً قصيرة، لا يتجاوز زمن الواحد منها (46) ثانية، منظرها عرضت في باريس، وقد تبدو مفارقة أن اخترعها فرنسيًا يدعى لوي أو برنيس، هو أول من صنع فيلمًا سينمائيًا متحركًا بشهادة معظم مؤرخي السينما، لكنه لم يحظَ بظهورها. استمر هذا المنعطفان اختارهما إلى المدى الأقصى، يومئذ لم يتصوروا أن ما يبعثها، وبمساهمة التجاري أرسلت عينايت من اختراعها إلى كل بلدان من خلال رسل مديريين. يولد هذا الفن الساحر صامتًا، ولم تنطق السينما، إلا في العام 1928 بفيلم مغني الجاز (تجاهد اليهوديون في سينما الوطني في العام 1933).

شهدت السينما، التي كان تطورها مستارعًا بفعل الثورات التقنية، حدثًا لا يقل أهمية عن نطقها، إذ توصل أحد الباحثين إلى طريقة يمكن بواسطتها توليد الفيلم، فكان القرصان الأسود 1926 الألبان يقرب السينما خطوات من الواقع، لم يستمر الوقت طويلًا حتى اخترع التلفزيون ما أربعت منتجي السينما، التلفزيون ما أربعت منتجي السينما، الذين وجدوا في هذا الصنوق الصغير منافسًا يهدد صناعتهم، إذ الجمهور يشاهده وهو جالس أمامه في بيته ومجانًا، لكن الأمر لم يدوم طويلًا، تجارت السينما التلفزيون واحتوته، بعدها بسنوات تشتت الشاشات، وظهرت المنصات الرقمية كمنافس لعروض السينما التقليدية، اهتزت مكانة صناعة السينما في هوليوود والعالم، لكنها استطاعت تجاوز ذلك، وعادت لتواجه الالهة والكنساج شيك التذاكر، في الأشهر الماضية ضربت هوليوود البائع عندهم 1500، محالين برغ الأجر وخصين أوضاعهم، سادهم عشرات الآلاف من الممثلين النابضين وخصيها، الذين يعانون الآمرين من تدني الأجر وتداعيات الذكاء الاصطناعي، الذي خلاه يمكن الاستغناء عنهم، وذلك بخلاف شخصيات مؤازرة تمتع بأصوات مطابقة، بواسطة برامج متقدمة، وعلى الرغم من موافقة الشركات الكبرى على مطالب كتاب السيناريو، إلا أن الاحتجاجات زالت مستمرة، ويعسب أحد المتجين الكبار، فإن أكثر من 75% من صناعات السينما مضربين عن العمل ما أوقف إنتاج الأفلام، لكن هوليوود لا تدمر إذ تجد مخرجًا، أنتجت أفلامًا في العام 2023، أعادت للسينما الكلاسيكية هيبتها، بإيرادات تجاوزت المليار للقيام الواحد على شاكلة، أونيبيامر، وباربي، وسوبر مايزوريوس.

هذه الموضوعية على السينما، جعلت من التطعيم الحكومي خلال العشرين سنة الأخيرة أن يتسارع إلى تطوير عملي وفعلي للسينما. المشكلة الأخرى وهي واقعية جداً، بأن اليهود على مختلف ملتهم وانتماءاتهم الدينية والروحية، والمتزمتين منهم، يعنون اللغة العبرية هي اللغة القديمة التي يتعاملون بها في يومياتهم، وأن اللغات الأجنبية الأخرى، دخيلة على أذهانهم والروحي والديني، ومثل هذا التناقض التي تجعل من المجتمع هجيناً وغير ذي صلات أخلاقية وإنسانية، ومن السينما وجهًا واضحًا تلت هذا التناقض الصراح. فكان الاعتماد على الأفلام الوثائقية في البدايات سهلاً لإنتاج الأفلام وثقافية وإخراجية وميزانيات ضخمة، أما اللغوي فهو مشكلة رئيسية في التلقي الاجتماعي العام، فلا يمكن أن ينتج فيلم بمدد من اللغة العبرية لتجاوز محنة الهوية، لكنها لم تلق الراجح للثقوب والإقبال المنشود، ومع صناعات السينما في القطاعين الخاص والعسكري في أزمنة واقعية، طالفة هوية وطنية، والإسرائيليين لغات ولهجات، وحتى ما بعد الستينيات والسينماتيات، خصصت أفلام للجمهور الإسرائيلي باللغة العبرية لتجاوز محنة الهوية، لكنها لم تلق الراجح للثقوب والإقبال المنشود، بل حتى الإنتاج المشترك مع صناعات عابرين في فرنسا وألمانيا وأميركا، لم يكن ذا أهمية لغوية وحضارية، تشير إلى تاريخية البناء على أرض فلسطين، لا سيما فيلم الكرزود، خرجة أوتوبيرنجر الذي خلط الأسلوب الهوليوودي بأسطورة الولادة الإسرائيلية، وفيلم أعطوني عشرة رجال ياتسين لبيير زيمر الذي يستعرض تاريخ مجموعة حاولوا تأسيس كوتز في صحراء النقب، بالرغم من الخطأ والاختلالات التي يقوم بها العرب المغربيون وهكذا نجد مع سلسلة أفلام مشتركة، تحاول ترسيم ذاكرة اليهود المتسكنين بلغتهم العبرية، بموازاة اليهود المتسكنين بلغتهم العربية. لكن السينما الإسرائيلية لم تنجح بأن تجعل من اللغة العبرية فارقة في التلقي الإسرائيلي العام، حتى مع اللغة الفلمية العبرية، لم تستطع أن تأسس لها حقبة سينمائية، ووجودها فيها متغيرًا.

## قصائد هايكو في فيلم «الأيام العظيمة»

• باسم سليمان

تمود فكرة الفيلم لدى فينذرز إلى الاحتمالية التي يتخيلها السلطات اليابانية بيوم المرحض العامي، حيث يتنوع يوميات عامل المرحض هيراياما الهادئ والطييف، الذي قارب منتصف عمره، من لحظة استيقاظه على صوت مكنتسة عامل النظافة، ليشرع في روتينه اليومي بالنظر إلى الأشجار التي تظلل نافذته، ثم فراءة سطر من كتاب قبل أن يدهمه التماس للناس وهو يقرأ، يعلق ذقنه وينظف أسنانه، ويروي نباتاته الصغيرة، ويرتدي لباس العمل ويشترى باذوات سيارته الصغيرة المكنتسة بأدوات التنظيف، ليبدأ يوم عمله الطويل ترافقه الشمس من شروقها، ليضيءها في غروبها. هكذا يعلق هيراياما بسيارته وما أن يطل على برج شجرة السماء في طوكيو، حتى يدخل الكاسيت في آلة التسجيل لتصدح أغنية تتكلم عن تلك الأيام الجميلة التي عاشها الغني يهنم هيراياما بعملية تنظيف المرحض لدرجة



• الممثل الياباني كوجي ياكوشو (هيراياما) والممثلة ريسيا تاكيتو (نيكا) في "الأيام العظيمة" (2023)

بأخته تخبره بأن أمها لم تكن ترغب بالتحدث في ذلك، وعندما أتى أخته سيهارا الفارحة وأتتها لتأخذ ابنها يحضنها هيراياما. يعود بعد ذهاب أخته إلى روتينه، وهنا تتغير نظرنا إليه، لنفهم أكثر كيف من الممكن جني السعادة عبر التخلي عن كل المكنتسات من ضرورها والافتقار بأشياء بسيطة، كأننا شجرة، أو نبتة صغيرة في أوصيب، أو شمامش، أو أغنية، أو صفحة من كتاب. يواظب هيراياما على زيارة مكتبة تبيع الكتب المستعملة ليشتري منها ما يعجبه ويقتضي وقتًا ممتعا في مطعم صغير تديره أخته تقاربه في السن، لكنها مغلقة منذ سبع سنوات، هناك إعجاب حتى بيتهما، لكنه يتعكر، عندما يجدها تحضن أحد الرجال، فيقود دراجته مبتعدًا، بعد أن يشتري الدخان ومشروبًا، لينذهب ويجلس تحت أحد الجسور في طوكيو، يتبعه الرجل الذي كانت سيدة المطعم تحضنه، ليظهر أنه يلقها السابق جاء ليعتذر منها بعد انتشار السرطان في جسده وأصبح موه وشيكًا، يتسامح الرجلان الدخان والمشروب، وهنا يرسل هيراياما الرجل هل الظلال صبيح أكثر كثافة عندما تقاطعها يحاول الوصول إلى إجابة، ويعلمان لعبة يحاول كل منهما طلب الروس خيال الآخر، وفي النهاية يطلب الرجل الغريب من هيراياما أن يعرضي لبطيقته، وينتهي الفيلم بالروتين، الذي اعتاده من هيراياما في أول الفيلم، بانهاج مشرق ليوم جديد يعيده.

بالأمم الساخن في الحمام العام وبعد ذلك يتوجه إلى أحد المطاعم الشعبية وأخيرًا ينهي ليته بقراءة كتاب لوليم فوكتر هذه اليوميات المتشابهة، يعيشها هيراياما بسعادة تامة، فوجهه يفيض حيورًا، حتى صمته لا يكسرهم إلا بكلمات قليلة، كأنه شجرة من تلك الأشجار الموعود بتطوير فلالها. لا يستخدم هيراياما آيا من تقنيات العصر الحديث في عام 2023 فما زال يستخدم تلك الكاميرات بأفلامها السوداء، التي تحتاج إلى تمهين تحت الضوء الأحمر في غرفة مظلمة، ويستمتع للموسيقى من أسرلة الكاسيتات، إنه يعيش



• المخرج الألماني فيم فينذرز





## علي رياض: أعماله التعبيرية والحريّة موضوعي الأثير



● بعض أعماله



● علي رياض

يوظفها في أعماله، فأكد أنها مختلفة، فهي كل فترة زمنية يتم التركيز على مفردة معينة، وموضوع يحاكي الواقع والبيئة المحيطة. وفي المعرض الشخصي الثاني، كانت الموضوعات تعكس الثورة والنصر والحريّة. وحمل المعرض عنوان "وطن"، فالوطن هو الملاذ والملاجئ، وطرح في المعرض العديد من المواضيع، كان على رأسها الحريّة، والتي تمثلت بعمل بورتريه ثلاثي لشخصيات ثلاث مهمة، وهم زها حديد، وجواد سليم، وهنّو حسن، وتم استعمال تقنية المنفصل والكولاج في الأعمال، وهي ثلاث لوحات منفصلة ومتصلة بالعلم، كون الثلاثة كسروا القيود، وتحذروا عن أرقامهم، وتبرّوا بحريّة بعيداً عن كل ما يعيق أفكارهم من سياسات وقضود. أما المعرض الثالث كانت غالبية المواضيع وجدانية وشاعرية، وركزت على موضوع المرأة وقوتها وشموخها، من خلال مجموعة بورتريهات، تمّ اشتغالها بصور وتقنيات مختلفة، تتوعت بين المطبوع والرسوم في محاولة للتعبير عن الشموخ والكبرياء، والنضال والقوة والحب والعلم لدى المرأة، تجاه الأسياد والأشخاص، فكانت تلك الاحلام هي "أحلام جلية"، وهو اسم المعرض، الذي كان بمثابة نقلة في فن التصميم في الديوانية بشكل خاص.

وتأثر رياض بالدرسة التعبيرية، فكانت محور أعماله، تلك المدرسة تعبر عن داخل الإنسان وأحاسيسه، ويجسدها في العمل الفني، وتلامس المثق وقبه ومشاعره، وتعبر في بعض الأحيان عن المشكلات التي تمرّ فيها، فينقل الفنان من خلال الخطوط والأشكال والألوان والحركات،

علي رياض مصمم طباعي، خريج معهد الفنون الجميلة في الديوانية قسم التصميم الطباعي، وخريج جامعة بابل كلية الفنون الجميلة، ومعلم مادة التربية الفنية، عمل في عدة شركات تصميم الاعلان ومراكز التجميل، وشركات السياحة وكذلك الدعاية، كمصمم اعلانات، وحصل على الجائزة الذهبية من وزارة الشباب والرياضة عام 2022، كتكريم وتقدير على نشاطاته.



### ● سرور العلي

عمل له 9 آجاب، التأثير كان في شخصين، الأول هو المصمم العالمي ريسان عبد الله، وهو مصمم شعار شركة فيكسفاغن الألمانية، وشعار شركة اودي للسيارات، وشعار شركة يوغا للسيارات، ومطور شعار جمهورية ألمانيا الاتحادية، والعديد من الأعمال المهمة، وكان الملمم الأول والمحرك في حياته، كمصمم كان دافعا لأي شأن في الوصول إلى العالمية بنفسه وعمله وجهده، ولاحقاً التقيت به في كلية الفنون الجميلة في بابل، وكان هناك حوار بيني وبينه، إذ إن بحث تخرجي لدراسة البكالوريوس، كان عنده تحت عنوان ( المفاهيم الجمالية في التصميم الطباعي لدى أعمال ريسان عبد الله )، وتم تسليمه نسخة من البحث، فكان يتحدث عن بصورة موسعة، أما الشخص الثاني فهو عميد الفنانين العراقيين جواد سليم، فكان المثل الأعلى والملمم لدى الجميع، فهو جمع

عن بداياته بدخول عالم الفن التشكيلي تحدث لـ"صباح" بالفول، "شأت في بيت فني، فولدي رياض عبد العباس، خريج أكاديمية الفنون الجميلة قسم المسرح في بغداد، ومن مؤسسي نقابة الفنانين في الديوانية، ودخول الفعلي في عالم الفن كان في المرحلة الثانية من دراساتي في معهد الفنون الجميلة، حيث أخذت بالإطلاع على هذا المجال، وافتتاح الوسط الفني وفهم مفرداته، والتعرف على آليات العمل في الفن، وهي التصميم بصورة خاصة كانت تلك المرحلة الجمالية التي انطلق منها المعرض الشخصي الأول لي، واستغرق مني عاماً كاملاً في التحضير والإنتاج.

وفي سؤالنا له عن تأثر في بداياته وما هو أول



## خيال المراهقة يلقي بالفتيات في عالم المشاهير

### ● رسل الشمري



● تقليد لدرجة الهوس

مرحلة الفتوة العفوية، إلى الاستقلال. وبين أن السلوك الذي تقوم به المراهقات يطلق عليه "التمذجة"، وهو تقليد المشاهير محاولة منهم لإنبات وجودهم في المجتمع وشده مهودر على ضرورة أن يأخذ الأيون والجهات ذات العلاقة دورها في تقديم الإرشاد لهذبة الفتاة، حتى يجدا ضائنتهم ويكون لهم دور فاعل في مختلف نواحي الحياة وتشير الباحثة الاجتماعية إنسام الشمري إلى أن صيق الوعي والثقافة لدى أغلب الفتيات المراهقات وسهولة التكنولوجيا على عرضهن وغفلتهن لشخصيتهن المستقلة، التي تكون مغايرة ومختلفة بقية أقرانهن، مؤكدة أن المسؤل الأول عن هذه الظاهرة هو الأهل، وتقع المسؤولية الأكبر على الأم التي تشغل عن مراقبة ابنتها في تلك المرحلة العمرية، التي أخرج ما تكون فيها إلى النصح بأهمية أن تبني شخصيتها بعيد عن التأثير بهذه الشخصيات.

ان يكون بحدود لا يصل لحد تقمص شخصياتهم، وهنا يمكن السيطرة عليها وتوجيهها، لكن إذا سمح لها ان تتماهى بذلك دون تمييزها، فإنها سوف تصطدم بالواقع والمعادن والتقاليد التي ما زالت راسخة بمجتمعنا، لذا يفضل التقرب دوماً من بناتنا حتى يسهل توعيتهن بخصوص تلك المسائل، وكلي لا تكون العواطف وخيمة مستقبلا. في دراسة أجرتها مجلة سايكولوجيكال ساينس كلفته عن أن المراهقات الأكثر ميلا للإجاب بالأمورين على مواقع التواصل، من أولئك الذين لديهم القليل من الإجابات، وهو اكتشاف ينطبق على الصور المحايدة، وتلك التي تصور سلوكيات مخطوفة بالأطفال. وفي هذا الصدد، يوضح الباحث النفسي الدكتور احمد محمود الذات الحقيقية، التي اندثرت بسبب الصراع والانتقال من

طبيعية علي (15 ربيعاً)، تروي حكايتها وتأثرها بشخصية إحدى المشهورات التي بدأت تستحوذ على اهتمامها شيئاً فشيئاً، قائلة إنها تقوم بتقليد كل ما يتعلق بحياتها، موهبتها، فني كل مرة تشاهد إضافة جديدة في هذه المرأة، تتوجه إلى والدها وتطلب منها أن تعمل لها مثلها، مبهمة مرة ذات أطلت بتسريحة مختلفة، فذهبت في اليوم التالي التي أحد مراكز التجميل، وقامت بنص شعرها حتى تصبح شبيهة لها.

رشا جاسم (16 عاماً) تقول إن "عالم المشاهير انعكس على واقعي فأصبحت اتقمص أسلوبهم وأرتدي ما يرتدون واستفقر طاقتي كي أشعر بأنني مماثلة لهم".

وتضيف "أثناء متابعتي لهن شاهدت أن أحدهن ذهبت إلى مدينة ما فاستجمعت قوتي بالتودد إلى والدي وافتعمتها بأن تنجسني إلى المكان ذاته، حتى أستشعر بأن واقعي مرأة لواقعي".

تقتي حسن (14 عاماً) تحكي هوسها وصددها لذاتية إحدى الناشطات في مواقع التواصل الاجتماعي وعامة أسلوب حياتها، حتى أخذت تتحاوّل إلى تقليدات شكلها وقوامها تؤكد السيدة أنوار عبد الله أن ابنتها يفتنجان تماماً في سلوكهما وتواجها، رغم أن لا فرق بينهما بالمعنى إلا سنتين، لكن الكبيرة عقلانية تحالون أن تصنع شخصيتها بنفسها وتأخذ صفات من والدها، لذا لا تأثير لفتاة لديها لأنها تسير في الطريق السليم، أما الثانية فإنها المشككة حيث ترفض فريناتها بالمدرسة في أن تظهر بيهمة إحدى الفنانات وتتامل مع الأمور بجنون، فعنت ذلك لاستشارة إحدى الصديقات، التي تعمل باحثة اجتماعية فضصحت أن ارتكبا تعيش هذه الفترة باختيارها، وطمأننتي بأن المراحل المقبلة ستعده طبيعة شخصيتها، واحتمال أنها ستفك عن الركن خلف المشاهير ومحاولة التشبه بهم، حينما تصل للنضج والرشد وتشغل بفضائلهم وأعمق، في حال لو استعنتنا توفير بيئة مناسبة لها لممارسة إحدى الهوايات وتوجيهها على ذلك، في حين يعتقد الأب احمد ناجي أن الفتاة تتأثر بالامرطبيعية جدا ان تعجب بالمشاهير وتسمع لتقليدهم، لكن ينبغي

شبه حد التطابق في أحلام فتيات بمقتبل العمر، أفتت بهن في عالم المشاهير، بحيث أصبح تقليد موضة الأزياء وتسريحات الشعر، ومكياج البلوكرات والفتنانات، أقصى الطموح التي يمكن أن تصل إليها البنات المراهقة.

● صورة وتعليق



● شفت الشباب بارتياح سون الفلز يوم الجمعة لشراء الحيوانات الأليفة منه تصوير: خضير العتايبي

## كاكاو يتابع تاسع جولات دوري الصالات

● بغداد، الصباح الرياضي

حظيت الجولة التاسعة من منافسات دوري المحترفين لكرة الصالات، بتابعة الملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني بقيادة البرازيلي ريكاردو سوبرال كاكاو التي أخصتها فاعة الشباب في بغداد. وذن كاكاو وخلال متابعته عدداً من اللاعبين ملاحظاته بشأن استقطاب العناصر المتميزة لقائمة المنتخب الوطني. وسقوم كاكاو بزيارات أخرى لمباريات الأندية في العجالات المقبلة التي تقام في بقية المحافظات، من أجل إكمال اللمسات الأخيرة للاختيار للاعبين الذين سيتمون المنتخب استعداداً للاستحقاقات الخارجية المقبلة.

ch.editor@alsabah.iq



فاصل.. وتواصل

## وتقدرون.. فتضحك الأقدار

علي رياح

بعض إفرزات كرة القدم، وبينها نتائج المباريات، ينطق عليه قول أبي العلاء المعري ( وتقدرون فتضحك الأقدار). لم يكن لدى فطاع كبير من العراقيين قدرة على تخيل أو تصور أن منتخبنا سيصل إلى منصة التتويج عن جدارة كاملة في نسخة 2007 من كأس آسيا. ومع هذا كانت لكرة كلمة مختلفة كتيها للاعبين والطواقم التدريبي والقائمون على المنتخب في الملاعب وليس على ورق الأمتيات، فقلوبنا كل المعطيات إلى المستوى الذي ضحكته عليه الأقدار.. ونال العراق لقباً أروعاً أبداً في عمر هذه البطولة.

لو كان للاعبين قد توفقوا عند (التقدير) التي سبقت البطولة، لو كان أرباباً المنتخب وهو يمين ويحزم حجاباً العودة عند التعامل مع تابلاند في الإدارة الأولى، لو كان في رصمه أن يحقق فوزاً الثلاثي التاريخي بعد ستة أيام على أستراليا، ليفرض معطيات جديدة على تلك التسخنة كل.

ولو أن التقديرات قد توقفت عند الأثر الذي حدثها تعاقب اتحاد الكرة مع البرغثاني.. البرازيلي جوزفان فييرا في عثمان قبل البطولة، لو كان إن الجميع طمعو الفوز في أية مباراة، حتى إن فييرا نفسه اعترف عقب الفوز بالبطولة في حديث مع القناة الرياضية المغربية بأنه قرأ العقد الذي يربطه بالمنتخب العراقي في الأردن، ولم يتوقف كثيراً عند الحقوق المالية، لكنه كان مُمسراً على معرفة حجم الحوافز والمكافآت التي سينالها لو حصل العراق على البطولة، ووبها زاد عليه حسين سعيد رئيس اتحاد الكرة العراقي - طلقاً لما ذكره فييرا - وقال نحن لا نريد سوى اجتياز الدور الأول.. ثم قال فييرا بانفسه لقد كشفت لي الإجابة ذلك المدى الذي كان يفكر فيه السيد سعيد، وكذلك ما كنت أتطلع إليه وهو أكبر وأبعد بكثير.

كرة القدم كثيراً ما تعبت بالتقدير والتكهنات والحسابات.. دعك مما يقوله المنصرون حين تتغير لهجتهم من الخوف قبل المواجهة الصعبة إلى الثقة والفخر بعد الفوز فيها.. المدرب الواسل في أي الذي قاد منتخبنا الشباني إلى واحد من أهم الألقاب

شباب آسيا إثارة وروعة عام 1977 اعترف في حديث لصحيفة (الرياضي) اليومية قبل السفر إلى طهران، بأنه يتوقع الوصول إلى الدور ربع النهائي مع حظ قليل للمباراة النهائية في حواتن وشهادت تاريخية كثيرة تحفظ بها ذاكري، قرأت كلاً ما مثل هذا، ثم رأيت الواقع تذهب إلى حصاد تقديرات أهل الشأن.. يدخل هذا في إطار التوبيخ الذي وضعه الشاعر الكبير المعري.

وفي ظل القدرة التي تتهاى لبني البشر على الوصول إلى أدق الأسرار والتغلغل حتى العمق في كل شأن عام مثل كرة القدم بفعل وسائل التواصل الاجتماعي.. أصبح المدربون أكثر نزماً في إطلاق الوبود، وأشد حرساً على فتح نوافذ مسيطر عليها للوبود بدلاً من التعامل بتفاصيل التفاصيل حين يوافق الأمر بمصير منتخبناهم، ورأسي أن هذا توجه فيه حكمة وتبصر، وفيه استيعاب لتغيرات الزمن والتكنولوجيا، وفيه حرص على تفتين الأحلام والطموحات لتتألق المحطوط، وتحالفاً لغضبة لا يعلم إلا الله مداها.. بانتظار أن تضحك الأقدار ولكن من دون تقديرات مغلقة مسبقة.

## مواجهة ندية تجمع سلة الحشد ودجلة الجامعة

كسب هذه المقابلة الصعبة، إلى جانب طي صفحة الخسارة الماضية أمام الشربة بفارق 19 نقطة، في الكفة الأخرى يحترم دجلة هو الآخر مواصلة صعوده بعد تغلبه على غاز الشمال في الجولة الماضية، متعلماً إلى تحقيق انتصار ضمن بقره كثيراً من فرق المربع الذهبي، والتعامل لائق مع هذا مباريات تنسم بالمناج التنافسي، وكانت مباريات الجولة الماضية قد أسفرت عن تغلب الشربة على الحشد الشعبي بنتيجة (102 - 83)، وتوج اللاعب حسان علي بلقب رجل المباراة بتسجيله 26 نقطة و6 متابعات و6 محاولات حاسمة واستدوع على كرتين، في حين تعرض المتصدر الدفاع الجوي إلى خسارة من بطال المسابقة (75 - 76)، وتحصل على حاتم لاعب النطق على الأفضل بعد 8 سجل 8 نقاط و14 متابعات و2 محاولات حاسمة.

مدره عليل جاسم واضحة، تتصيح المسار العودة سريعاً إلى دائرة المنافسة على اللقب، وتحفيز لاعبيه في الساعة السادسة مساءً، وتجمع بين الحشد الشعبي ودجلة الجامعة، وتبدو تطلعات الفريق الأول بقيادة



● سلة الحشد يطمح للتتويج

بغداد، أوس عبد الستار

تستضيف فاعة الشعب اليوم الاثنين في العاصمة بغداد، منافسات المرحلة الثانية من الدوري الممتاز لكرة السلة، بإقامة مبارياتين مهمتين، تجمع المواجهة الأولى الكهرياء ونطق الشمال، يليها بقية الحشد الشعبي نظيره دجلة الجامعة. في المباراة الأولى التي تقام في الساعة الرابعة، سيحشد أبناء محافظة كركوك لتحقيق نتيجة كبيرة أمام المناهب فريق الكهرياء، وتظهر رغبة الطاقم التدريبي للشمال كبيرة في تسليح خسارة زاخ الأخيرة، والخروج بنتيجة إيجابية بمباراة جاسمير.

بعد يوم، يأمل الجهاز الفني للكهرياء، بقيادة المدرب علاء محمد علوان، حسم مجريات المباراة والتعامل مع أنشائها بشكل حذر بغية الظفر بتقاطها.

المواجهة الثانية التي تبدأ

## بارالمبي المباراة يشارك في بطولة العالم

محمد، ويحيد علي، والحكم الدولي سعد محمد، مبيثاً أن شروط التأهل تتطلب من المنتخب جمع النقاط لمدة أربع سنوات قبل دخولنا في دورة الألعاب البارالمبية الصيفية في العام 2024 في فرنسا.

وأضاف: يوجد 90 لاعباً يمثلون فئة ه سيستم السماح لـ 12 منهم من أجل المشاركة في بارالمبياد باريس، وهكذا بالتنسيق لفئة a، b، إذ يوجد 80 لاعباً يتأهل منهم 10 فقط، وبالنسبة للفرق فقد يتأهل ستة فرق فقط من المنتخب، وأشار إلى أن العراق حافظ على صدارة الترتيب العالمي في ضاعالية

الفرقي بسيف المباراة، إذ فاز منتخبنا بفضية الفرقي في ضاعالية سيف المباراة ضمن منافسات بطولة كأس العالم التي استضافتها مدينة مارسيليا الفرنسية مطلع نيسان الماضي، وكذلك حطفت ذهبية الفرقي في سلاح سيف المباراة في بطولة العالم التي استضافتها تاياند شهر أول الماضي بعد تغلبه على بريطانيا، متوها بأن لاعبينا مطالبون بالمحافظة على الرصيد النقضي من خلال مشاركتهم المتعددة في البطولات العالمية.

ولفت إلى أن العراق حصل على الوسام الذهبي في بطولة العالم التي احتضنتها مدينة تيرنزي الإيطالية، وجاء التتويج لمنتخب المباراة الفرقي بسلاح السيف بعد الفوز في المباراة النهائية على الصين، مؤكداً أن هذه النتائج ضمنمت تواجد لاعبين اثنين في بارالمبياد باريس 2024 وتسمى حجز بطاقة أرى.

وختتم بأن طلة الأموال المخصصة للمشاركة الخارجية أجبرت اتعادته على المشاركة بثلاثة لاعبين فقط في ظل وجود مجموعة متميزة من المواهب التي بإمكانها تحقيق نتائج جيدة.

بغداد، نبيل التريهيني

توجه غدا الثلاثاء، وفد منتخبنا بامبارزة على الكراسي إلى المملكة المتحدة، للمشاركة في بطولة العالم يبدأ من الثاني عشر من الشهر الحالي، التي تعد مؤهلة لبارالمبياد باريس 2024.

وقال رئيس اتحاد المبارزة البارالمبي علي محمد الذي ستر إلى الوفد المشارك، في تصريح خص به الصباح الرياضي: إن بعثة المنتخب تألفت من المدرب رحيم فالح، واللاعبين زين العابدين غيلان وعمار هادي



● استحقاق عالمي لبارالمبي المباراة

## تحديد موعد انطلاق منافسات الأشبال بالملكمة

بغداد، حيدر كاطم

حدد اتحاد الملاكمة موعد انطلاق بطولة أندية العراق بشدة الأشبال بالملاكمة، وتعد أول نشاطاته الرياضية للعام الجديد 2024، وذلك للفترة من الثامن وحتى الثاني عشر من شباط المقبل، وستكون محافظة ميسان مسرحاً لنعابتها.

وقال نائب رئيس اتحاد اللعبة علي عبد الزهرة الغراوي ل(الصباح الرياضي): إن بطولة الأشبال ستكون أول نشاطات الاتحاد للعام الجديد الذي يتضمن العديد من المسابقات الخاصة بجمع الفئات والأعمار، فضلاً عن دورات تدريبية وتحكيمية ومسكرات داخلية وخارجية لقرضاتنا تحضيراً للاستحقاقات العربية والقارية، لاسيما أن هناك تحديات مختلفة بانتظار أبطالنا في

وفي المقدمة تأتي المناسبات التأهيلية لدورة باريس الأولمبية، وأضاف أن بطولة الأشبال ستقام في ميسان للفترة من الـ 8 ونقاية من الـ 12 من الشهر المقبل، ويتوقع أن تشهد مشاركة واسعة من الأندية المحلية التي تمثل مختلف المحافظات، وتعد بوابة للملاكمين من أجل تمثيل المنتخب والدفاع عن سمعة اللعبة خارجياً، وأشار إلى أن اتحاد الملاكمة قرر

أيضاً إقامة مسابقة لفئة المتقدمين للعدد من الـ 22 وحتى الـ 26 من شهر شباط، على أن يتظم بطولة أخرى للشباب مطلع آذار المقبل، على أن يحدد بقية نشاطاته لاحقاً. وذكر الغراوي أن الهدف الأساسي من إقامة البطولات وتوقيعها بين الفئات، هو تطوير مستويات الفرق المحلية وزيادة حدة المنافسة، وضمان ظهور طاقات واسعة، إضافة إلى أهميتها كمحطة تحضيرية للمشاركات العربية والقارية.

## متخصصون يوضحون أهمية ودية كوريا الجنوبية



سعد عطية



سلام هاشم

أوضح متخصصون كرويون عن أهمية الودية لمنتخبنا الوطني لكرة القدم أمام كوريا الجنوبية، التي انتهت بفوز المشغون بهدف واحد مقابل لا شيء، بغض النظر عن النتيجة، لما للمباراة من فوائد كبيرة للاعبينا قبل افتتاح بطولة كأس آسيا.



كافهم العبادي



حيدر عبد الأمير

الخصوم، على أمل أن يظهر منتخبنا بأداء أفضل في مباراة إندونيسيا التي تعد بوابة ليولوج الدور الثاني، إلى ذلك، وجد مدافع منتخبنا الوطني السابق سلام هاشم أن "تجريبية أسود الرافدين يمكن أن تكون البداية الحقيقية للفريق، بغية تقديم الأفضل إذا ما أحسن السلاك التدريبي تدارك الأخطاء، وإيجاد البدائل في عدد من مراكز المنتخب، مشيراً إلى أن "الخسارة ربما تكون مفيدة في حالة توظيف قدرات اللاعبين المهاجرة بالشكل الصحيح، لاسيما أن السواد الأعظم منهم يمتلك هذه الموصفات التي لم تظهر في المواجهة الأخيرة".

وشدد على أهمية "الاستقرار في التشكيل وإيجاد لغة خطية مشتركة بين اللاعبين في تطبيق الواجبات، تسهم في تسويق جهود اللاعبين في الملعب، وفي الوقت نفسه باتت لزاماً على المدرب كأساس تصحيح الهفوات ومنها الأخطاء الدفاعية التي ظهرت في لقاء كوريا الجنوبية، إلى جانب رفع درجة التعاون مع حارس المرمى بالشكل الذي يجعله يشعر بالثقة العالية في أنه يقف خلف لاعبين شجعان منظمين ومتفهمين، ومطالب هاشم في نهاية حديثه "بإستبعاد الأسماء التي تخص بطاقتها الفنى، لاسيما التي أشار الجمهور والمتابعون إليها منذ فترة ليست بالقليلة".

من جانبه أشار الصحفي والكاتب د. كافهم العبادي إلى أن مواجهة كوريا كشفت عن أفضاء الحقيقي ومستوى كرتنا، وعلى الشارح الرياضي ألا يذهب بعيداً بأحلامه وتفوضاته، وألا يطالب اللاعبين بأكثر من طاقتهم، لاسيما أن فريقنا في مرحلة البناء والاعداد تحت قيادة كأساس.

وأردف أن منتخبنا ما زال ضمن لائحة الضرب القوية في القارة، إلا أنه بعيد جداً عن مستوى اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا وإيران والسعودية، وأمامه الوقت ليولوج القائمة المتصدرة لآسيا، وهو يحتاج إلى المزيد من الدعم وإبعاد الضغوطات لتحقيق الهدف المنشود.



أداء متباينة بخصوص أداء الوطني أمام كوريا

● العلة، محمد عجيل  
● بغداد، حيدر كافهم

وذكر اللاعب الدولي السابق حيدر عبد الأمير لـ (الصباح الرياضي)، أن فريقنا حصل على فائدة كبيرة من مواجهة كوريا الجنوبية بعيداً عن نتيجة الخسارة التي كانت متوقفة عطفاً على الفوارق الفنية واليدنية بين الطرفين، مضيفاً أن أداء المشغون مقارب جداً لمستوى المنتخب الياباني الذي يسكنون العقبة الأكبر في مرحلة المجموعات، وبالتالي فإن العجز الفنى بقيادة كأساس أطلع على مستويات غائسة وأصبحت لديه رؤية واضحة بشأن التشكيلة والطريقة المناسبة لإيقاف خطورة الساموري.

وتابع أن أهمية المباراة تكمن أيضاً في تعزيز الجانب النفسي للاعبين، لاسيما أن هناك عدداً من الأسماء لا تمتلك الخبرة الكافية في خوض المباريات الكبرى، كما أن الثقافة تضم أيضاً بعض العناصر التي تمثل المنتخب لأول مرة مثل منظر ما جد بدوره تحدثت مدافع منتخبنا الوطني السابق سعد عطية قائلاً: إن الدقائق الأولى من المباراة شهدت توقفاً واضحاً لفريقنا الذي أخطر مرمى كوريا في العديد من المناسبات، ولكن من دون ترجمة الفرص إلى أهداف، وبعدها تراجع منتخبنا إلى الخطوط الدفاعية بغية خلق المساحات.

وأضاف أن طريقة اللعب بالاعتماد على الكرات الطويلة لم تكن حلاً لفرق المرمى الكروي، وعلى المدرب اعتماد أساليب حديثة لما يتبعه الخصم، مبيّناً أن منتخبنا يعاني هجوماً بسبب غياب صانع الألعاب المسؤول عن إيصال الكرة لخط الأقدام، وهناك صعوبة كبيرة في طريقة الانتقال من الدفاع للهجوم، وبناء اللعب.

وأكد عطية أن المباريات الودية تختلف كثيراً عن الرسمية، كونها تعد تحضيرية ذات أهمية كبيرة للجهاز الفني الذي من خلالها يتعرف على ملامح التشكيلة الأساسية والطرق المناسبة لمواجهة

## روكيتس يتخطى باكس ونجمه أنيتونكويمبو

● لوس أنجيليس، أ ف ب

تغلب هيوستن روكيتس على ضيفه ميلووكي باكس 112 - 108 على الرغم من تألق نجم الأخير اليوناني يانيس أنتونوكويمبو بتسجيله 48 نقطة، وذلك ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين "إن بي إيه"، وأنهى أنتونوكويمبو، أفضل لاعب في الدوري المنتظم مرتين (2019 و2020)، المباراة بتحقيقه "دايل-دايل"، إذ أضفها إلى رصيده التهديفي 17 متابعاً، إلا أنه فشل في تقادي خسارة فريقه، في حين كان التركي البيروني شينغون أفضل مسجل في صفوف روكيتس مع 21 نقطة بدوره، وأضاف شينغون 11 متابعاً و4 تمريرات حاسمة، بينما أسهم جيف غرين وجايلن فريون بـ 16 نقطة لكل منهما. وسيطر روكيتس على اللقاء منذ البداية فأهله الرعب الأول متقدماً بـ 11 نقطة، ليوسع الفارق إلى 20 قبل الأستراحة، ليرتاج أداءه أنتونوكويمبو الفارق إلى 5 نقاط قبل 7:9 ثوانٍ من صافرة النهاية (110 - 105)، إلا أن فريد فانغليت، صاحب 14 نقطة و4 تمريرات حاسمة، رد برميئين حرتين ليحسم الفوز لفريقه بفارق 4 نقاط. ويرغم تعرض باكس لخسارته الثالثة في مبارياته الأربع الأخيرة، إلا أنه احتفظ بالركز الثاني في المتلقة الشرقية (25 - 11)، في إنديانابوليس، سجل الثنائي جايوسون تايتوم وغايان براون 69 نقطة معاً وقادا وسطون ستيلكس للفوز على بايسرز 118 - 101.

## ميلان يعزز مركزه الثالث

● ميلانو، أ ف ب



● جيرو بيرغ غلته التهديفية

عزز ميلان مركزه الثالث في الدوري الإيطالي لكرة القدم بفوزه على مضيفه إيمبولي صفيح الفراع 3 - 0، وذلك ضمن منافسات الجولة التاسعة عشرة. وحسم ميلان النتيجة لصالحه في الشوط الأول عبر هدفي الإنجليزي روبن توفوس-تشيك (11) وبالمهاجم المضمون الفرنسي أوليفيه جيرو (31 من ركلة جزاء). وأضاف الثالث في وقت متأخر من الشوط الثاني بفضل البديل الإينوازي تشاكا توراوي (88).

وهذا هو الفوز الثاني تالياً لميلان في الدوري والثالث في مختلف المسابقات، بعدما كان سحق كالياري 4 - 1 في زمن نهائي مسابقة الكأس، والرابع في مبارياته الخمس الأخيرة مقابل أمثال أمام ساليرنيتانا 2 - 2 في المرحلة الـ17.

ورفع ميلان رصيده في المركز الثالث إلى 39 نقطة متقدماً بفارق 6 نقاط عن فيورنتينا الرابع الذي كان خسر أمام ساسولولو 0 - 1، كما قضى الفارق إلى 9 نقاط مع بزاره اللدود إنتر المتصدر الفائز بشق الأتس على فيرونا 2 - 1. وافتتح "روسونيري" التسجيل بعد 11 دقيقة من صافرة البداية بفضل مجهود فريدي ليرتغالي رافايل ليالو على الجهة اليسرى ليمر عرضية داخل المنطقة تابعها مباشرة في الرمي لاعب الوسط الإنجليزي لوفتوس-تشيك.

واحتسب الحكم ركلة جزاء لصالح ميلان، انبرى لها جيرو وسددها بقدمه اليسرى في الشباك (32)، ووقع جيرو الذي غاب عن التهديف في الدوري منذ 11 تشرين الثاني (أمام ليشي 2 - 2) عدد أهدافه إلى تسعة هذا الموسم، ليحتل المركز الثاني في ترتيب الهدافين متساوياً مع دومينيكو بيراردي (ساسولولو)، ولكن بفارق كبير عن المتصدر مهاجم إنتر الأرجنتيني لوتارو مارتينيس (16 هدفاً).

واختتم توراوي (19 عاماً) التسجيل بعد دخوله من على مقاعد البدلاء في أول أهدافه في "سيري" بعد هجمة مرتدة من الأمريكي كريستيان كريستيان بيليتس (88).

## إصابة عضلية تغيب نادال عن بطولة أستراليا

● ميلبورن، أ ف ب



● إصابة جديدة للماتador

أعلن المصنمخ الإسباني رافايل نادال عدم مشاركته في بطولة أستراليا المفتوحة لكرة المضرب، أولى البطولات الأربع الكبرى، جراء تعرضه لتمزق عضلي بعد أسبوع من عودته إلى الملاعب إثر غيابه لمدة عام بسبب الإصابة أيضاً. وكتب نادال (37 عاماً) المتوج بـ 22 لقباً كبيراً عبر موقع "أكس" (تويتر سابقاً) بعد يومين من خسارته في ربع نهائي دورة برزبين في الأسترالية-في الوقت الحالي لتست مستعداً للمنافسة على أعلى مستوى في مباريات من خمس مجموعات أسبوعاً إلى إسبانيا لولاية طبيبي والحصول على بعض العلاج والراحة.

واستهل نادال عودته بالمشاركة في برزبين، إحدى دورات الـ 250 نقطة للمحترفين، لكن مسامرتة انتهت في ربع النهائي أمام الأسترالي جوردان تومسون 7 - 5 و7 - 6 (6/8) و3 - 6. وتابع "خلال مبارياتي الأخيرة في برزبين، تعرضت لشككة صغيرة في العضلة، ما جعلني أشعر بالقلق كما تعلمون".

وأضاف "بمجرد وصولي إلى ميلبورن، أجيحت لي الفرصة لإجراء التصوير بالرنين المغناطيسي وكان لدي تمزق صغير في العضلات، وليس في نفس الجزء الذي تعرضت فيه للإصابة (السابقة) وهذا خير جيد".

وابتعد نادال المصنّف الأول عالمياً سابقاً عن المنافسات منذ خسارته في الدور الثاني من بطولة أستراليا المفتوحة في 18 كانون الثاني 2023، لإصابة في يركه أجيخته على الخضوع لجراحتين والتعقير للمركز 672 عالمياً، علماً أنه شارك في برزبين بمساعدة عدة

ورفع نادال في فخ الإصابات المتكررة، إذ باتت جزءاً من مسيرته الطويلة المقلقة بالآثاب والإنجازات، وتعرض لإصابات في ركبته ومعصمه وقدمه، ما جعل منافسه الدائم الصربي نوفاك ديوكوفيتش يتقدم عليه في عدد الألقاب في بطولات غراند سلام (24).



● باكس يحتفظ بمركزه الثاني رغم الخسارة

● اعداد وتحرير: شرياء جواد

● تصوير:  
كرم الاصمالاذحامات المرورية مشكلة مزمنة  
في العاصمة بغداد

## في مثل هذا اليوم

## 8 كانون الثاني

1980  
1988 - الغواصة النووية يوإيراس سان فرانسيسكو تصطدم بكامل سرعتها بجبل غاطس جنوب هوكام. مقتل شخص، ولكن الغواصة تصعد للسطح ويتم إصلاحها.

1935  
إليسا بريسل، ممثلة أمريكية من مواليد هذا اليوم.

1705  
في مسرح سوق الأرز في هامبورغ، نجاح باهر لعرض الأول لأول أوبرا لها، ملكة قشتالة، وقد أخرجها رايهارد كايزر.



1980  
إندرا غاندي تقود برئاسة الحكومة الهندية الغزو السوفييتي لأفغانستان. انتهاء معركة السرية 345 حرس من الفوج المتقرب جواً عند النقطة 3234.

2016  
وفاء حمدي أحمد، ممثل مصري.

2018  
اختيار فيلم ثلاث لوحات خارج إيبينغ، ميزوري ولدي بيرد كأفضل فيلم درامي وكوميدي على التوالي ضمن حفل توزيع جوائز هوليوود الخامس والسبعين.

## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- 1- ملحن عربي راحل
- 2- دق، ممثل أمريكي كوميدى
- 3- يقطن، حرف انجليزي
- 4- ورشة الرسم، من العصور، أنت بالانجليزية
- 5- علم مؤنث (م)، معدن يتألف من عناصر السليكون والأكسجين (م)
- 6- من الحواس (م)، من الحبوب (م)، مخلص
- 7- ثلثا خوف، نادي كرة قدم ايطالي (م)
- 8- ثلثا ترتز، علم مؤنث
- 9- شركة لإنتاج المواد الغذائية (م)
- 10- فتاة فضائية عربية

## عمودياً

- 1- صاحبة الصورة فتاة عربية راحلة
- 2- موسيقي عراقي راحل
- 3- ثلثا اسهام، فيلم عربي بطولة احمد السقا (م)
- 4- جهاز صوتي (م)، نصف جاسم
- 5- حرف تغيير، الفتاة الجميلة وصاحبة
- 6- حرف جزم، نصف بوذا، عاصمة بيرو
- 7- برنامج عراقي
- 8- 131 بالانجليزية من الالسة
- 9- سفي (م)، مدينة فلسطينية
- 10- ماركة سيارة



## حظك اليوم

● Horoscope today ● الباحث الشكي على البكري

## الثور



تزداد اشتغالاتك مع الشركاء وتلوح فرصة للتوقف على عقد ذي طابع رسمي، علينا الاهتمام بأمرنا المالية وكذلك الأمور التي تخص العقار ووسائل التأمين وفرصة لكسب قضية قانونية.

## السرطان



تسهر بضغط نفسي لذا علينا أن لا نتعامل في هذا اليوم بموضوع عقار وعلينا عدم حمل الأشياء الثمينة، نستطيع القيام بسفر قصير وقد تزداد اتصالاتنا القريبة علينا أن نتجنب القيام بمدولة لتغير وضع معين.

## العذراء



قد تكون محتاجين للزلازل والأصدقاء للتخفيف عنا نتيجة الضغوط وقد توترت خلال هذا الوقت علينا أخذ راحة وتجنب مواجهة المتابع والتوصل لطريقة أفضل للمحافظة على المال.

## العقرب



علينا أن نضبط ميزانيتنا وتبتعد عن شراء الأشياء غير الضرورية، نستطيع أن نتقدم للحصول على فرصة دراسية علياً أو لشراء تذكرة سفر أما أهم الفرص التي تحيط بنا فهي في الجانب المهني، يتفك الكثير من هم معنا في العمل لعدم تطلعاتنا.

## الجدي



تسهر بضغط في طافتنا والبعض قد يشعر بتعب بدني في صحته بشكل مفاجئ عليك الانتباه لشؤونكم العائلية والبعض تشغله قضية عقارية يبدو من حولكم الجو العام متوتر فلا نجد الرغبة في الاستمرار بإعمالنا مع الشركاء ونجد صعوبة في التناهم مع الآخرين.

## الحوت



قد يحاول الكثير منكم أن يكون طرف وسط بين الآخرين لكن نتحتاجون للدبلوماسية أثناء تعاملكم مع الشركاء يجب أن لا تدعوا أجواء العائلة تتبدد بالمشاحنات فقد تبرز مطالب داخل العائلة..



## الحمل

تسهر بقوة الماطلة تتحاشون ونسعى للقيام بتحويلات في أكثر من جانب وتبدو علينا سرعة التحرك والتنازل واضحة وهي بداية لتطور عاطفي بعيد لكم ما تأثر من علاقات زوجية وعاطفية تتصحمك بالمبادرة وعدم التأجيل.



## الجوزاء

نهتم بشؤون السفر البعيد والقيام بنشاطات إضافية تحريك ما تعمل في الجانب المهني والبعض ينشغل بأجراء بعض الترميمات المنزلية وهناك مطالب بيتية علينا الإيثار بها تسهر براحة أكثر.



## الأسد

فرصة للحصول على مكسب مالي، الكثير يحاول إجراء بعض التعديلات على مجمل ظروفه فالأجواء مشجعة على صعود السفر وتطوير مزيد من العلاقات التي تساعد على تحسن الواقع المهني لا يزال عليكم التحلي بالصبر مع العائلة فقد تحدث مشكلة.



## الميزان

الكثير يحالفهم الحظ في السفر والبعض لديه الرغبة للحصول على منصب إداري جديد قد تفاجئ بتطور مهم ملحوظ في الراحة من رئيس العمل لدمج جهودنا في وطننا ويستطيع أصحاب هذا البرج التقديم لوظائف رسمية.



## القوس

يبدو عليكم الانهماك بالعمل ويقوم بكم هذا لجدل العائلي غير مبرر على التقيض من ذلك يطرأ تحسن ملحوظ في الراحة من رئيس العمل من هذا اليوم كما سيبدو علينا الاهتمام بمظهرنا الخارجي.



## الدلو

علينا أن نتعامل بموضوعية واقعية مع الأحداث وعدم اللجوء للمواجهة والتدبر في أذنة في التحسن نحو أفق أفضل وعلينا إيصالها نحو مراحلها النهائية.

## في ظل التطور التكنولوجي..

## المكتبات تشكو تراجع القراء

● بغداد، مقتدي أنور

مستمر للبحث عن عناوين جديدة كما أنه لا يستعين بالمكتبات الإلكترونية ولا يجب أن يطالع فيها فالكاتب الورقية لها طابع خاص عند القراءة، حسب وصفه. شراء الكتب عادة قديمة، لدى الكاتب والصحفي ماجد طوفان، فهو يفتش الكتب على مدى أكثر من ثلاثين عاماً، إضافة إلى الكتب الهادئة من مؤلفها، لكنه يرى في الوقت نفسه أن الكتاب الإلكتروني أصبح اليوم جزءاً مهماً في حياة الباحث والقارئ وأسباب المزوف عن القراءة لدى الأجيال العالية ترجع إلى طبيعة الحياة والتغيرات الكبيرة التي طرأت على العراق خلال العقد الأخيرين، محذراً من أن زمن القراءة يمر بمنعطف خطير، وعلى

الشباب أن يلجأ إلى القراءة لأنها تشكل جزءاً كبيراً من شخصيته. رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب، علي الفوزان، يشدد على أهمية إيجاد سياسات جديدة لتواكبة التطور في عالم المكتبات، وتشجيع الشباب على القراءة، ومنها توزيع المكتبات في أماكن مناسبة في المدن العراقية والأرياف والضيواحي، بما تسهل الوصول إليها، وتجهيزها بالكتب الحديثة التي تلبي احتياجات القراء بمختلف توجهاتهم العلمية والأدبية والفكرية والفنية، واستحداث أنظمة إلكترونية مناسبة لتسهيل حصول الطالب على عناوين الكتب، إضافة إلى تحويل المكتبة العامة إلى مجال للتواصل والتفاعل.



## حالة الطقس

بغداد	البرصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
10 19	8 20	8 14	8 16	11 19	11 19

## فاضل حسين.. حرية التحول الجمالي



### سعادة السفير

عبدالهادي مهود

ليس حسد عيشة، لكن مفردة السعادة لا تُذكر إلا مقترنة بالسفر، بل هي مفردة غائبة لا تجد لها مكاناً مناسباً في الأحاديث والتفانيات والخطب وعموم الحياة، ومحاولات عديدة جرت لإلقاء أوصاف (الفخامة والمالي والسعادة) لكنها لم تقنع الله وبقي الفخم فخماً والمالي منتفياً والسعيد سعيداً في أرض الله الواسعة، وبقي المواطن محتقناً بشرف الموطئة الذي لا يذنيه شرف.

ولا مكان لدول العالم الثالث بمؤشر السعادة الذي تصدره الدول الاسكندنافية على الرغم من شدة البرد وقلّة ساعات شروق الشمس، والدنماركيون، على سبيل المثال، يتمتعون بأسباب كافية للسعادة كارتفاع مؤشرات الصحة والتعليم والانتعاش وقلّة الفساد، ويتقنون عملاً في البيئة الثقافية والميل للاسترخاء، وعدم اهتمامهم بالسياسة، وتشبههم الدائم في الحدائق المزينة، أما السفر، فهم أيضاً ليسوا سعداء على طول الخط، وسعادتهم مقترنة لكن تقب السعادة بآلامهم أيما طحوا وانزلوا من جوار السعيد سعيد، وإذا وضعنا مؤشراً لسعادة السفراء فقد تصدره السفراء اليابانيون، فهذه الدولة وصلت بصناعتها إلى كل بيت وحرارة ومطبخ، وحياتها الله موفيق بسطاء الابه (سعدية ويبج على الشط) ولا يتهم أي شخص بالله عمه بابان ولا تاترا أي حاسبية من لقاء المواطنين السياسيين والمحفيين بالسفير الياباني الذي يتجول بحريته وباللباس الذي يختاره في زرع بلاد الرافدين، حتى أن إحدى السفيرات اليابانيات السابقت (فوميو إيواي) ارتدت الزي العربي وزار الصحايب والبيوت وردد مع التراندين، أما السفير الحالي فوفوشي ماسوميوتو، فهو خير خلف لخير سلف، وقد ظهر مؤخرًا في برنامج حواري تلفزيوني عراقي بلهجة عراقية محببة، وتمّ جنّ بوضعه وظهر دبلوماسياً عازفاً بالأزواج العام للعراقيين وانطباعاً عنهم وتقنهم بالمنتج الياباني، وذهب إلى وصف رئيس الوزراء محمد شياع

سُر سعادة السفير الياباني لا تكمن في شخصيته وإبتسامته ووجهه الطفولي، بل تكمن في اليابان التي تسنها، وما ادرك جعلت من سفرها مقبولين وزي (المسل) عندما سبق نجاحها دبلوماسيتها وقوتها الناصمة ومهد طريقها وسهل مهمتها

بريطاني أصلي أو إيراني أصلي أو سعودي أصلي أو هندي أصلي، حينها تثقت الدنيا وتقوم ولا تقعد، وتصدع الغيرة العراقية (ياصباح اشكفي والبيعتي) والقوات تقدم لحماية السفارة ويضطرّ السفير لإصدار توضيح لإزالة سوء الفهم وتشديده وزارة الخارجية لتبنيه زعلها الشديد على المينة الدبلوماسية الزائدة عن اللزوم (أستر علينا الله بنستر علينا).

وسرّ سعادة السفير الياباني لا تكمن في شخصيته وإبتسامته ووجهه الطفولي، بل تكمن في اليابان نفسها، وما أدرك ما اليابان التي جعلت من سفرها مقبولين وزي (المسل) عندما سبق نجاحها دبلوماسيتها وقوتها الناصمة ومهد طريقها وسهل مهمتها، وهكذا في الدول تقني بأعمالها التقنية وسياستها على سفراتها، فلا يقترب منهم سياسياً أو صحفياً إلا بعد شديد، مهما كانت التواي سليمة، وتبنيه علامات الاستفهام، وتهديات واتهامات بالعمالة والحيانة، فلا يذنب الكلام ولا تسبح العلاقات المنة والامتثال المعاطفة ولا إبتسامته سعادة السفير في تحسين الصورة، حتى ليبدو ظهور بعض السفراء دليلاً على وجود أزمة أو حاملين رسائل بئس بولادة أزمة جديدة، وإذا كان سرّ سعادة اليابان وسعادتها سفرها فتبنيها التصاعبي فكل ما تحتاجه لتكون (يابانيين أصليين) هو صناعة عراقية ومنازل وحدائق منازل تمشي فيها مثل الدنماركيين.



فاضل حسين

عزبه الفنان في منطوقه "عندما أنظر إلى لوجاني، أرى نفسي متفاعلاً مع حرارة الألوان ودفء إيقاعها المشاكسة، وأجد قدرتي التعبيرية بضربات الألوان الجريئة، كل هذا يشعرني بسعادة وخوف بالوقت ذاته، حين أنظر بعقل للمساحات المتجانسة على الشكل التصويري للوحاتي، ترى هل هي استعادة حياة مزلت ومضت تجد وجودها الحي في هذه الصياغات التشكيلية لدى الفنان؟ وهل هي انعكاس لتجارب وأسفار وخيبات ونجاحات لتكون اللوحة مهبط النفس ومركز الكون في تعبيريتها؟



من أعمال الفنان

على وقع تاغم وجودي يمنحه حرية في أعماله لإشاعة اللوحة وإبتكار مفرداتها، وهو حين يتأملها تفتح لديه - في الألوان حذوراً تطولوجياً وثقافياً، هذه التناظرة التي تحضر بوصفها لثيمة لأكثر من لوحة لديه، إن لم نقل تحضر موضوعاً أثيراً لديه وفي اشتغاله، يمدّ نبوغه إلى عالم الأساطير وفكرة الوجود وصولاً للاختزال الشين في تيارات الرسم والفن المعاصرة تجد في عاينه الرسومي وجوداً مستحقاً تعبيريتها؟

على وقع تاغم وجودي يمنحه حرية في أعماله لإشاعة اللوحة وإبتكار مفرداتها، وهو حين يتأملها تفتح لديه - في الألوان حذوراً تطولوجياً وثقافياً، هذه التناظرة التي تحضر بوصفها لثيمة لأكثر من لوحة لديه، إن لم نقل تحضر موضوعاً أثيراً لديه وفي اشتغاله، يمدّ نبوغه إلى عالم الأساطير وفكرة الوجود وصولاً للاختزال الشين في تيارات الرسم والفن المعاصرة تجد في عاينه الرسومي وجوداً مستحقاً تعبيريتها؟

### نصير الشيخ

يعدّ الفنان العراقي فاضل حسين في الفن التشكيلي وجوده الحي، بعد سنوات من السفر متقلداً بين الفن العربي والأجنبي، والعامل على عاقبه موجبات الإرث الراقديني، أن تزوع الذات التي حريتها مسألة فلسفية عميقة، وبالتالي فهو يجد في التجريد عبر اشتغاله في حقل الفن التشكيلي مساحة أكثر رحابة للوصول إلى فوضى من شأنها تجسيد الجسم البشري، حاملة تانغاً وجودياً، ومؤسّسة علاقتها مع الحيط.

إن أعماله تظهر استحداثات التقنيات المختلفة وحلولها الصوفى والجمالي على سلع اللوحة، وبالتالي إظهار قدرات فنية عابرة للمحسوس البسيط وصولاً لتكامل الفنى والإسماك بلبات من نوع خاص، واللوحه تفتحنا هذا الشعور، بل هذه الصفات رسماً ونحاً وشكلاً، ولأنّ الفنان كون متمركز داخل هذا العالم التاسع بحثاً كما يسميه الفنان (هندسة الكون)، صارت اللوحة لديه مركز استقبال تشكل عليها علامات الوجود، ليتردد من خلال أفكاره (اليوم) وما اخزن في ذاكرته، مستعيداً طرا حبه ملحا وسؤالاً لتكون اللوحة لديه عالماً ضالماً كما هذا. ولألوان في عالم فاضل حسين حاسبتها الجمالية وتبنيها الإنساني، تشكل لديه

### سرور ماجد:

## أفود قطيعةً جماليةً



سرور ماجد

### بغداد: الصباح

يتبع الفنان سرور ماجد، أسلوباً مزمز من بين ملحنى جيله - الثمانياتى، لخصه بإشباع الرغبة التفريرية في وجدان المستمع. إنشائياً، وقال ماجد - الصباح: لا أختر نصاً إلا بعد إجماع مقففين أقرّب قلوبهم، كي لا أفرط بجهدي ومكائتي الموسيقية، في أغنية لا تلقى إقبالاً، مؤكداً، وهذا... ما زلت أ طرح للحن بصوت المطرب ذي الحنجرة واللون الأثني القياسي معه؛ ضامناً النجاح مسبقاً، بل ملأت الحلقة الشاغرة في سلسلة اللعبة العراقية، بأعمال تستمد أنغامها من أصل الفن العراقي المتطلع من الماضي إلى المستقبل بعلمية منهجية تأملية، ولذلك يعدني بأحو الموسيقى فائد القطيعة الجمالية في الذوق الفئاني العراقي، منتقداً بأغناء من الماضي إلى المستقبل.

### وثائقيات سينمائية



محمد شكري جميل

إخراج رعد باش، من سوريا، (وسطل) إخراج عادل الهيمسي - اليمن، مؤكداً المهرجان سيعلم تياً عن الأفلام المشاركة في مسابقات المهرجان للأفلام الروائية الطويلة والروائية القصيرة، إضافة إلى الأفلام المشاركة في مسابقة (فضادات السينمائية الجديدة) التي حصلت على منحة نقابة الفنانين العراقيين بعد أن تم اختيار سيناريوها من قبل لجنة متخصصة، وتعمل على إخراجها مجموعة من المخرجين العراقيين المتميزين. المهرجان يقيمه النقابة الفنانين بالتعاون مع وزارة الثقافة، برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني للبدء من العاشر ولغاية الرابع عشر من شباط المقبل.

### بغداد: الصباح

أقرت اللجنة التحضيرية لمهرجان بغداد السينمائي الأول، دورة محمد شكري جميل، ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، وقال نقيب الفنانين - رئيس بغداد السينمائي - الصباح: الأفلام التي ستشارك في مسابقة المهرجان للأفلام الوثائقية هي (لساوة)

إخراج هادي ماهود، (هايبو) إخراج علي سهر، و(زبور) إخراج أسعد الهلالي، من العراق، والأكراد في مصر) إخراج زهي كامل، و(شارع ساميلين) وإخراج أسماء إبراهيم، و(طيطيش) إخراج رولا أشرف. من مصر، (رمي) إخراج صلاح الجوي، من فلسطين، و(قحة الطيور) إخراج عبدالله الرئيسي، من عمان، و(قشرة بصل)

### كاريكاتير



### غداً..

## انطلاق ملتقى الفجيرة للعود

بغداد: الصباح

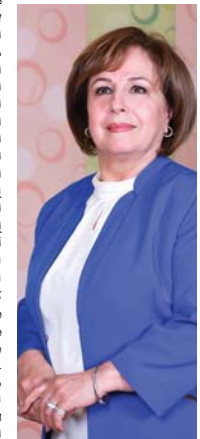
تطلق يوم غد الثلاثاء فعاليات الدورة الثانية من ملتقى الفجيرة الدولي للعود، برعاية ولي عهد الفجيرة محمد بن حمد الشرقي لمدة ثلاثة أيام، بمشاركة عازفي عود من الإمارات والعراق وسوريا والسودان وإيران وتركيا والأردن والمغرب وتونس. يفتتح الملتقى بأوبريت «رحلة زرياب»، الذي يتناول رحلة حياة أبي الحسن بن علي بن داغ الموصلي المشهور بـ زرياب.. وسيكرم المهرجان الفنان العراقي خالد محمد علي المرشح لجائزة زرياب.

## نسرين جورج: تخرّجت أجيالاً في سينما الأطفال

بغداد: محمد إسماعيل

التقت الصباح الإعلامية نسرين جورج، خلال تكريمها من دار ثقافة الأطفال، لتبنيها لإعدادها وتقديمها برنامج سينما الأطفال من تلفزيون جمهورية العراق، طوال عقود امتدت من السبعينات، عبر الثمانينات في خدمة الطفولة، لأن الدار تمتد لأربعة وخمسين عاماً في عمق تاريخ المجتمع العراقي، وتفتح على المستقبل بوعي خلاق، بواكب مستجدات العصر، في توفير بيئة مثالية للطفل العراقي، أخذت بأيديهم نحو اكتشاف المواهب والتفوق الدراسي، من خلال النوشل ميديا والمطبوعات والعروض المسرحية والحفلات الموسيقية والأفلام الكارتونية المصنوعة بتسويق يشد الطفل إلى المعلومة النافعة. خطاب إرشادي لطيف يتأقلم إستعدادات الطفل بهنية منهجية راقية، وموشرة إبتعاد الأطفال عن القراءة قليلاً، أتمنى أن يعودوا لاكتشاف المعرفة والتسلية المنعومة من مطبوعات دار ثقافة الأطفال. مجلتي والمزمار وسلسلة كراسات القصة والشعر والمعلم.

ولفتت، يسعدني الأطباء والمهندسون وسواهم من رجال ونساء، عندما يستوفونني متباهين بمشاركتهم، في برنامج سينما الأطفال وهم صغار، مفيدة، لدي أفكار مطوح.. تخدم الطفولة المعاصرة، ساجد لها منفذاً إعلامياً.. إن شاء الله.



نسرين جورج



خالد محمد علي